الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا لإدارة الأعمال – تلمسان–

قسم: علوم تجارية

تخصص: تسويق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان

دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة: دراسة حالة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان

إعداد الطالب: بن حبارة عادل

المناقشة بتاريخ: 23 – 06 – 2022

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
د. سالمي عبد الجبار	أستاذ محاضر أ	**رئيسا**
د.براهيمي أسية	أستاذة محاضرة أ	**مشرفة**
د. بن بوزيان محمد	أستاذ محاضر أ	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2021 /2022

الشكر و التقدير

عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه"**

– رواه أبو داوود والنسائي –

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بانجاز هذا البحث، أحمد الله عز وجل على ما أسبغ علينا من نعمه وما أمدني من عون وتوفيق لإنجاز هذا البحث. كما لا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر الجزيل والثناء الخالص للأستاذة – الدكتورة **"براهيمي آسية"** على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة شكرا لك جزيل الشكر وجزاك الله عني كل خير.

بالإضافة إلى ذلك أتقدم بالشكر الجزيل للسادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما سوف يتفضلون به من ملاحظات وتصويبات.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى من أوصلني إلى هذا المستوى المتواضع **"والديا"** الكريمين أطال الله في عمرهما وجعلهم لي خير سند.

وأتوجه بالشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هدا البحث وأمدني بيد العون والتأييد.

الإهداء

إلى من مهدت لي الطريق كي أصل إلى أعلى المراتب، إليك يا نعمة السماء...

أمي

إلى من أثقلت كاهله بطلباتي وكانت دوما في عينه قليلة، إليك يا سندي في الحياة...

أبي

إلى من تربطني بهم صلة رحم، إلى من جمعني بهم ذات السقف، إليكم يا قرة عيني...

إخوتي

إلى من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام، إلى من ربطني بهم شرف الصداقة...

أصدقائي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الفهرس

مقدمـــة عامـــة .....أ-ز

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإبداع والتفكيـر الابداعـي.....**12**

المبحث الأول : عموميات حول الإبداع.....14

المبحث الثاني : ماهية التفكير الإبداعي 26

الفصل الثاني: الإطار النظري للتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي.....**43**

المبحث الأول : دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع و تنمية القدرات الابداعية للطلبة 45

المبحث الثاني: التفكير الابداعي لدى الطلبة 63

الفصل الثالث: دراسة حالة المدرسة العليا لادارة الأعمال – تلمسان –.....**73**

المبحث الأول: تقديم عام للمدرسة العليا لادارة الأعمال تلمسان -ESMT -.....75

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة.....89

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج. 108

الخاتمـــة العامـــة.....**118**

قائمة المراجع **124**

الملاحق.....**134**

قائمة الأشكال

الشكل 1: نموذج الدراسة ..... ح

الشكل 2 : الفوائد الرئسية للتفكير الإبداعي 29

الشكل 3 :مهارات التفكير الإبداعي 34

الشكل 4: خطوات تجسيد جلسة العصف الذهني بين الطلبة في غرفة الصف 59

الشكل 5: عقبات الإبداع لدى الطالب الجامعي..... 70

الشكل 6: الهيكل التنظيمي للمؤسسة 82

الشكل 7: مقياس ليكرت الخماسي 85

الشكل 8: نسبة توزيع أفراد العينة حسب الجنس 90

الشكل 9: توزيع العينة حسب مستوى الدراسة..... 91

الشكل 10: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الأول..... 92

الشكل 11: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني 93

الشكل 12: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني 95

قائمة الجداول

الجدول 1: تطور عدد الطلبة المسجلين حسب نوع الشهادة خلال الفترة 2013-2019 49

الجدول 2: تطور عدد خريجي الجامعة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019 50

الجدول 3: تطور عدد المدرسين حسب الرتبة خلال الفترة 2013-2019..... 51

الجدول 4 : تطور عدد هياكل البحث حسب الاختصاص خلال الفترة 2015-2018 52

الجدول 5: المرافق البيداغوجية للمدرسة العليا 78

الجدول 6: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات متغيرات الدراسة..... 87

الجدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 89

الجدول 8: توزيع العينة حسب مستوى الدراسة 90

الجدول 9: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الأول..... 91

الجدول 10: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني 93

الجدول 11: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الثالث. 94

الجدول 12:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان 96

الجدول 13:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان 98

الجدول 14:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة الفكرية والابداعية 99

الجدول 15:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المنهج الدراسي 101

الجدول 16:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان 102

الجدول 17:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الإبداعي 104

الجدول 18: معامل ارتباط بيرسون بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي108

الجدول 19: معامل ارتباط بيرسون بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي 109

الجدول 20: معامل ارتباط بيرسون بين الأنشطة الفكرية والإبداعية ومهارات التفكير الإبداعي..... 110

الجدول 21: معامل ارتباط بيرسون بين المنهج الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي 111

الجدول 22: معامل ارتباط الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي..... 111

الجدول 23: معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل..... 112

الجدول 24 : معامل التباين..... 113

الجدول 25: معاملات الانحدار البسيط 113

مقدمـــــة عامـــــة

مقدمـــة عامـــــة

تساهم مؤسسات التعليم العالي في إعداد قادة المستقبل في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها، وفي إثراء الفكر الإنساني وتطويره، وتستخدم في تحقيق ذلك آخر ما توصل إليه الإبداع الإنساني من أساليب وتقنيات.

تستلهم هذه المؤسسات روح العصر وتستشرف المستقبل، وتستند على المعرفة الإنسانية والتقدم العلمي والتقني في تأهيل وإعداد كوادر بشرية في مختلف مجالات المعرفة، وهي إضافة أكاديمية إلى الوضع القائم في التعليم العالي، وذلك من خلال طرح برامج تعليمية مبتكرة، وتبني وسائل تعليمية حديثة بعيدة عن التقليدية.

إن من أهم سمات التعليم العالي التي تميزه عن مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي اللتين تركزان عادة على تلقين الطالب عدد كبير من المعارف، اهتمامه بإكساب الطالب المهارات العملية وآليات البحث العلمي المنهجي، وتمرينه على العطاء والخلق الإبداع، وربط معارفه وإمكاناته الإبداعية بخدمة المجتمع وتطوره العلمي والاقتصادي، وبالحياة الأدبية والحراك الثقافي الذي يشهده المحيط الجغرافي للمؤسسات التعليم العالي. وبالإضافة إلى ذلك، تّعد عملية الكشف عن الموهوبين في المجالات الإبداعية سواء كانت علمية أو فنية من بين أبرز المهام التي تضطلع بها المؤسسات التعليم العالي [1].

كما يحتل التفكير الابداعي مكانة مهمة في دراسات الذكاء والإبداع ، إذ يعد اكتسابه كمهارة تجعل الفرد عامة والطالب خاصة يخطو خطوة نحو الأمام تؤدي به إلى التنمية و التطوير يمس قدراته و إمكانيته وطاقته ، كما تشير البحوث المتعلقة بالدماغ و التعلم أن التفكير الإبداعي يعتبر من أهم المتغيرات في المؤسسات التعليم العالي،

[1] عمشوش، مسعود (2008) . بعض سبل رعاية الإبداع والمبدعين في الجامعة. مقالة مأخوذة من شبكة الانترنت بتاريخ 22-04-2022 من موقع: http://www.yemenitta.com/ararticles.htm

بل هو من أكثر المحددات أهمية التي تضاف في رصيد و خبرات التعلم لدى الطالب ، كما أنه يمثل أيضا عاملا بالغ الأثر في تحقيق انجازاته العلمية خلال مشواره الدراسي الجامعي[1].

و يتمحور دور مؤسسات التعليم العالي في إعداد و تكوين الطالب معرفيا ومهنيا ونفسيا وشخصيا و تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور المؤسسات التعليم العالي عامة والمدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان خاصة في بناء شخصية الطالب من الجانب العقلي من خلال تشجيعه على امتلاك مهارة ذهنية ألا وهي التفكير الابداعي ، كما تمارس مؤسسات التعليم العالي دورا استراتيجيا في تنمية مستوى تفكير الطالب لذا تظهر أهمية دراسة التفكير الإبداعي في المجال المؤسسات التعليم العالي كون أن مؤسسات التعليم العالي تعتبر المكان الذي يتم فيه قياس و تقييم قدرات الطالب و كفاءته و نجاعته.

1- إشكالية الدراسة

و بناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الآتية : «***إلى أي مدى تساهم المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها؟*** »

و تندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم التفكير الإبداعي و فيما تتمثل محدداته على مستوى مؤسسات التعليم العالي ؟
- ما المقصود بالمؤسسات التعليم العالي ؟ وما هي مختلف أبعادها ؟
- ماهو دور المدرسة العليا لادارة الأعمال تلمسان في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبتها ؟

2- فرضيات الدراسة :

[1] السميري، حامد (2003). العوامل المؤثرة على الإبداع في المنظمات العامة. دراسة ميدانية على المنظمات العامة في محافظة جده. دراسة ماجستير غير منشورة تخصص إدارة أعمال، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية،ص7.

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية سيتم اختبار الفرضية الرئيسية التالية :

توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

تتفرع من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى** : توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- **الفرضية الفرعية الثالثة** : توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- **الفرضية الفرعية الرابعة** :توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- **الفرضية الفرعية الخامسة:** توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

3- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- إن الهدف المحوري لهذا البحث العلمي يتمثل في إبراز مكانة مؤسسات التعليم العالي و الدور الذي تلعبه في تنمية و ترقية مستوى الطالب من خلال تشجيع قدراته الابداعية .

- تحديد أهم المحددات المادية و البشرية التي تكرسها مؤسسات التعليم العالي التي بإمكانها أن تساهم في تشجيع التفكير الابداعي عند الطالب .

- التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المدرسة بتشجيعهم على هذه المهارة .

- محاولة التعرف على مدى تأثير بيئة مؤسسات التعليم العالي في توجيه تفكير الطالب نحو الابداع .

- دراسة طبيعة العلاقة بين المدرسة و التفكير الإبداعي لدى الطلبة .

4- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة و البحث من أهمية دور مؤسسات التعليم العالي في المجتمع و من مفهوم التفكير الإبداعي كعملية ذهنية و كسلوك انساني الذي يجعل الفرد يحل المشكلات و يتجاوز الصعوبات بطريقة إبداعية و الذي أصبح كاحتياج مطلوب وضروري من أجل صنع الفرق و التميز وضمان النجاح لأي مشروع اقتصادي .

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

- محاولة معرفة مدى تأثير مؤسسات التعليم العالي على شخصية الطالب من حيث تحفيزه على ممارسة التفكير الإبداعي مما يسمح له ببناء شخصية قوية و مؤثرة في بيئة مؤسسات التعليم العالي.

- أهمية موضوع التفكير الإبداعي في حد ذاته لما له أهمية في تنمية المجتمع و الارتقاء به نحو الأفضل .

- تزويد الأساتذة و المتخصصين في التعليم العالي بمعلومات حول أهمية اكتساب مهارة التفكير الابداعي لدى الطالب من أجل اعداد برامج تدريبية كفيلة بتطوير مهاراته في الجانب الذاتي و التعليمي.

- التعرف على واقع مستوى تشجيع الطلبة على التفكير الابداعي من طرف مؤسسات التعليم العالي.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

- له علاقة وطيدة بتخصص التسويق وإدارة الأعمال .
- يعتبر موضوع التفكير الإبداعي من اهتمامات و انشغالات الساعة الراهنة .
- الرغبة الشخصية في تناول واجراء بحث علمي حول موضوع التفكير الابداعي وعلاقته بدور مؤسسات التعليم العالي .
- تزايد اهتمام المؤسسات و المجتمع بتبني مهارة التفكير الإبداعي .

6- منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع وقد استُخدمناه في جمع معلومات الاطار النظري لمعالجة وتحديد المفاهيم الخاصة بالمتغيرات الأساسية للموضوع محلا للدراسة ألا وهما دور المدرسة العليا لادارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي وهذا استنادا إلى المراجع العربية والأجنبية المختلفة التي تناولت نفس الموضوع من كتب، مذكرات تخرج، مقالات، ومواقع الانترنت، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا عليه لإسقاط ما تناولناه في الجانب النظري على طلبة المدرسة العليا لإدارة الاعمال تلمسان، من خلال اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبانة البحث كأداة للدراسة، صممت خصيصا لهذا الغرض، وبرنامج المعالجة الإحصائية SPSS V28.

7- أدوات الدراسة و مصادر جمع البيانات و المعلومات

تتمثل هذه المصادر والأدوات فيما يلي:

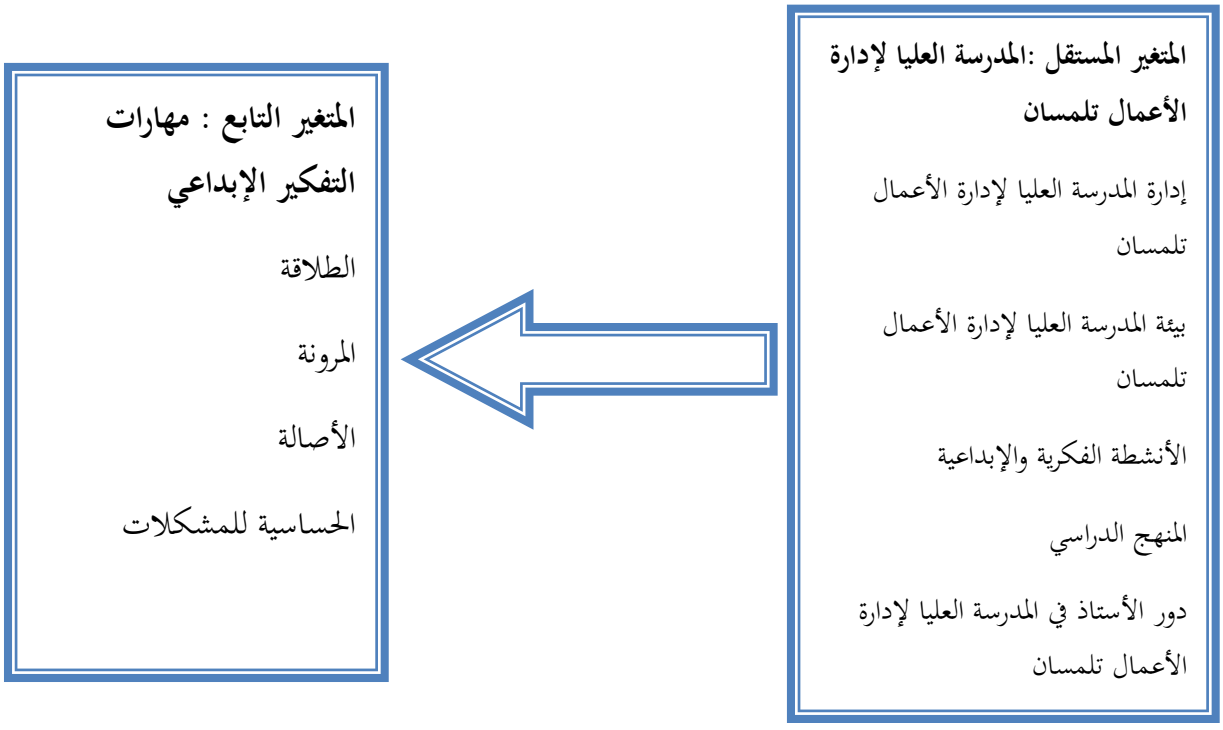
- بالنسبة للجانب النظري تمثلت أدوات جمع البيانات في المصادر والمراجع كالكتب والدوريات والدراسات العلمية السابقة و التقارير، بالإضافة إلى شبكة الانترنت و الوثائق ذات الصلة بالموضوع .

- بالنسبة للجانب التطبيقي استخدمنا الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية في جمع البيانات المطلوبة الذي استهدف بالتحديد عينة الدراسة من أجل الحصول على إجاباتهم في المؤسسة محل الدراسة .

8- نموذج الدراسة

- **المتغير المستقل**: المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان بمحاوره الموضحة أدناه.
- **المتغير التابع**: مهارات التفكير الابداعي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالب

9- الدراسات سابقة

أ- الدراسات الأجنبية

دراسة Yong[1] 2000 بعنوان: " The impact of a training program for creative activities in developing creative thinking among students"

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر برنامج تدريبي للأنشطة الابداعية في تطوير التفكير الابداعي لدى الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، في مدينة كوانج جي KWAN-JI في كوريا الجنوبية .

عينة الدراسة شملت على 80 طالبا والذين قسموا الى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوزيع الطلبة كان على قسمين وفق عالي القدرة ومتوسط القدرة حسب اختبار تورانس للتفكير الابداعي.

اسفرت النتائج عن وجود فوارق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستواها العالي والمتوسط القدرة العقلية.

دراسة Eunice Maria Lima Soriano de Alencar, Zélia Maria Freire de Oliveira[2] (2016) بعنوان Creativity in Higher Education According to Graduate Programs' Professors

هدفت هذه الدراسة الى فحصن وجهة نظر الأساتذة حول الأهمية المنسوبة للإبداع في التعليم العالي، لا سيما في برامج الدراسات العليا، وما هي الإجراءات التي يجب أن تتخذها الجامعة كمؤسسة مسؤولة عن تطوير المهنيين، لتحفيز إبداع الأساتذة والطلاب، تمت مقابلة عشرين أستاذا برازيليا ، فأشارت النتائج إلى أن جميع الأساتذة يعتبرون الإبداع في غاية الأهمية في التعليم العالي وخاصة في برامج الدراسات العليا في العلوم والإنسانيات كانت أسباب أهمية تعزيز الإبداع في التعليم العالي مرتبطة بدورها في إنتاج المعرفة والابتكار ومتطلبات المجتمع وإمكانية استخدام استراتيجيات إبداعية لتحفيز الطلاب اقترح المشاركون التخطيط والترويج للعديد من الأنشطة التي تشجع على الإبداع، وإزالة الحواجز التي تعيق الإبداع وتحسين البنية التحتية كإجراءات لتعزيز إبداع الأساتذة والطلاب من قبل مؤسسة التعليم العالي.

دراسة Dianna Amy Willerson, Kristen N. Lamb, Todd Kettler[3] (2018) بعنوان: Teachers' Perceptions of Creativity in the classroom

[1] Yong ,2000, " The impact of a training program for creative activities in developing creative thinking among students Journal of scimago, Vol. 1 No. 1, North Korean.

[2] Eunice Maria Lima Soriano de Alencar, Zélia Maria Freire de Oliveira, 2016, Creativity in Higher Education According to Graduate Programs' Professors, Universal Journal of Educational Research, Vol. 4 No. 3, Brazil.

[3] Todd Kettler Kristen N. Lamb, Amy Willerson, Dianna,2018 Teachers' Perceptions of Creativity in the classroom, Creativity Research Journal, Vol. 30 No. 2, United kingdom.

يحاول اصحاب المقال توضيح سبب عدم توافق مفاهيم المعلمين الضمنية للإبداع مع الفهم الحالي القائم على البحث للإبداع والخصائص المرتبطة بالطلاب المبدعين، قام المعلمون المشاركون (n=371) بتقييم خصائص الطلاب على مقياس من غير المرغوب فيه للغاية إلى المرغوب فيه للغاية. أكمل المشاركون أيضًا تقييمًا ذاتيًا موجزًا للإبداع الشخصي وأمروا بترتيب مجموعة من الأهداف التعليمية بناءً على ما اعتبروه أكثر أهمية.

أشارت النتائج إلى أن المعلمين وجدوا أن صفات الطلاب المرتبطة بالإبداع أقل استحسانًا من تلك الصفات المانعة للإبداع (d = 2.70). لم يتم العثور على تأثيرات بناءً على مستوى الصف (d=0.07) وتم العثور على تأثيرات صغيرة للمواد التي تم تدريسها (η2 = 0.023). وبالمثل ، لم يتم العثور على آثار لمستوى خبرة المعلمين (η2 = 0.004) أو العمر (η2 = 0.002). ارتبط مستوى الإبداع الشخصي للمعلمين (r = .248) بمدى استحسانهم في تصنيف خصائص الطلاب المرتبطة بالإبداع ، ولكن الأهمية التي صنف بها المعلمون التفكير الإبداعي كان لها تأثيرات صغيرة (η2 = 0.04) على مدى رغبتهم في العثور على الخصائص المرتبطة بها. إبداع. تؤكد هذه النتائج عمومًا الدراسات السابقة وتشير إلى أن مستوى الصف والموضوع والخبرة والعمر للمعلمين ليس لها أي تأثير على إدراكهم للسمات الإبداعية. ومع ذلك، تشير بعض الأدلة إلى أن المعلمين الأكثر إبداعًا يجدون سمات الطلاب المرتبطة بالإبداع مرغوبة أكثر في الفصل.

ب– الدراسات العربية:

دراسة الاستاذ الدكتور فاضل خليل ابراهيم[1] (2008)، بعنوان "دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة".

هدف البحث إلى التعرف على بعض الطرائق التدريسية التي تساهم في تحفيز التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة وتنميته لديهم وبالتحديد يسعى البحث إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة منها ما مفهوم الإبداع وعناصره ؟ ما المهام المطلوبة من الجامعة ؟ ما دور عضو هيئة التدريس في إثارة التفكير الإبداعي ؟ ما الطرائق التدريسية التي تنمي هذا الجانب

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصل إلى جملة من الاستنتاجات منها:

[1] فاضل خليل ابراهيم،2008، دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4 ، العدد 2، العراق

يقع على عاتق الجامعة مسؤولية احتضان الإبداع فكرة ومضمونا، كما ينبغي على عضو هيئة التدريس توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تشجع على التفكير الابداعي، وفي الأخير تأتي طريقة العصف الذهني من بين مقدمة الطرق التي تعمل على تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة.

دراسة حميدة بودالي، العياشي بن زروق، [1](2012)، بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الابداعي لدى الطلبة ما بعد التدرج (ماستر، ماجستير، دكتوراة).

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي بالضافة الى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وقدرة الطلاقة وأيضا الى الكشف العلاقة بين مستوى الطموح وقدرة المرونة قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا كميا وكيفيا وتم اجراء الدراسة على عينة من 120 طالبا وطالبة بقسم علم النفس وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الابداعي وقدرة الطلاقة و أيضا على قدرة المرونة.

دراسة بن تومي سارة بعنوان: دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادة الإدارية في المنظمة[2]، 2012–2013 مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص: إدارة المنظمات بعنوان دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادة الإدارية في المنظمة، تهدف الدراسة إلى تحديد دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادية في المديرية العلمية لاتصالات الجزائر و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من(60) و قد توصلت إلى التوافق لدى القيادات الإدارية بين السلوك الفردي في مهارات التفكير الإبداعي و المحتوى الثقافي للمنظمة وكذلك أكدت الاختبارات الإحصائية تأثير التفكير الإبداعي و كل من المهارات الفرعية المختبرة في خيارات التدقيق الاستراتيجي و استعانت الباحث ببرنامج spss v20 من أجل تحليل و هو مزاد من مصداقية هده الدراسة

دراسة العاقل كنزة[3] 2015 بعنوان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتفكير إالبداعي لدى طلبة الجامعة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كالتفكير الإبداعي،

---

[1] دراسة حميدة بودالي، العياشي بن زروق، 2012، مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الابداعي لدى الطلبة ما بعد التدرج (ماستر، ماجستير، دكتوراة)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 05 ، العدد 09، الجزائر.

[2] بن تومي سارة ،2013، دور التفكير الإبداعي في تنمية مهارات القيادة الإدارية في المنظمة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة المنظمات، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

[3] العاقل كنزة، 2015، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 04 ، العدد 01، الجزائر.

وتكونت عينة الدراسة من 260 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة لونيسي علي بالبليدة 2 تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم استخدام المنهج الوصفي في المستوى الارتباطي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس التعلم المنظم ذاتيا لبوردي purdie الذي عدله أحمد 2007 للبيئة العربية واختبار القدرة على التفكير الابداعي وهو صورة في مقياس تورانس Tourance بصورتها اللفظية وصورة من اختبار بارون وقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيا والتفكير الابداعي لدى الطلبة، بالإضافة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجية وضع الاهداف والتخطيط لعملية التعلم المنظم ذاتيا والتفكير الابداعي لدى الطلبة، وأيضا غياب علاقة ارتباطية بين استراتيجية الاحتفاظ بالسجلات التعليمية ومراقبة عملية التعلم والتفكير الابداعي لدى الطلبة .

دراسة باديس بوخلوة وفريدة بلة[1] 2018 بعنوان أثر التفكير الابداعي للمديرين على جودة الخدمة في التعليم العالي، دراسة ميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر التفكير الابداعي على جودة الخدمة في التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح (الحساسية للمشكلات, الطلاقة الفكرية, الاصالة, المرونة, مواصلة الاتجاه) حيث تم استخدام اداة الاستبيان على عينة من المدربين في جامعة قاصدي مرباح ,قدرها 97استبيانا ,وتم تحليل البيانات الواردة في الاستبيانات عن طريق استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS v24 بالاعتماد على المتوسطات الحسابية ,الانحرافات المعيارية, تحليل الانحدار الخطي, وخلصت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: ان التفكير الابداعي للمديرين له اثر ايجابي على جودة الخدمة في جامعة ورقلة وان مستوى التفكير الابداعي في الجامعة يتصف بالمرتفع من وجهة نظر المديرين .

دراسة نانسي محمد جميل خرابشة[2] 2019 بعنوان: أثر استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجرت اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بعد التأكد من صدقه وثباته بالوسائل. وتكونت عينة الدراسة من مدرستين من المدارس الخاصة في العاصمة عمان،

[1] بوخلوة، فريدة بلة، أثر التفكير الابداعي للمديرين على جودة الخدمة في التعليم العالي، دراسة ميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة للتنمية الاقتصادية، المجلد 05 ، العدد 02، الجزائر.

[2] نانسي محمد جميل خرابشة، 2019، أثر استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 05 ، العدد 02، الأردن

تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة بلغ عدد طلابها (21)طالبا وطالبة ومجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (21) طالبا وطالبة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في تحصيل الطلبة بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وتم الوصول أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة في احتفاظهم بالمعلومة وبين المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

10- خطة وهيكل الدراسة:

من أجل الالمام والاحاطة بجميع جوانب الموضوع شمل هدا البحث ثلاث فصول:

1-الفصل اللأول: جاء بعنوان الإطار المفاهيمي للإبداع والتفكير الابداعي نستعرض من خلاله مفهوم الابداع، أهميته، مكوناته وطرق قياسه، وكذلك تحديد مفهوم التفكير الإبداعي، أنواعه، أهميته، مهاراته والعوامل المؤثرة فيه.

2-الفصل الثاني: جاء بعنوان الإطار النظري للتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي تطرقنا فيه الى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع وتنمية القدرات الابداعية للطلبة من جهة و التفكير الابداعي لدى الطلبة من جهة أخرى.

3-الفصل الثالث: نخصصه للدراسة الميدانية على طلاب المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان نحاول من خلالها اختبار صحة الفرضيات والاجابة على إشكالية الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإبداع والتفكير الابداعي

تمهيد

يشهد العصر الحالي ثورة معرفية و تكنولوجية في جميع مجالات الحياة سواء المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و غيرها من المجلات الأخرى التى تمثل المؤشر الذي يجعل المجتمع يتماشى مع التطور و التقدم الحالي و يعتبر العنصر البشري هو ركيزة هذا التطور و التقدم للمجتمعات ، و نتيجة لذلك لم يعد دور المؤسسات التعليمية قاصرا على الاهتمام بالجانب المعرفي من خلال نقل المعلومات فقط و الاطلاع على كل ما هو جديد ، و لكن أصبح دورها يعتمد على كيفية تنمية و تطوير هذه المعلومات و ذللك عن طريق تدريب المورد البشري و خلق كل ما هو جديد حتى يتواكب مع التقدم العلمي و الانفجار المعرفي .

و يعتبر الإبداع في وقتنا الحالي أحد أشكال النشاط الإنساني، حيث لا يمكن الوصول إلى التقدم العلمي من دون تنمية هذا الفكر الإبداعي عند الفرد، و ذلك مرهون بما يمكن أن يتوافر لديه من قدرات إبداعية تمكنه من تقديم المزيد من الإبداعات و الإسهامات التي يمكن من خلالها مواجهة الأزمات و المشكلات التي يتعرض لها المجتمع يوميا بعد يوم[1].

و يعد التفكير الإبداعي أعلى مراتب النشاط العقلي، لأن له دور الكبير في تطوير المجتمعات و بناء الحضارات، و ما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من طرق أصيلة و حلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد و المجتمع ككل و يغذي التفكير الإبداعي المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائما والتي يتطلع إليها بهدف تحويله من التقليدية إلى المعاصرة و الاتفاق على مقاييس المجتمعات الحديثة.

[1] رانيا قدري أحمد مرجان ، (2011) ، « مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة " دراسة نظرية " » ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، مصر ، ص 723.

و من أجل العرف على الجانب النظري الذي اهتم بدراسة الإطار المفاهيمي للإبداع و التفكير الإبداعي سنقوم بتخصيص هذا الفصل و الذي سيتم تقسيمه إلى مبحثين، بحيث يتناول المبحث الأول عموميات حول الإبداع أما المبحث الثاني يتناول ماهية التفكير الابداعي.

المبحث الأول : عموميات حول الإبداع

يعتبر الإبداع هو العقل الحر غير المفيد بالقوانين و اللوائح بل هو المنطلق نحو غير المألوف، لأنه غير قاصر على مجال محدد و إنما يشمل جميع المجلات المعرفية [1]،و سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم و أهمية الإبداع مكونات و قياس الابداع و نختم مبحثنا هذا بسمات المبدعين.

المطلب الأول : مفهوم و أهمية الإبداع

1. مفهوم الإبداع :

1.1. مفهوم الإبداع لغويا :

« الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبداع بمعنى اخترع و ابتكر على غير مثال سابق .و يقال أبدعت الشيء و ابتدعته استخرجته و أحدثته و فلان بدع في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع و البديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره » [2] .

[1] بدرية محمد محمد حسانين ، (2003) ، « برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي و أثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج » ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية بسوهاج ، العدد 84 ، ص 18.

[2] محمد بن عيد الرحيم بن سعيد آل ناقرو ، (2010) ، « الإبداع مفهومه و وسائل تنميته ، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول (بناء معايير التدريب) » ، الجمعية العلمية، السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ص 13.

و جاء في المعجم الوسيط « *ابتكر الشيء ابتدعه على غير مسبوق إليه* » ، و في اللغة الانجليزية تشتق كلمة إبداع (Creativity or Creativeness) من كلمة الخلق (Creation)، و الفعل يخلق (Create) أصله اللاتيني (Creare) و معناها يخرج إلى الحياة أو يصمم أو ينشئ أو يخترع أو يكون سبب[1].

ويرى كاتينا (Khatena) إن أصل كلمة إبداع (Creativity) كما ورد في قاموس ويبستر (webester) يعود إلى المصطلح اللاتيني " kere" الذي يعني النمو و الفعل الانجليزي يبدع (Create) يعني يوجد أو يصنع أو يؤصل (Originate) ، و من يتصف بهذا الوصف يكون مالكا للقدرات الإبداعية، و الاسم (Creativity) يشير إلى خاصية الابداع أو القدرة على الخلق [2].

2.1. مفهوم الإبداع اصطلاحا

الإبداع : (من الإبداع : صنع، خلق) قدرات إبداعية لدى الفرد، تتميز بالاستعداد لقبول وتوليد أفكار جديدة بشكل أساسي تنحرف عن أنماط التفكير التقليدية أو المقبولة، و الإبداع يعني أيضا القدرة على حل المشكلات في الأنظمة الثابتة[3].

- **تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD** للإبداع بأنه : « *مجموع الخطوات العملية و الفنية و التجارية و المالية اللازمة لنجاح و تطوير و تسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية، و ليس البحث و التطوير إلا خطوة من هذه الخطوات* » [4].

[1] عكلة سليمان الحوري ، (2021) ، « مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي (سلبيات و معالجات) » ط 01 ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 296.

[2] Michel-Louis Rouquette , (2007) , « la créativité » , presses universitaire de France , sans édition , p 11.

[3] Thl-Van Patillon , (2016) , « Créativité , adaptabilité et compétences à s'orienter tout au long de la vie» Thèse pour obtenir le grade de doctorat , spécialité psychologie , département de la science psychologique , ECOLE DOCTORALE Abbé Grégoire , paris , France , p 13.

[4] علي فلاح الزعبي ، (2011) ، « العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر و الأردن) » مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، العدد 10 ، ص 165.

- **تعريف جوزيف شومبيتر** فقد نظر للإبداع على أنه : « *النتيجة الناجمة لإنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج و كذا التغيير في جميع مكونات المنتج و كيفية تصميمه* » .
- **تعريف معجم إدارة الموارد البشرية** الإبداع هو : « *إيجاد طرق جديدة في العمل أو أفكار حديثة في حل المشاكل، تؤدي إلى زيادة كفاءة العمل و قدرات العاملين فيه* » [1].
- **تعريف تورانس** و هو أحد الرواد الأوائل في مجال قياس الإبداع حيث يعرف الإبداع بأنه : « *هو عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات و أوجه النقص و فجوات المعرفة و المبادئ الناقصة و عدم الانسجام و غير ذلك، فيحدد فيه الصعوبة و يبحث عن الحلول يقوم بتخمينات يصوغ خلالها فروضا عن النقائض، ثم يختبر هذه الفروض و يعيد اختبارها و يعد لها و يعيد اختبارها ثانيا ثم يقوم نتائجه في أخر الأمر* » . [2]
- **تعريف أينشتاين** حيث يعرف الإبداع بأنه : « السيرورة التي ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد » [3] .
- وفقًا لقاموس المفاهيم، يتم تعريف الإبداع على النحو التالي: «*القدرة على تخيل الحلول الأصلية المختلفة بسرعة، إذا واجه المرء موقفًا مشكلة* » [4].
- يمكن تعريف الإبداع أيضًا على أنه ظاهرة اجتماعية يتم تعريفها وفقًا للأعراف الاجتماعية ويتم تسهيلها أو تثبيطها بواسطة العوامل الاجتماعية[5].

و من خلال ما سبق يمكن تعريف الإبداع على أنه مجموعة من الطرق و اساليب و الأفكار الجديدة التي من شأنها إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الفرد و المجتمع ككل باستخدام الموارد و الإمكانيات المتاحة و تؤدي إلى زيادة الإنتاج و رفع كفاءة العمل و قدرات العاملين فيه.

[1] دحماني مصطفى و آخرون ، (2017) ، « الإبداع في مؤسسة موبليس للرفع من فدرتها التنافسية بالإشارة إلى فرع ولاية تندوف » ، مجلة الاقتصاد و إدارة الأعمال ، ميلة ، الجزائر العدد 16 ، ص 149.

[2] Kaufman et Sternberg , (2019) , « The Cambridge handbook of creativity » , second edition , Cambridge University Press, p06.

[3] Galton Robert , Claude Clero , « L'activité créatrice chez l'enfant , 3me édition paris : Casterman , p25.

[4] Audrey Lamblin. (2012) , « Qu'est-ce que la créativité ? Comment la développer ? Pour quelles finalités ? Cycle1 » , Education , Ecole interne de l'Université d'Artois , France , p 04.

[5] Jackson , M. liver , M. Shaw et Wisdom , (2006) , « Developing Creativity in Higher Education », sans edition , Routledge , London , p 07.

2. أهمية الإبداع

تظهر أهمية الإبداع فيما يأتي [1]:

- يحسن قدرة الأفراد على توليد أفكار الجديدة، و يساعدهم في الوصول للحلول الناجحة للمشكلات بطرق أصلية؛
- يعتبر مهارة حياتية يمارسها الأفراد يوميا و يمكن تطويرها عن طريق عملية التعلم و التدريب؛
- يساهم في تحقيق الذات الإبداعية و تطوير المنتجات الإبداعية، و يساعد في تنمية المواهب و إدراك العالم بأفضل الطرق؛
- يجعل الافراد يستمتعون باكتشاف الأشياء بنفسهم؛
- يؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة، و الاستجابة بفاعلية للفرص و التحديات و المسؤوليات لإدارة المخاطر و التكيف مع المتغيرات؛
- يساهم في تحفيز المؤسسات لتكون بيئة ملائمة لاكتشاف المواهب و العمل على تنميتها من خلال توفير برامج متخصصة؛
- يسمح للفرد بإعادة تحديد أهدافه و تصوراته عن العمل و بالتالي قدرته على الظهور بصورة إبداعية متجددة و مستمرة[2]؛
- يجعل الأفراد قادرين على تجاوز المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرتهم على التعبير عن امكانياتهم إبداعية[3]؛
- تقديم أفضل خدمة للعملاء من خلال المرونة، و التكيف لتلبية احتياجاتهم، كما يسمح الإبداع من جهة أخرى بإيجاد فرص جديدة لزيادة أرباح و مبيعات المنظمة ؛

[1] رجراج الزوهير ، (2015) ، « دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسس » ، مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة ، جامعة لونيسي علي ، البليدة ، الجزائر ، العدد 31 ، ص 84.

[2] الطيف عبد الكريم (2017-2018) ، « محاضرات في إدارة الإبداع و الابتكار » مطبوعة بيداغوجية ، تخصص : إدارة أعمال ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، ص 25.

[3] Teresa Amabile , sigale Barsade , jennifier Mueller , and bary Staw ,(2013) , « Affect and creativity at work » Review of Administrative Science Quarterly , vol50 , num03 , p 13.

المطلب الثاني : مكونات و قياس الابداع

1. مكونات الابداع :

و من مكونات الإبداع نجد مايلي [1]:

1.1. الإنتاج الإبداعي Creative Products :

إن العديد من العلماء يؤكدون أن الابداع يعني الإنتاج لما يتميز به من صفات تفرقه عن غيره من المنتجات حيث يقاس بكمية الإنتاج و صوره في حين أن الإنتاج الإبداعي هو محصلة تفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها.

و عليه يمكن أن نعرف الإنتاج الإبداعي بأنه تلك « *النتيجة المترتبة عن التركيب الأصيل و المفيد لعناصر الشعور و ما قبل الشعور ليظهر تحت أشكال مختلفة من التعبير، بحيث تعلن عن مشاعر و إيديولوجية المبدع في علاقاته بمحيطه و يخلق ظروفا جديدة للوجود الإنساني* » .

وضع ماكينون ثلاث خصائص واجب توفرها في المنتج ليعتبر إنتاجا إبداعيا هي :

- **الأصالة L'originalité** :

تعني إعادة تنظيم و تركيب المفاهيم الموجودة في صباغة جديدة

- **النفعية و التحقيق الملموس Utilité** :

ينشغل المبدع بالتحقيق الفعلي و الملموس لأفكاره و إبداعاته المنتجة و ينبغي أن تكون مقيدة للمجتمع و هذا بالنظر إلى معايير تقنية و اجتماعية.

[1] غضبان مريم ، (2005-2006) ، « مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لطى الطلبة » ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية و الاجتماعية تخصص : علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري ، قسنطينة ، ص 60.

- **الفكر التكيفي L'esprit adaptative**:

دائما ما ينشغل المبدع بالاستخدام الملموس لأفكاره مما يعني أن لديه رغبة لتكييف إنجازاته مع بيئته.

2.1. السيرورة الإبداعية Creative Process

يصف (Jonn Dewey) السيرورة الإبداعية بأنها[1] :

« *ظهور حالة من الشك ينشأ معها نوع من صعوبة التفكير و يتبع هذه الحالة القيام بالبحث و إيجاد مواد لكي يتبدد هذا الشك و العمل على تهدئة حالة الحيرة، و بعبارة بسيطة يمكن أن نعد العملية الإبداعية بمثابة التقنية أو الإستراتيجية التي يستخدمها الناس المبدعون* » .

و يمكن أن نعرف السيرورة الإبداعية بأنها عملية التأليف بين عناصر مادية أو معنوية داخلية أو خارجية من أجل إيجاد أشياء أصيلة و فريدة .

تُعرَّف السيرورة الإبداعية أيضا على أنها سلسلة من الأفكار والأفعال التي تؤدي إلى إنتاجيات أصلية ومناسبة[2].

3.1. الشخص المبدع Creative Person

يعرف **ماسلو Maslow** « *الشخص المبدع بأنه من يصل إلى مرحلة تحقيق الذات* » ، و اضاف البعض على تعريف ماسلو« *بأن المبدعين الذين يحققون ذواتهم هم الأصحاء عقليا و المتكيفون بصورة حسنة من جميع الجوانب في الحياة بصورة إبداعية* » [3].

[1] غضبان مريم ، مرجع سبق ذكره ، ص 62.

[2] Ranier Holm-Hadulla , (2013) , The dialectic of creativity : A synthesis of neurobiological , psychological, cultural and practical aspects of the creative process » , Creativity Research Journal , vol25, num3, p14.

[3] Jing Zhou , and lnga J. Hoever ,(2014) , « Research on Workplace Creativity : A Review and Redirection » The Annual Review of Organizational Psychology and Organizational , vol01,p 334.

حدد **كارل روجرز** ثلاث خصائص رئيسية للشخصية الإبداعية و هي :

✓ **تفتح على الخبرة :**

تمثل الفضول و الحس الجمالي و القدرة على النظر للأمور من زوايا مختلفة.

✓ **القدرة على اللعب بالمفاهيم :**

إن التلاعب يظهر بشكل عفوي بالأفكار و الألوان و الأشكال و العلاقات و ينتج عن هذا التلاعب العفوي الحدس و الوصول إلى علاقات جديدة بين الأشياء و بالتالي يصبح الشخص المبدع مستعد لتوليد عدد كبير من الأفكار المختلفة..

✓ **التقييم الذاتي :**

إن من الظروف الأكثر أهمية للإبداع تتمثل في أن يكون التقويم داخليا، حيث يسأل الأفراد أنفسهم أسئلة حول الأعمال التي قاموا بها و يجيبوا داخليا و يشعرون بالرضا نتيجة هذا التقييم.

و يؤدي هذا التقييم الداخلي إلى أصالة و استقلالية الأفكار ، ذلك أن الأشخاص المبدعين لا يبحثون عن موافقة الآخرين على أعمالهم لذا فإنهم يتخذون القرارات انطلاقا من أحكامهم و يقيمون أعمالهم حسب مقاييسهم الخاصة.

4.1. الموقف الإبداعي Creative Situation

« *يقصد بالبيئة المبدعة أو الموقف الإبداعي المناخ بما يتضمنه من ظروف و مواقف تسير الإبداع ذلك أن الإبداع يرتبط بالموقف الذي يتفاعل معه الفرد و يظهر حلا غير مألوف، أو يحاول دون إطلاق طاقات الفرد الإبداعية*»[1].

[1] غضبان مريم ، مرجع سبق ذكره ، ص 63.

2. قياس الإبداع

توجد العديد من أدوات القياس Assessment Tools التي يمكن بواسطتها قياس الإبداع و السلوك الإبداعي و تتمثل في مايلي [1]:

1.2. الاختبارات المقننة Standardized Tests

يعرف على أنه اختبار ذو القواعد واضحة محددة، سواء في بنوده أو شروط تطبيقه، و يعتبر هذه الاختبارات من أفضل الاختبارات التي يطمئن لها الباحث لأنها تعطي نتائج متماثلة حتى إذا طبقت على أفراد مختلفين.

و من أشهر هذه الاختبارات نجد مايلي :

- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (Thinking Torrance Tests of Creative)
- اختبارات جيلفورد (The Guilgord Tests)
- اختبارات جتزل و جاكسون (Getzels &Jackson Tests)

و سنقوم بعرض هذه الاختبارات على النحو التالي [2]:

1.1.2. اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (Thinking Torrance Tests of Creative) :

وضع تورانس Torrance في عام 1962 اختباراته للتفكير الإيداعي و التي يرمز لها (TTCT) و في عام 1974 تمت مراجعته مرة أخرى حيث كانت الغاية من هذه الاختبارات معرفة قدرات الطلبة الإبداعية .

[1] خالد بن محمد بن محمود الرابغي ، (2014) ، « التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين » ، ط 01 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن ، ص 94.

[2] Kamel Mnisri et Haithem Nagati , (2012) , « UNE ETUDE EXPLORATOIRE DE LA CREATIVITE DANS LES ORGANISATIONS » , EMS Editions , vol2, num1, p 40.

و تنقسم هذه الاختبارات إلى جزأين :

- **لفظي** : تحتوي الصورة اللفظية على سبعة أسئلة، و يطلب من المفحوص أن يقوم بتخمين الإجابة الممكنة و كذلك الأسباب المحتملة لذلك.
- **شكلي** : تحتوي على ثلاثة أسئلة حيث يطلب من المفحوص أن يكمل صورة ما أو تكوين موضوعات جديدة باستخدامه للخطوط ، و يصلح هذا الاختبار للأفراد من سن الروضة حتى عشرين سنة.

2.1.2. اختبارات جيلفورد (The Guilgord Tests) :

لقد طور جيلفورد اختبارته عن طريق الدراسات التي أجراها حول نظرية التكوين العقلي و تناولت هذه النظرية عدد كبيرا من القدرات العقلية التي يتكون منها نموذج جيلفورد النظري للتكوين العقلي و الوظائف، فلقد ابتكر جيلفورد مكعبة ذات ثلاثة أوجه من أجل وصف كيفية استخدام الفرد لقوله و هو ما يطلق عليه بنموذج جيلفورد للذكاء.

و قد تم تصنيف القدرات العقلية ضمن ثلاث فئات رئيسية و هي :

– العمليات العقلية – المحتويات – النتاجات .

3.1.2. اختبارات جتزل و جاكسون (Getzels &Jackson Tests) :

و قد أظهرت اختبارات جتزل و جاكسون في عام 1962 من خلال الكتاب الصادر من قبلهم بعنوان الإبداع و الذكاء . حيث أن هذا الاختبار لم ينتشر إلا في كتابهم فقط .

و يتكون هذا الاختبار من أربعة اختبارات بالإضافة إلى اختبار خامس لم يكن صادرا في كتابهم. و تتصف هذه الاختبارات باستخدامها السهل بشكل عام و هي كالتالي [1]:

– اختبار ترابط الكلمات.

[1] خالد بن محمد بن محمود الرابغي ، مرجع سبق ذكره ، ص 95 .

- اختبار الاستعمال .
- اختبار الأشكال المخفية .
- اختبار القصص.
- اختبار المشاكل و حلها.

2.2. الملاحظة Observation

تعني مشاهدة ظاهرة ما دون تدخل الباحث في الشرط التي تحدث خلالها تلك الظاهرة، أو في توجيه نوع السلوك المسبب لها و تصنف إلى صنفين هما [1]:

- **الملاحظة الحرة Unrestricted**:

و تسمى أيضا بالملاحظة غير مقيدة، حيث يقوم فيها الباحث بملاحظة الأشخاص موضوع الدراسة محيطهم الطبيعي فترة من الزمن قد تتعدى الشهور و يقوم بتدوين كل ما يلاحظه دون توجيه الإفراد.

- **الملاحظة المقيدة Restricted Observation** :

و يطلق عليها الملاحظة المنظمة حيث يحدد الباحث محاورها سلفا في صورة ما و يضعها في بطاقة الملاحظه و قبل استخدمها يجب عليه أن يقوم بضبطها و عرضها على عدد من المحكمين في المجال حتى يتم إقرارها .

[1] خالد بن محمد بن محمود الرابغي، مرجع سبق ذكره ، ص 103.

3.2. التقدير الذاتي Self- Identification

يعرف على أنه الحكم الذي يصدره الفرد بالنظر إلى تقديره الشخصي، و يتم ذلك بواسطة الاستبيانات، حيث يتيح للطلاب أن يشيروا إلى إبداعاتهم التي يستعملونها في الأوقات خارج الدارسة مثل تسجيل في فريق التمثيل أو الرياضة أو الفنية مما يساعدهم على المشاركة في نشاطات مختلفة.

المطلب الثالث : سمات المبدعين

يتمتع الأشخاص المبدعون بصفات سلوكية، معرفية، نفسية متنوعة، لكن أهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل بدرجة على أنهم يمتلكون قدرات إبداعية و من أهم هذه الخصائص نذكر [1] :

- التمتع بخيال خصب و قدرة عالية على التصور الذهني :
- لابد للأشخاص المبدعين أن يمتلكون هذه القدرة التي نسميها الخيال في أي من مجالات الإبداع كي يبدع إنتاجا فريدا غير مسبوق.
- امتلاك خلفية معرفية واسعة و عميقة في حقول مختلفة علمية، أدبية، لغوية، فنية فالمبدعون هم أشخاص كثيرو القراءة و الإطلاع.
- المثابرة و تكريس النفس للعمل الجاد بدافعية ذاتية فالمبدعون هم أشخاص يهبون أنفسهم للعمل العلمي و الأدبي و غيرهما.
- الانجذاب للأمور الجديدة و الثورة على المألوف :

يعرف الإبداع على أنه انتهاج خط جديد غير مألوف في مجال من مجالات الحياة و إذا كان البشر في سوادهم الأعظم يتمسكون بكل ما هو قديم و مألوف، فإن المبدعين لا يجاريهم في وجهات نظرهم فهم يرفضون المألوف و يتطلعون إلى كل ما هو جديد.

[1] Keith Sawyer , (2012) , « Explaining : The science of human innovation » ,second edition , Oxford University , Press, p 35.

- التمتع بمستويات عليا في تحليل و تركيب الأفكار و الأشياء و التقييم و إصدار الأحكام .
- العمل المنفرد و الميل اللانغزالية و الانطواء .
- التمتع بروح الفكاهة :

ينظر كل من (برونر) و (تايلور) إلى المبدعين على أنهم يمتازون بروح الفكاهة ، الطرافة.

- الحساسية العالية للجمال و الميل للفن الذي يعني الالتقاط الحساس لأي تناسق أو أي عنصر جمالي يقع في مركز الانتباه .
- البراعة و الدهاء و سعة الحيلة و سرعة البديهة.
- حب الاستطلاع :

يرى (**نيومان Newman**) بأن الأشخاص المبدعين يبيدون اهتماما كبيرا بأشياء كثيرة و تستحوذ عليه الرغبة في البحث و الاستكشاف أي ما يصطلح بالفضول و حب الاستطلاع.

- يتمتع المبدعون بقدر عل من الأصالة و المرونة و الطلاقة (تعدد الأفكار و الإجابات و تنوعها بالمقارنة مع أقرانهم).
- البعد عن تصورات القوة و العدوان و انخفاض سمات العدوانية و التسامح مع الاختلاف[1].
- يضيف (**بارون Barron**) أن الأشخاص المبدعين هم أفراد مقدامين و جريئين يميلون للمغارة و القيام بالمخاطرات الذكية بالإضافة إلى [2]:
- الحساسية العالية للمشكلات .
- تحمل الغموض و القلق .
- المبدعون يلاحظون الأشياء بطرق فريدة و غريبة .

[1] Keith Sawyer, op.cit , p 35.

[2] Rowe, Alan J . (2004) , « Creative Intelligence , Discovering the Innovation Potential in Ourselves and Others » , USA , Pearson Education Inc, p 33.

المبحث الثاني : ماهية التفكير الإبداعي

إن التفكير الإبداعي يقوم بإزالة الحاجز الذي يحيط بالأفكار القديمة، و هذا يقود إلى تغيير الاتجاهات و الميول و أن ينظر إلى الأشياء بمنظار أكثر عمقا إذا أن من أهم عناصر التفكير الإبداعي التحرر من الأفكار القديمة و تحفيز و استشارة الأفكار الجديدة و سنحاول في هذا المبحث التطرق تعريف و أهمية التفكير الإبداعي أنواع و مهارات التفكير الابداعي و نختم مبحثنا هذا بالعوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي .

المطلب الأول : تعريف و أهمية التفكير الإبداعي

1. تعريف التفكير الإبداعي:

اتجه الباحثون في هذا المجال لتحديد مفهوم التفكير الإبداعي فنجد عدة تعريفات تتمثل في مايلي :

- ✓ **تعريف أندرسون و نيجل** يعرفون التفكير الإبداعي بأنه : « *قدرة عقلية فردية ، ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة و المرونة و الأصالة و الحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات و أبنية جديدة للأفكار و المواقف*» [1].
- ✓ **تعريف جوردون** حيث يعرف التفكير الإبداعي بأنه : « *الموهبة للإنتاج و يحدث التغيير القوي و المفيد في حل أوقى المشكلات* » [2].
- ✓ **تعريف علي الحمادي** عرف التفكير الإبداعي على أنه : « *مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة، مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف ، يمكن تطبيقه و استعماله* » .

[1] بن عمور سمير، بوشو جميلة ، (2020) ، «أثر المناخ الإبداعي على التفكير الإبداعي للأستاذ الجامعي – دارسة مقارنة بين الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع و الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المنخفض» ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، العدد 03 ، ص 85.

[2] إيمان الصالحين بوذهب ، بديعة عائشة قدور ، (2017) ، « إدارة الأزمات و علاقتها بتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الأكاديميين » مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، جامعة درنه ، ليبيا ، العدد 01 ، ص 29.

- ✓ **تعريف يشير سيد خير الله** *و يرى التفكير الإبداعي بأنه : « قدرة الفرد على إنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة و المرونة و الأصالة و التداعيات البعيدة و ذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير »* [1] .
- ✓ **تعريف سعادة و زملائه** للتفكير الإبداعي بأنه : « *عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلا أصيلا لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له و للمجتمع الذي يعيش* » .
- ✓ **تعريف ريان** التفكير الإبداعي هو : « *القدرة على توليد أفكار تتصف بالأصالة و المرونة و الطلاقة و التداعيات البعيدة، و تؤدي إلى حلول المشكلات أو اختراع أجهزة ووسائل معينة* » [2].
- ✓ **تعريف إيلين بيرس** يعرف التفكير الإبداعي بأنه *: « قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية للتفكير، مع إنتاج أصيل، جديد و غير شائع، و يمكن تنفيذه و تحقيقه. »*
- ✓ **تعريف مور** ينظر للتفكير الإبداعي على أنه : « *نشاط عقلي هادف يؤدي إلى أفكار جديدة و يعبر عن حلول لمشكلة و رغبة في البحث عن حل منشود و التواصل إلى نتائج لم تكن معروفة من قبل* » [3].
- ✓ يتجسد التفكير الإبداعي في التفكير الذي يدخل في صنع الفن، من خلال الترميز الخاص الذي من خلاله يحجب كل عمل نفسه عنا[4].
- ✓ يتضمن التفكير الإبداعي تعلم إنشاء وتطبيق أفكار جديدة في سياقات محددة، ورؤية المواقف الحالية بطريقة جديدة، وتحديد تفسيرات بديلة، ورؤية أو إنشاء روابط جديدة تولد نتيجة إيجابية. يتضمن ذلك الجمع بين

[1] مريم غضبان ، (2011) ، «التفكير الإبداعي قدراته و مقاييسه : اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجا » ، مجلة العلوم انسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، العدد 36 ، ص 106.

[2] نانسي محمد جميل الخرابشة ، (2018) ، «أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل الصف الثالث والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان » ، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير » ، تخصص :المناهج و طرق التدريس جامعة الشرق الأوسط ، نيسان ، عمان ، ص 14 .

[3] علي فارس ، (2012-2013) ، « مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالقدرة على التفكير الإبداعي و حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانية » ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر 2 ، ص 53.

[4] Jurgita Baryniene , Berta Dauknyte (2015) , « Creativity as the Main Factor for Organizations Success : Theoretical Approach », European Integration Studies , N:09, p239.

الأجزاء لتشكيل شيء أصلي، وغربلة الأفكار وصقلها لاكتشاف الاحتمالات، وبناء النظريات والأشياء، والعمل على الحدس[1].

وباعتماد على التعاريف السابقة يمكن تعريف التفكير الإبداعي على أنه قدرة الأفراد على خلق أفكار جديدة تتميز بالطلاقة والمرونة و أصلية حيث تكون هذه أفكار حلا للعديد من المشاكل التي تواجه المجتمع.

2. أهمية التفكير الإبداعي

إن للتفكير الإبداعي أهمية متميزة لدى اللفرد و المنظمة و لقد أصبح الإبداع و الابتكار فريضة شرعية و ضرورة بشرية، في حين أن العقل العربي يتصف بالخيال الذي يكمن أن يدفعه أحيانا إلى خلق أفكار ابتكاريه رائدة لذا يمكن حصر هذه الأهمية في الأتي [2]:

1.2. التجويد و التحسين

لا تكمن أهمية الابداع في كونه عملية إنتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة أنية، ليس ذلك فحسب بل في كونه ضرورة من ضرورات الحياة على سبيل المثال عند حدوث خطأ في مراحل العمل نحن بالحاجة إلى التفكير المنطقي أو إلى الخبرة لمعالجة هذا الخطأ أو في حالة إذا أردنا تحسين و تطوير الأداء في العمل، و بالتالي رفع من الإنتاجية هنا يصبح التفكير الإبداعي هو المهم ، و إذا أنشأنا قسم جديد في الجامعة فإن هذا القسم بالرغم من استقلاليته لا يزال تابعا للجامعة بأفكارها و انتماءاتها المختلفة. و من أجل جذب الطلاب إلى التحاق بهذا القسم يجب أن نعتمد على التفكير الإبداعي الذي يأتي بإضافات جديدة و غير مسبوقة.

[1] Critical and Creative Thinking, Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA), https://www.australiancurriculum.edu.au/f-10-curriculum/general-capabilities/critical-and-creative-thinking/ , consulté le (05-04-2022, 11:58).

[2] لطيف محمد عبد الله علي ، (2019) ، « التفكير الابداعي لدى المديرين و علاقته بحل المشكلات الادارية ، ط 01 ، دار اليازوري العملية للنشر عمان ، الأردن ، ص 34-37.

2.2. حل المشكلات و مواجهة الأزمات

إن للتفكير الإبداعي فائدة في التعرف على المشكلات مع تحديد أبعادها تفصيليا، و يساعدنا كذلك في البحث و التعرف على المشكلات و يقدم لنا البدائل الحلول لمعالجتها، و هذه هي الطريقة التي يقوم بها المبدعين، فالمبدعين هم الأشخاص الذين يضعون أيدهم على المشكلات ثم يقومون بعد ذلك بحلها، و يساعد التفكير الإبداعي أيضا على تجنب المشاكل قبل وقوعها.

3.2. التفكير الإبداعي مهم عند التخطيط و وضع الاستراتيجيات

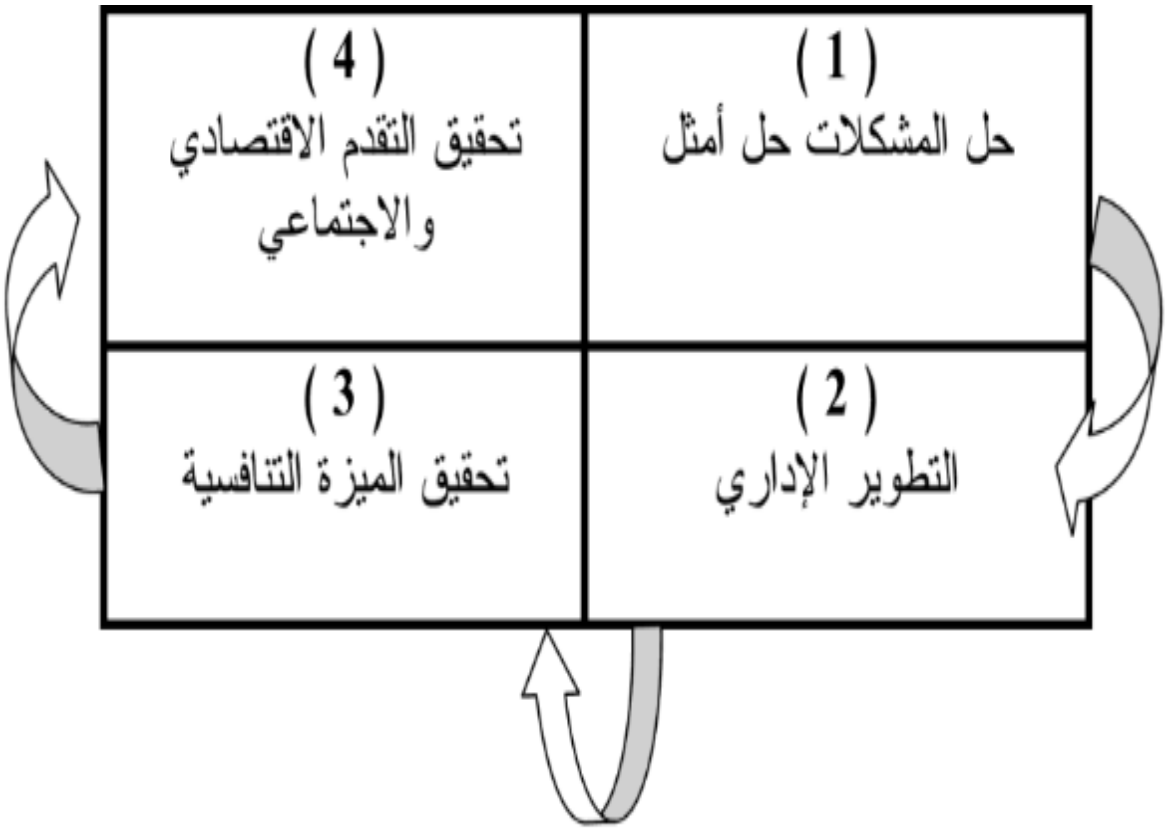
يخلق التفكير الإبداعي في مرحلة التخطيط ي استشارة التي نعول عليها في أمرين أولها، خلق المفاهيم الجديدة، و ثانيهما، اختبار مدى مرونة الخطط.

و بالنسبة لوضع الاستراتيجيات فإن التفكير الابداعي يتطلبها بإلحاح لأنها تعتبر من العمليات المركبة، و كذلك لأنها تستوعب المشكلات و الصراعات و المهام ثم وضع ذلك كله في تصاميم شاملة[1].

و الشكل التالي يوضح أهمية التفكير الإبداعي بناءا على الفوائد الرئيسية المتوقعة منه :

الشكل 2 : الفوائد الرئسية للتفكير الإبداعي

[1]لطيف محمد عبد الله علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 43.



المصدر : لطيف محمد عبد الله علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 53.

المطلب الثاني : أنواع و مهارات التفكير الإبداعي

1. أنواع التفكير الإبداعي

من أنواع التفكير الإبداعي نجد ما يلي [1]:

1.1. التفكير الفردي

هذا التفكير يكون على مستوى الفرد و يتعلق بالفرد نفسه دون أن يشمل الآخرين معه سواء في أسرته أو عمله و هو الذي يتحمل نتائج قراراته و أرائه الإبداعية سواء كانت ايجابية أو سلبية دون أن يشارك أي شخص بها.

[1] عاكف لطفي خصاونة ، (2011) ، إدارة الإبداع و الابتكار في منظمات الأعمال ، ط 01 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، ص 118.

2.1. التفكير الجماعي

يعود هذا التفكير على مجموعة معينه من الأفراد الذين يشتركون مع بعضهم البعض في نشاطات معينة مثل مجموعة من العاملين في المنظمة ما أو قسم أو مديرية أو لجنة أو أسرة، وتتحمل نتائج الأفكار الإبداعية هنا المجموعة ككل سواء كانت النتائج ايجابية أو سلبية .

3.1. التفكير المؤسسي

يكون هذا التفكير على مستوى المنظمة أو المؤسسة ككل بحيث تشارك فيها جميع مستويات الإدارة سواء العليا أو الوسطى أو الدنيا لتقدم نتائج كليه على مستوى المؤسسة ، و هذه نتائج سواء ايجابية أو سلبية تنعكس على المنظمة و العاملين فيها ككل.

و توجد أنواع أخرى للتفكير الإبداعي نذكر منها مايلي [1]:

أ. التفكير التعبيري :

يعتمد هذا التفكير أساسا على التفكير التلقائي و الحرية، ويلتقي هذا النوع من التفكير مع الإبداع التلقائي الذي حدده ماسلوا، و يتواجد مثل هذا الإبداع التعبيري لدى الفنانين التشكيليين و خاصة الرسامين عندما يعبرون عن ميولهم و معاناتهم عن طريق رسومهم المعروفة ب « الرسم الحر » و تدخل رسوم الأطفال في هذا النوع من الإبداع لأنهم يعبرون عن دوافعهم و رغباتهم بعفوية و تلقائية و بصورة حرة بعيدة عن أي قيود أو ضغوطات أو توجيهات.

ب. التفكير الإنتاجي:

هذا التفكير يعتمد على قدرات المبدع واستثمارها في عمل يتصف بالإنتاج المتميز مقارنة بإنتاج الآخرين.

[1] أبو الثمن عز الدين ، (2007) ، « أليات التفكير الابداعي » ، ط 01 ، دار الفكر الجديد المتحدة ، بيروت ، ص27 – 28.

ت. التفكير الإبتكاري :

في هذا النوع من التفكير يعمد الإنسان المبدع إلى تكوين إنتاج جديد من خلال عناصر مألوفة و معروفة سابقا بمعنى أخر المبدع يستمد خبراته السائحة لإنتاج عمل منفرد و متميز بصياغات مطورة فائقة من حيث الاستعداد الذهني ، كي يتمكن الإنسان المبدع من طرح إنتاج يتسم بالأصالة و الابتكار[1].

ث. التفكير الفجائي:

يعتبر هذا النوع من التفكير أعلى مستويات و مراتب، فالمبدعين الذين يتسمون بهذا النوع من التفكير غالبا ما يتعاملون مع المعاني و المفاهيم و الرموز المجردة، و المبادئ و الفرضيات من ممكن أن تكون فيما بعد نظريات و قوانين جديدة في مجال من مجالات العلم و في اختصاصات متنوعة .

ج. التفكير التجديدي :

يتضمن هذا التفكير تغيرا هاما للأسس، و المبادئ التي يقوم عليها ميدان أو مجال يحتاج إلى قدرة عقلية راجحة و تفكير تحليلي نافذ، حيث يتميز هذا نوع من التفكير بالمستوى الواقي جدا، و توصل العالم اينشتاين للنظرية النسبية العامة خير مثال على خصائص التفكير التجديدي فهذا العالم المبدع عندما دخل في دائرة هذا التفكير لخفض التوتر الذي مر به في هذه الفترة التكاملية تحرر اينشتاين من الدلالات القديمة للأشياء إلى إكسابها دلالات جديدة.

[1]Todd Lubart , (2003) , « La psychologie de la créativité » , sans édition , ARMAND COLIN EDITION , Paris , p 80.

2. مهارات التفكير الإبداعي

تعرف **غدنانة البنعلي** مهارات التفكير الإبداعي بأنها : *« إنتاج جديد هادف و موجه نحو هدف معين، و هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييرا في الواقع لدى التلميذ، حيث يتجاوز الحفظ و الاستظهار إلى التفكير و الدارسة و التحليل ثم الابتكار و الإبداع »* [1].

كما يعرف **مصطفى محمد و سهير حوالة** مهارات التفكير الإبداعي : *« بأنها مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير، و للتفكير الإبداعي عدة مهارات منها : (الطلاقة – المرونة – الأصالة)* .

و بناء على التعريفين السابقين يمكن تعريف مهارات التفكير الإبداعي على أنها مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الأفراد بغية تحقيق هدف معين أو خلق أفكار جديدة.

و يشير الأدب التربوي إلى أن التفكير الإبداعي يتضمن عددا من عناصر الرئيسية التي يمكن اعتبارها بمثابة التفكير الإبداعي، و هذه المهارات هي الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التفصيلات و إعادة التحديد. و قد أشارت الكثير من الدراسات إلى أغلب المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي هي (الطلاقة Fundy) (المرونة Flexibilité) (الأصالة Originalité)[2] .

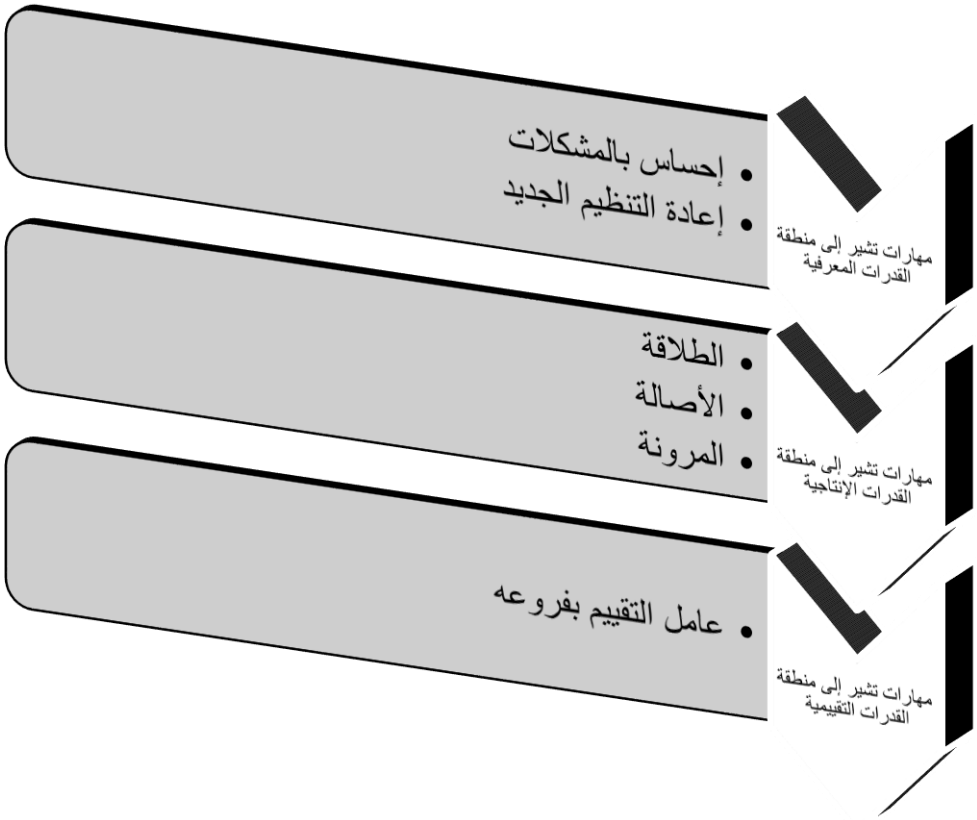
و صنف **جيلفورد GUILFORD** مهارات التفكير الإبداعي تحت ثلاث فئات حسب ترتيب حدوثها في عملية الإبداع و هي موضحة في الشكل رقم (1-1) :

---

[1] داود عبد المالك الحدابي ، هناء حسين الفلفلي ، (2011) ، « مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية » المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 03 ، ص 43.

[2] عباني مليكة ، الشايب محمد الساسي ، (2021) ، « مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية » ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 04 ، ص 481.

الشكل 3 :مهارات التفكير الإبداعي



المصدر :علعباني مليكة ، مرجع سبق ذكره ، ص 481.

و سوف نتناول شيء من التفصيل في المهارات الأساسية المكونة للتفكير الإيداعي على النحو التالي [1]:

1.2. الطلاقة Fluency

عرف **تورانس** الطلاقة بأنها : « *القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف* » و يعرفها **أرورا** « بأنها قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة و مترابطة في فترة زمنية محددة عندما يواجه

[1] داود عبد المالك الحدابي ، هناء حسين الفلفلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 44.

مشكلة ما » [1] ،كما تعني الطلاقة « *القدرة على توليد عدد كبير من البدائل و المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، و السرعة و السهولة في توليدها. و هي في جوهرها عملية تذكر و استدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها* ».

من خلال التعاريف التي تطرق لها الباحثين يمكن تعريف الطلاقة بأنها قدرة الأفراد على خلق أفكار أو بدائل لمواجهة المشاكل و المواقف في فترة زمنية محددة باعتماد على معلومات و خبرات سابقة.

2.2. المرونة Flexibility

عرفها **تورانس** « *بأنها القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع و اللانمطية، كما أنها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة و متنوعة للمثيرات أو المشاكل* » و يعرفها **سامي ملحم**« *بأنها القدرة على توليد أفكار متنوعة و ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، مع توجيه مسار التفكير بحسب تغير المثير أو متطلبات الموقف* » .

يبين الباحثين من خلال هذه التعاريف أن المرونة هي القدرة على خلق حلول للمشاكل التي توجهنا و تتميز بالتنوع و اللانمطية .

3.2. الأصالة Originality

عرف **تورانس** الأصالة« *بأنها قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة و خارجة عن نطاق المألوف، أو مخالفة لما هو شائع* » .

[1]Suzanne filteau , (2009) , « proposition d'un modele de concept de creativite applicable pour le design de mode au collegial et transferable a d'autres domaines et ordres d'enseignement » , thèse de doctorat , spécialité psychologie , universite du quebec a montreal , p127.

و يعرفها **خير شواهين**« بأنها الجدة و التفرد و عدم التقليد و تعرف الأصالة بأنها الميل إلى تقديم تداعيات بعيدة ، فهي من ناحية تعني جودة الأفكار، و من ناحية ثانية تعني النفاذ إلى تداعيات بعيدة و من ناحية ثالثة تعني الجدة و عدم الشيوع فيما يتعلق بمنبه معين » و تؤكد **أمل الخليلي** أن الأصالة« هي الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، و تسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة و تتصف بالتميز

باعتماد على هذه التعاريف يمكن تعريف الأصالة بأنها القدرة الأفراد على خلق أفكار جديدة لم تكون موجدة مسبقا أو شائعة و تتصف هذه الأفكار بالجودة و الأصلية و التميز » .

4.2. القدرة على التحسس للمشكلات Sensitivity to problem

و يقصد بذلك الوعي و الإحساس بوجود مشكلات بحاجة إلى حلول و طرح الأسئلة عن أسباب عدم حلها و المساهمة بإيجاد حلول لها[1]. فالشخص المبدع لديه قدرة على رؤية العديد من المشكلات في الموقف الواحد فهو على دراية بالأخطاء و نواحي النقص و القصور فيها و يستطيع تحليل الكليات المركبة من الأفكار و إعادة تجميعها.

و تمر العملية الإبداعية بأربعة مراحل هي[2] :

- **مرحلة التهيؤ** :

تمثل البذرة الأساسية للإبداع و تأتي بشكل مفاجئ، و يتم تنمية هذا المرحلة بواسطة القراءة و كتابة الملاحظات و إدارة الحوار و المناقشات و إلقاء الأسئلة و جمع الشواهد و تسجيلها.

- **مرحلة الاختمار** :

[1] فريدة بولسنان ، ياسمينة كتفي ، (2021) ، « مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي » ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، العدد 01 ، ص 654.

[2] فاضل خليل ابراهيم ، (2007) ، « دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة » ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل ، العدد 02 ، ص 30.

تطفو الفكرة الإبداعية على الذهن بين الحين و الآخر، حيث يعاني الشخص في هذه المرحلة من أقصى درجات القلق و التوتر و عدم الاستقرار.

- **مرحلة الإلهام :**

في هذه المرحلة يصل الإبداع إلى القمة و تشرق الأفكار كاملة فجأة على ذهن المبدع. و في تلك اللحظة تنتظم الأمور الصحيحة.

- **التحقق و التعديل :**

بعد الانتهاء من مرحلة الهام و رصد الفكرة تأتي مرحلة كتابتها و محاولة نشرها متكاملة بعد ذلك غير ان العمل الإبداعي قد يستغرق وقتا طويلا من مرحلة الإلهام إلى مرحلة التحقيق الفعلي سنوات عدة ، فقد ظل (نيوتن) يفكر واحد و عشرين سنة في نظريته و يحكمها قبل ان ينشر قوانينه.

المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي و النظريات المفسرة له

1. العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

من العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي نجد مايلي[1] :

1.1. الصفات الشخصية للفرد

مثل المرونة المبادرة و الحساسية و الدافعية و الاستقلالية و تأكيد الذات .

[1] عكلة سليمان الحوري ، مرجع سبق ذكره ، ص 306.

2.1. المحاكاة

مثل عامل سلبي لأن تقليد الآخرين تجعل الفرد غير قادر على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين و عدم لاهتمام بآرائهم يسلهم في تطوير السلوك الإبداعي للأفراد.

3.1. الرقابة

تحد الطرق التنشئة الاجتماعية القاسية من قدرة الفرد على التفكير الإبداعي حيث النقد و السخرية و التسلط و القمع يحد من قدرته على التعبير عن أفكاره بعكس غيره ممن لديهم الفرص لأن يعيشوا في بيئة تشجع الاستقلالية و المرونة و حرية التعبير و تمنحهم الدفء و الدعم المعنوي و العاطفي.

4.1. أساليب التربية و التعليم

تعتمد أساليب التعليم على التلقين و حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات حيث لا تفسح للطلبة المجال لآن يقدموا فكرهم و تسخيره للتفكير الإبداعي المنتج في حين الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال لفرصة التفكير الحر.

5.1. طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الأفراد

إن طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الفرد لها تأثير على تطور قدرات التفكير الإبداعي لديه : فالفرد الذين ينشأ في بيئة تتصف بالتسلط و التقد، و عدم إفساح الحرية للتعبير عن الفكر و الرأي يكون أقل قدرة على التفكير الإبداعي، مقارنة بالفرد الدين ينشأ في البيئة التي تقدم التشجيع و الدعم له [1].

[1] عبد الواحد حميد الكبيسي ، (2013) ، « التفكير الجانبي : تدريبات و تطبيقات عملية » ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن ، ص 36.

2. النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي نذكر منها مايلي [1]:

1.2. نظريات التحليل النفسي

يرى **فرويد Freud** أن الفنان المبدع هو إنسان محبط في الواقع لأنه يسعى للحصول على الثروة و القوة، و لكنه لا يمتلك الوسائل للوصول إلى هذا الإشباع و من ثم فهو يلجا إلى التسامي بهذه الرغبات و تحقيقها خياليا.

كما قام **سولر** بفحص الخبرة الإبداعية في ضوء مفاهيم فرويد حول العمليات الثانوية، فتفكير العمليات الأولية يعرفه بأنه لا شعوري و بدائي.

إن تفسير فرويد و أتباعه للعملية الإبداعية الأعمال الإبداعية يعتبر محدود الفائدة من الناحية العلمية و العملية في فهم الإبداع و التفكير الإبداعي.

2.2. نظرية جيلفورد

يعود الفضل إلى عالم القياس النفسي جيلفورد في إرساء قواعد هذه النظرية في الإبداع ، حيث عرض أفكاره حول مفهوم الذكاء و الوظائف العقلية و الإبداع في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية، و قد نشأت نظرية القياس النفسي بالاعتماد على مجموعة من الافتراضات و المبادئ التي وضعها جيلفورد و طورها علماء القياس النفسي بعد ذلك، و تتلخص هذه الافتراضات في ما يلي :

- ✓ إن البناء العقلي أكبر بكثير من مجرد قدرة عقلية واحدة تقاس باختبار ذكاء يعطي مؤشرا كميا على شكل نسبة ذكاء.

[1] حسن علي دله ، (2020) ، « التفكير الابداعي و التوافق النفسي » ط 01 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن ، ص 51.

- ✓ إن أهم القدرات أو المهارات التي يتكون منها التفكير الإبداعي الحساسية للمشكلات، و المرونة و الطلاقة و الأصالة، و تقديم التفاصيل و التقويم، حيث لا تعتبر موضوع قياس في اختبارات الذكاء المعروفة.

3.2. نظرية الجشطلت

بحثت المدرسة الجشطلتية لإعطاء تفسيرات مقبولة و عملية للظواهر الإبداعية، فقد أكدت على أهمية مبادئ و قواعد يمكن أن تستقي من الإطار النظري لمدرسة الجشطلت، حيث تصلح لتفسر الظواهر أو السلوك الفني، و هي أن يكون الإبداع اكتشافا للعلاقة بين الإدراك و التوازن فيتحقق التوازن أكثر عندما يرتبط المبدع بالكل و ليس الجزء، بحيث توضح حقيقة الأشياء [1].

و من أهم جوانب الجشطلت في الفن كما عبر عنها **أرنيهم** الجوانب التالية :

- ✓ أهمية الإدارك و التوازن
- ✓ التكامل بين النمط الفيزيقي و الحالة النفسية

4.2. النظرية السلوكية

ظهرت هذه النظرية في سياق الاتجاهات السلوكية ، كما يقول **كروبلي** إن رواد هذه النظرية سعوا إلى دراسة الظواهر الإبداعية بالنظر إلى الخطوط الأساسية لاتجاههم و الذي يفترض أن النشاط أو السلوك البشري هو أساس مشكلة تكوين العلاقة بين المحفيزات و الاستجابات، في حين أن هذه العلاقة لا تزال غير واضحة و غير متفق عليها[2].

[1]Yong , T.T, & chen , h . c. (2010) , « Impact of role ambiguity and ambiguity and role Conflict on employee creativity », African journal of Business Management , Taiwan , Vol. 4 , No.6, p 11.

[2] حسن علي دله ، مرجع سبق ذكره ، ص 55.

5.2. النظرية العاملية

و تعتبر آراء و وجهات نظر **جيلفورد** من أهم النقاط التي اتت بها النظرية في مجال التفكير الإبداعي، حيث يعتقد أن التفكير الإبداعي هو تفكير متشعب بطبيعته العكس غير صحيح، أي أن التفكير التباعدي ليس بالضرورة تفكيرا إبداعيا، و هذا المعنى الضمني للطلاقة و المرونة و الأصالة نظرا لكونها عمليات تباعديه تلعب دورا أساسيا في التفكير الإبداعي، و يرى **جيلفورد** أن هناك اختلاف بين الإبداع و الإنتاج الإبداعي، فقد يتسم الأفراد بصفات المبدعين غير أنهم لا يقدمون إنتاجا إبداعيا إلا إذا توفرت لديهم الظروف البيئية.

خاتمة الفصل

بعد مناقشتنا في هذا الفصل لموضوع الإبداع و التفكير الإبداعي من عدة جوانب تبين لنا أهمية هذا الموضوع من خلال أن الإبداع يحسن قدرة الأفراد على توليد أفكار الجديدة، و يساعدهم في الوصول للحلول الناجحة للمشكلات بطرق أصلية ويعتبر مهارة حياتية يمارسها الأفراد يوميا ، أما التفكير الإبداعي فهو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن و له أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة و التحديات المستقبلية و يعتبر أحد أشكال الراقية للنشاط الإنساني.

و لقد تبين لنا من خلال دراسة هذا الموضوع أن للإبداع مكونات هي : الإنتاج الإبداعي ، السيرورة الإبداعية الموقف الإبداعي ، و الشخص المبدع ، حيث يتمتع هذا الأخير بسمات عديدة و التي تدل على أنه يمتلك قدرات إبداعية و توجد العديد من أدوات القياس التي يمكن بواسطتها قياس الإبداع و السلوك الإبداعي منها الاختبارات المقننة ، الملاحظة و التقديم الذاتي .

كما توضح لنا أن للتفكير الإبداعي عدة أنواع منها التفكير الفردي، التفكير الجامعي و المؤسسي و يتسم التفكير الإبداعي بمهارات هي الأصالة و المرونة و الطلاقة و هي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الأفراد بغية تحقيق هدف معين أو خلق أفكار جديدة.

و أخيرا قمنا بعرض مفصل نوعا ما لبعض العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي و النظريات المفسرة له، حيث جاءت نظريات علم النفس بمختلف اتجاهاتها لدارسة هذه الظاهرة و تفسيرها، و لكنها جاءت متشبعة و مفتوحة النهايات، و ما على المطلع إلا أن يزداد علما و دراية بها.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي

تمهيد

سعت الجزائر منذ الاستقلال الى تطوير منظومة التعليم العالي من خلال جملة من الإصلاحات التنظيمية و التشريعية، و ذلك لكون مؤسسات التعليم العالي اساس الاقتصاد المعاصر و اساس التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية فيتخرج سنويا من الجامعة ألاف الطلبة من مختلف التخصصات و بمختلف الشهادات العليا، إلا ان الملاحظ عند توجههم للحياة العملية هو ضعف الكفاءة و قلة فعاليتهم و هذا ان دل على شيء فإنه يدل على ضعف تلك البرامج و المناهج التعليمية المتبعة و التي تركز على تقديم المادة العلمية و اختبار مدى تحصيلها، في حين ان النجاح العلمي و المهني و حتى الشخصي يعتمد على تعلم مهارات ابداعية و ابتكارية في شتى المجالات و الذي يؤدي الى تفعيل التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و مواكبة متطلبات القرن الواحد و العشرون و كل هذا لا يكون إلا بالاستثمار في النخبة الطلابية من خلال منحها التحفيز و التشجيع المادي و المعنوي لضمان تنمية قدراتهم الإبداعية ، و كذا تذليل كل العوائق التي تحول دون تطويره [1].

سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الإطار النظري للتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي و الذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين بحيث يتناول المبحث الأول دور مؤسسات التعليم العلي في تشجيع و تنمية القدرات الإبداعية للطلبة أما المبحث الثاني يتناول التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

[1] اسماء عميرة ، (2013) ، « ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي – دراسة حالة جامعة جيجل – » ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة قسنطينة 02 ، ص 55.

المبحث الأول : دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع و تنمية القدرات الابداعية للطلبة

تعد مؤسسات التعليم العالي محور التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و محور اثراء الفكر و تطويره ففي وقتنا الحالي يسعى كل نظام تعليم عالي على مستوى العالم بالاستثمار في الطاقة الطلابية و تطوير قدراتها الإبداعية و اكتشافها و ذلك من خلال الاستثمار في هذه النخبة و توفير كل الإمكانية الازمة لتحقيق التطور العلمي و التكنولوجي و ضمان الريادة التي تسعى لها الشعوب . [1]

المطلب الأول: نشأة و تطور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

1. نشأة مؤسسات للتعليم العالي بالجزائر:

تعتبر الجامعة الجزائرية اقدم الجامعات العربية و جامعات القارة الإفريقية و التي انشأت سنة 1877 من قبل السلطات الفرنسية الاستعمارية . فكانت الجامعة الجزائرية انذاك محافظة على طابعها الفرنسي من حيث ناحية الدراسة و الابحاث و الطلبة . فلم يتخرج جزائري واحد منها إلا بعد الحرب العالمية الأولى ولم يكن هناك سوى قسم واحد لتدريس اللغة العربية و ذلك لأن المستعمر كان اكبر تهديد له هو نشر التعليم سواء في الجامعات او غيرها ، فجاء في تصريح رئيس المجلس الجزائري و هو الفرنسي سنة 1886 قائلا : « *لا يزال يتضح لنا من التجربة ان المواطنين الجزائريين اللذين نعلمهم التعليم الراقي هم الذين يبدون لنا اكثر عداوة* » فبشكل عام التعليم العالي ابان الفترة الاستعمارية كان يهدف الى تكوين اكبر قدر من الأوربيين و تجهيل اكبر عدد من الجزائريين [2].

سنقوم في ما يلي عرض لمختلف المراحل الاساسية التي مر بها التعليم العالي في الجزائر وهي : تأسيس الجامعة الوطنية، اصلاحات منظومة التعليم العالي، تأسيس المنظومة و عقلنتها ، و اعتماد نظام ل.م.د.

---

[1] اسماء عميرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 43.

[2] ذهيبة الجوزي ، (2013) ، « الحكم الراشد و جودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر » ، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة الجزائر 3 ، ص 25.

1.1. تأسيس الجامعة الوطنية:

يعود نظام التعليم العالي إلى العهد الكولوني حيث أنشئت بالجزائر في 1859 مدرسة عالية في الطب والصيدلة ثم في 1879 مدارس الحقوق ، العلوم والآداب و بعد مرور ثلاثين سنة من ذلك قررت السلطات الفرنسية تحويل هذه الكليات تحت اسم جامعة الجزائر و كان ذلك في 30 ديسمبر 1909 حيث اصبحت الجامعة الجزائرية كنظيرتها الفرنسية تمنح شهادات جامعية دون الحاجة الى تنقل الطلبة الى فرنسا لإجراء الامتحانات النهائية ، بالإضافة الى منح تكوين عالي في مختلف التخصصات ، كما شهدت جامعة الجزائر اثناء الفترة الاستعمارية افتتاح العديد من المعاهد التابعة للكليات و التي اتضح لاحقا بأنها تهدف الى خدمت مصالح المؤسسة الاستعمارية بالدرجة الاولى. اما بعد الاستقلال فقامت الجزائر بتكوين كليات أكاديمية و قامت بفصل الاختصاصات و هكذا اصبحت الجامعة الجزائرية تظم اربع كليات و هي : كلية الطب ، كلية العلوم ، الاداب و العلوم الإنسانية ، و كلية العلوم الاقتصادية[1].

2.1. المرحلة الثانية: اصلاحات منظومة التعليم العالي 1971-1984

انتهجت الجزائر في هذه الفترة مخطط التصنيع لتنمية الاقتصاد الوطني مما تسبب في وجود نقص في الكفاءات و الاطارات لذا كان لابد للجامعة الجزائرية ان تتدارك النقص الملحوظ و التماشي مع التوجه الجديد و بهذا ظهرت الجامعة الجزائرية بمستواها الفعلي سنة 1970 ، حيث تم اعادة هيكلة عميقة لمنظومة التربية و التكوين بشكل عام و التعليم العالي بشكل خاص . و تمت هذه الهيكلة وفق اربعة محاور اساسية وهي : اعادة صياغة برامج التكوين بشكل كلي، تنظيم بيداغوجي جديد للدراسة يعتمد على نظام السداسيات، تكثيف النماء في التعليم العالي ، اعادة تنظيم شامل للهياكل الجامعية.

[1] زميت الخير ، (2022) ، « مساهمة رأس المال الفكري في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر في ظل متطلبات ادارة المعرفة – دراسة عينة من الجامعات الجزائرية –» ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص :ادارة الاعمال ، جامعة البويرة ، ص 2013.

تميزت هذه المرحلة بوجود اصلاحات جذرية و اعادة هيكلة كلية و ذلك من خلال [1]:

- اعادة صياغة برامج التكوين و تبني تعليم التكنولوجيا في الجامعات.
- التنظيم البيداغوجي الجديد للدراسة.
- تكثيف نمو التعليم العالي و تزويد الاقتصاد بالإطارات.
- اعادة تنظيم شامل للهياكل الجامعية .
- رسم الخريطة الجامعية بهدف تعزيز منظومة التعليم العالي و عقلتنها و ذلك من خلال ادماج التعليم العالي في التخطيط الوطني الشامل و اعادة تنظيم الجذوع المشتركة .
- الاهتمام بالإجراءات الخاصة بالالتحاق بالجامعة.

3.1. تعزيز المنظومة و عقلتنها :

في هذه المرحلة عرفت الجامعة الجزائرية اتخاذ اجراءات تعزيز و عقلنة منظومة التعليم العالي بهدف ربط احتياجات الاقتصاد الوطني بالتكوين العالي من خلال ثلاثة اجراءات و هي :

- تحديد اهداف كمية دقيقة للتعليم العالي فيما يخص تكوين الإطارات حسب قطاعات النشاط.
- اعادة تنظيم الجذوع المشتركة و الإكثار منها بهدف تحسين نوعيتها من خلال وضع برامج خاصة بها
- وضع نظام لتوجيه حاملي شهادة البكالوريا نحو مختلف التخصصات ، وتم اصدار القانون المتعلق بالتخطيط لتدفق الطلبة انذاك .

تميزت المرحلة بتوجيه التعليم العالي من خلال اصدار القانون 05-99 المؤرخ في 18 من ذو الحجة الموافق ل 04 افريل 1999 الذي يوضح مبادئ سير التعليم العالي و الاهداف المرجوة منه . فأكد القانون على "**شروط الحرية في التطوير العلمي المبدع و الناقد** " و اعادة تأكيد **موضوعية المعرفة** و احترام تنوع الاراء و وجهات النظر و اكد على الطابع الوطني لشهادة التعليم العالي و التي تخول نفس الحقوق .

[1] بن ونيسة ليلى ، (2016) ، « اقتصاد امعرفة و جودة التعليم العالي في الجزائر – دراسة مقارنة – » ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،تخصص :اقتصاد و تسير عمومي ، جامعة معسكر ، ص 190.

و تناول كذلك تحديد القانون الاساسي للأساتذة و الطلبة في كل المستويات من خلال [1]

- تطوير البحث العلمي و التكنولوجي و اكتساب المعرفة و المعلومات و تطويرها.
- رفع المستوى العلمي و المهني و الثقافي للمواطن.
- تكوين اطارات في كل المجالات بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.
- الترقية الاجتماعية و العدالة للجميع من اجل الحصول على اعلى درجات العلم و التكنولوجيا.
- التأكيد على الطابع الوطني لشهادة التعليم العالي .

4.1. اعتماد نظام ل.م.د :

صادق مجلس الوزراء المنعقد في 30 افريل 2004 على تجسيد نظام عالمي جديد لمواكبة التطورات و التكيف مع المتغيرات العالمية الجديدة و تحسين جودة التكوين الجامعي . و جاء هذا الاصلاح بعد عدة دراسات و اجتماعات اي انه تم بشكل مدروس عكس الإصلاح السابق و الذي تم بشكل متصارع .

فتناول هذا الاصلاح المشاكل التي تواجهها الجامعة و اقترح الحلول التي يجب تجسيدها من اجل تمكين الجامعة في التحكم في التكنولوجيا و انتاج اقتصاد وطني فعال و متطور ، فحددت وزارة التعليم العالي عشرية لتطوير القطاع الجامعي ابتدءا من سنة 2004 الى غاية 2013 والتي من محاورها تطبيق اصلاح شامل و عميق ذو ثلاث اطوار (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه)[6] .

- مرحلة ليسانس : شهادة بكالوريا + 3 سنوات
- مرحلة الماستر : شهادة البكالوريا + 5 سنوات
- مرحلة الدكتوراه : شهادة البكالوريا + 8 سنوات

[1] بن ونيسة ليلى ، مرجع سبق ذكره ، ص 215 .

يعتمد نظام LMD الجديد الذي تبنته الجزائر الى إنشاء روابط بين الجامعة وسوق العمل ، من جهة و السماح بالتنقل الجيد بين البحث والتدريب من جهة اخرى . ونتيجة لذلك ، فإن الجامعة الجزائرية ملزمة بالإصلاح والتكيف مع البيانات الجديدة التي تفرضها العولمة عليها الآن.[1]

2. تطور بعض المؤشرات الكمية الخاصة بمنظومة التعليم العالي في الجزائر:

عرفت الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال تطورا كميا كبيرا ، سواء في عدد الطلبة او عدد الأساتذة و عدد المراكز البيداغوجية سنقوم فيما يلي عرض موجز لأهم التطورات .

1.2. تطور عدد الطلبة المسجلين حسب نوع الشهادة:

سنقوم بعرض نبذة موجزة عن تطور عدد الطلبة المسجلين حسب نوع الشهادة في الفترة الممتدة من 2013 الى 2019 حسب احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجدول 1: تطور عدد الطلبة المسجلين حسب نوع الشهادة خلال الفترة 2013-2019

الشهادة	2014/ 2013	2015/ 2014	2016/ 2015	2017/ 2016	2018/ 2017	2019/ 2018
الاجازات الأساسية والتطبيقية	205345	195283	170299	159618	151681	147238
المرحلة التحضيرية	13133	12992	10631	9469	9041	9891
الشهادة الوطنية لمهندس والهندسة المعمارية	20116	18806	17371	15606	14878	13734
دكتوراه في الطب و الصيدلة	11771	11797	11940	11043	10752	10725

[1] SAHRAOUI Antissar, (2018) , « Le système LMD entre l'idéalisme des reformes et le réalisme du terrain » , journal Dirassat Insaniya Wa Ijtimaiya, université Oran , p 699.

ماجستير بحث ومهني	40086	37957	38307	37043	36950	36290
دكتوراه	11408	11481	11171	13264	12798	11629
شهادات أخرى*	3924	3975	4098	4857	4984	4185
مجموع الطلبة المسجلين	**305783**	**292291**	**263817**	**250900**	**241084**	**233692**

المصدر : احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي-05-10 consulter le)

http://www.mes.tn 2022

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد الطلبة المسجلين في ارتفاع متزايد طيلة السنوات الماضية بحيث بلغ اكبر عدد للطلبة (**305783**) طالب و ذلك في سنة 2014/2013 ومن خلال ما هو ملاحظ فإن الجامعة الجزائرية تستقبل ألاف الطلبة في مختلف التخصصات و ترجح هذه الزيادة في عدد الطلبة الى عوامل عدة نذكر منها تكفل الدولة بنفقات التعليم في مختلف المراحل و زيادة الوعي بأهمية التعليم و ارتفاع النمو الديموغرافي .

2.2. تطور عدد خريجي الجامعة الجزائرية:

سنقوم بعرض نبذة موجزة عن تطور عدد خريجي الجامعة الجزائرية في الفترة الممتدة من 2013 الى 2019 حسب احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجدول 2: تطور عدد خريجي الجامعة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019

الشهادة	2014/ 2013	2015/ 2014	2016/ 2015	2017/ 2016	2018/ 2017	2019/ 2018
الاجازات	44644	41882	39941	39094	37597	33040
الشهادة الوطنية لمهندس والهندسة المعمارية	5199	5473	5260	5395	4597	4101

دكتوراه في الطب و الصيدلة	1510	1529	1551	1607	1537	1602
ماجستير بحث ومهني	9248	11218	10304	9818	9232	8963
دكتوراه	742	825	1325	1455	3068	2359
شهادات أخرى	398	369	367	554	248	242
مجموع الخريجين	**61741**	**61296**	**58748**	**57923**	**56279**	**50307**

المصدر : احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي http://www.mes.tn

(consulter le 10-05-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان مردودية القطاع تبقى ضعيفة بحيث نجد ان عدد الطلبة الخريجين اقل من المسجلين و هذا بسبب احتمالين اساسين : اما عدد المعيدين اكبر من الخرجين او وجود فئة من الطلبة المسجلين قد غادروا الجامعات بحيث نلاحظ ان اكبر عدد للخرجين قد بلغ 61741 متخرج في سنة 2014 و في باقي السنوات لم يتجاوز 58748 متخرج.

3.2. تطور المدرسين حسب الرتبة :

نأتي الآن الى عرض تطور عدد المدرسين حسب الرتبة في الفترة الممتدة من 2013 الى 2019 حسب احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجدول 3: تطور عدد المدرسين حسب الرتبة خلال الفترة 2013-2019

الرتبة	2014/2013	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018
استاذ تعليم العالي	1327	1323	1370	1411	1481	1562
استاذ محاضر	930	991	1023	1120	1092	1047

استاذ مساعد	5435	5715	6317	6409	6447	6502
مساعد	4471	4164	3805	3710	3465	2731
مساعدون متعاقدون	2124	1520	1191	1099	0	
متعاقد حامل شهادة دكتوراه	–	–	–	–	535	885
متعاقد مسجل بشهادة الدكتوراه	–	–	–	–	484	319
اطار الطب الجامعي	2664	2831	2998	3142	3139	3162
اطار تكنولوجي	2176	2172	2110	1998	1934	1921
رتب اخرى	2664	2796	2689	2719	2756	2622
أجانب	282	251	257	206	174	124
مجموع المدرسين	**22830**	**22561**	**22648**	**22846**	**22343**	**21823**

المصدر : احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي http://www.mes.tn

(consulter le 10-05-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان الجامعات الجزائرية تحوز على اساتذة كفؤ في جميع التخصصات و الرتب فكما هو ملاحظ ان اغلبية الجامعات توظف اساتذة جزائريين مع وجود عدد قليل من الاساتذة الاجانب و الذي لم يتعدى عددهم 282 استاذ اجنبي في مختلف السنوات . فتحوز الجامعة الجزائرية على اطارات في مجالات عدة ك الطب و الذي بلغ عددهم 3162 اطار سنة 2019 مقارنة ب سنة 2013 حيث بلغوا 2664 اطار و غيرهم من اطارات اخرى .

4.2. توزيع هياكل البحث حسب الاختصاص

الجدول 4 : تطور عدد هياكل البحث حسب الاختصاص خلال الفترة 2015-2018

اختصاص البحث	2015		2016		2017		2018	
	عدد المخابر	**عدد الوحدات**	**عدد المخابر**	**عدد الوحدات**	**عدد المخابر**	**عدد الوحدات**	**عدد المخابر**	**عدد الوحدات**
العلوم الانسانية والاجتماعية	21	41	23	52	23	46	27	43

العلوم القانونية و الاقتصادية والتصرف	27	38	31	38	31	35	36	34
العلوم الصحيحة	82	74	97	77	102	46	118	44
علوم الحياة والبيوتكنولوجي	127	129	136	131	143	151	167	75
علوم وتقنيات المهندس	24	27	29	29	30	23	44	19
المجموع	**281**	**309**	**316**	**327**	**329**	**301**	**392**	**215**

المصدر : احصائيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي http://www.mes.tn

(consulter le 10-05-2020)

من المعروف ان هياكل الجامعية الجزائرية بعد الاستقلال كانت تقريبا شبه معدومة و مع انطلاق عملية التنمية الشاملة و نتيجة للمتطلبات العلمية و الثقافية و السياسية و الاجتماعية و التكنولوجيا اخذ عدد الطلبة في تزايد مما ادى الى ضرورة زيادة عدد الهياكل و مخابر البحث لاستيعاب الكم الهائل من الطلبة .

المطلب الثاني :اساليب و طرق تشجيع التفكير الابداعي في مؤسسات التعليم العالي

تتجسد العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي ومهارة التفكير الإبداعي انطلاقا من الفهم العميق في اهمية اثارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة .

1. مفهوم مؤسسات التعليم العالي

حسب ما جاء في القانون **99-05** في المادة الثانية ، فتعرف مؤسسات التعليم العالي على انها « *كل نمط للتكوين او التكوين و البحث يقدم على المستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات متخصصة و معتمدة من طرف الدولة ، و تتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات و المراكز الجامعية و المدارس و المعاهد الخارجية عن الجامعة ،كما يمكن ان تنشأ معاهد و مدارس لدى دوائر وزارية اخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي* [1] » .

[1] القانون رقم 99-05 ، (1999) ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 24.

يوجد بالجزائر ثلاث انماط لمنظومة التعليم العالي و هي [1]:.

أ. **الجامعات** و هي الأكثر انتشارا تظم مجموعة من المعاهد و الكليات و التي بدورها تظم مجموعة من الأقسام و تكون الدراسة فيها عادة خمس سنوات ما عدا كليات الطب و الهندسة.

ب. **المعاهد و المدارس العليا**: و هي من بين انماط التعليم العالي تكون الدراسة فيها عادة خمسة سنوات و يتم فيها منح شهادة معادلة لشهادة الجامعة .

ت. **المعاهد و الكليات** : وهي مؤسسات قصيرة الدورة و يحصل فيها المتخرج على دبلوم مهني او فني وفقا لطبيعة التخصص .

2. دور مؤسسات التعليم العالي[2].

مؤسسات التعليم العالي هي مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية والتخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة وتحرص دوما على توفير كل ما يشجع ويدعم الطلبة وتطوير قدراتهم وحثهم على تنمية روح الإبداع والابتكار.

وفي هذا المتغير بعد اطلاعنا عل العديد من الدراسات حددنا خمسة محاور مهمة ومن شأنها التأثير بشكل مباشر على تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة و تمثلت هذه المحاور فيما يلي:

❖ إدارة مؤسسات التعليم العالي:

هي جميع الخدمات والأعمال التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي منسقة من قبل العميد مع جميع العاملين من هيئات التدريس وإداريين وطلاب بهدف تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

❖ بيئة مؤسسات التعليم العالي:

هي مجموع العوامل المادية و البشرية التي تؤثر في تعلم الطالب ومستوى تحصيله، اذ لايقتصر مفهوم البيئة التعليمية على مكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط، بل مجموع العوامل و الشروط النفسية

[1] ذهيبة الجوزي مرجع سبق ذكره ، ص 20. ،

[2] رامي نبيل الصفدي، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بإنتاج الإبداعي لدى الطلبة،رسالة الماجستير،أصول التربية، كلية الفنون، جامعة الأقصى،2014،2015،ص.27

والتعليمية والاجتماعية التي تشكل سويا البيئة التعليمية فالمكان أول عناصر تلك البيئة، فيما يشكل الأسلوب التعليمي والنظم التعليمية.

❖ **الأنشطة الفكرية والابداعية:**

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تكوين الطالب من خلال تلقين الدروس وممارسة للنشاطات الفكرية والابداعية وتعتبر مصلحة النشاطات الفكرية والابداعية همزة وصل بين الإدارة الممثلة في مصلحة النشاطات والطالب من خلال البرنامج السنوي للنشاطات في كل موسم دراسي وتقوم بتسطير مجموعة من النشاطات وبالتنسيق مع رؤساء النوادي تحت إشراف العميد.

❖ **المنهج الدراسي:**

هي مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها مؤسسات التعليم العالي لطلبة داخلها وخارجها بقصد تأمين نموهم الشامل والمتكامل ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

❖ **دور الأستاذ في مؤسسات التعليم العالي:**

الأستاذ في مؤسسات التعليم العالي باعتباره ركيزة من ركائز الأساسية وقاعدة من قواعد البناء الهامة، في المؤسسة فدوره بالغ التأثير في شخصيات طلبة وتكوينهم العلمي وهو يؤدي دور الفاعل في تحديد البرامج و النشاطات العلمية.

3. اساليب تشجيع التفكير الابداعي في مؤسسات التعليم العالي

التعلم السبيل الوحيد للإنسان وللمجتمعات للوصول إلى مُثُلها المنشودة. خلال العقود القليلة الماضية كان لدى معظم دول العالم مخاوف من أن النظام التعليمي ليس جاهزًا بما يكفي لتطوير المهارات والمعرفة المطلوبة لحياة ناجحة في العالم الحديث المعقد. إلا انه في يومنا هذا و من أجل مواجهة التطورات الرائعة يجب على الطلاب تحسين مهاراتهم

في التفكير النقدي والإبداعي حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات المعقدة و مشاكل مجتمعاتهم.

إن أهم مؤسسة يمكن أن تمهد الطريق لظهور الأفكار الإبداعية والتعلم المستقر هي مؤسسات التعليم العالي[1].

تعتبر الجامعة مركز بحث علمي و منارة للإشباع الثقافي و الفكري ، و بما ان الجامعة هي عبارة عن مجتمع ديناميكي و بشري تنطبق عليه قواعد التعامل الاجتماعي فلابد ان يكون لديها دور حقيقي في تنمية القدرات الإبداعية لطلبتها لتكوين نخبة من العلماء و المفكرين المبدعين[2].

فينظر علماء النفس الى أن كل فرد مبدع ، أو له قابلية للإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية ، قد تظهر الفروق بين الأفراد في درجة الإبداع لذا اصبح تنمية التفكير الإبداعي محور اهتمام مؤسسات التعليم العالي.

فقد اثبتت الدراسات في مجال الإبداع ان العقل يدرب من خلال الأنشطة التي توصل الى اقصى درجات العقل فيبين Sternberg & Williams ان جميع البشر يمتلكون قدرة على الإبداع و خلق اشياء جديدة لكن التهم هو تعليمهم ماهية و اساليب الإبداع و متطلباته . و بين "Torrance(1995) انه عند تعليم الابداع لابد من مراعاة قضايا هامة مثل: الحفاظ على حماس المتعلمين، تقبل و مراعاة الفروق الفردية ، مرونة المنهج دعم وتشجيع الطلاب عند تعرضهم للضغوطات تشجيع عمليات التعلم الذاتي[3].

فمن بين الطرق المعتمدة لتنمية و تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي نجد[4].

- توفير جو مرن ومنفتح في غرفة الصف لتوجيه الطلاب
- توفير جو معزز و ايجابي داعم للأفكار الإبداعية

[1] Cobra Emami Riz, (2013) , « The effect of the using the brainstorming method on the academic achievement of students in grade five in Tehran elementary schools » , 2nd World Conference on Educational Technology Researches , Procedia – Social and Behavioral Sciences, p 230.

[2] بتلة صفوي العنزي ، (2017) ، « دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة » ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،العدد06 المملكة العربية السعودية ، ص 722.

[3] بدور محمد راشد بوحجي ، (2015) ، « فاعلية برنامج انشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين » ، مؤتمر دولي تحت عنوان نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين ، جامعة الإمارات العربية ، ص 53

[4] فريدة بولسنان ، ياسمين كتفي ، (2021) ، « مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي » ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و علوم التربية ، مجلد 6 ، العدد 1 2021 ، ص 655.

- التركيز على الطالب و اهتماماته
- اعطاء الوقت الكافي للطلبة للتطوير افكارهم و بناءها
- اشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المهمة .

اضافة الى ما سبق يوجد مجموعة من الاساليب الفعالة لتشجيع التفكير الإبداعي من بينها :

1.2. اسلوب الحل المبدع للمشكلات

قام بتطوير البرنامج " **تريفنقر**" ، يهدف البرنامج الى تعريف المدرسين و الطلبة عددا من الوسائل لحل المشاكل الابداعية ، يتم استخدام هذا البرنامج مع افراد في مستويات عمرية مختلفة تمتد من الطفولة الى الشباب .

يتم تطبيق البرنامج من خلال الخطوات التالية [1]

- ملاحظة المشكلة و الإحاطة بها .
- خلق و توليد الأفكار .
- تقيم الافكار المتوصل اليها.
- التخطيط للعمل .

3.2. اسلوب العصف الذهني

و هو وسيلة معتمدة لتوليد افكار جديدة من مجموعة معينة خلال فترة محددة ، بغية الحصول على حل للمشكلة او توليد افكار جديدة . تستخدم هذه الطريقة عادة في المصانع و الشركات او لاستحداث انظمة جديدة و كذلك في الحملات الإعلانية و الدعائية .اما عن الاستخدام الجديد فهو تطبيق هذه المهارة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة داخل غرفة الصف حيث اثبتت هذه الطريقة فعاليتها في التدريس[2].

[1] حمزة بركات ، (2019) ، « التعلم النشط و دوره في تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين » ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، المجلد 4

[2] عبد الله هنانو، (2008) ، « مهارات العصف الذهني و دورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطالب » ، مقالة منشورة في الموقع التالي: https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/dcscw012.pdf ، consulter le 06-05-2022 ، ص 15- 16.

جمع العصف الذهني بين نهج غير رسمي ومريح لحل المشكلات مع التفكير الجانبي. من خلال تشجيع الناس على ابتكار أفكار قد تبدو مجنونة في البداية. بعض هذه الأفكار يمكن صياغتها في حلول أصلية وخلاقة لمشكلة ما ، بينما يمكن للآخرين إطلاق المزيد من الأفكار[1].

من بين فوائد التدريس بطريقة العصف الذهني نجد [2]:

- توليد الحماس لدى الطلبة و فتح المجال امام العمل الجماعي.
- تنمية مهارات الاتصال و القيادة لدى الطلبة.
- تنمية الوعي بأهمية الوقت .
- تنمية مهارات التأمل و النظر الى الأمور من عدة جوانب.
- تدريب الطلبة على نقد الأفكار و تطويرها و الاستفادة منها.

خطوات تجسيد جلسة العصف الذهني بين الطلبة في غرفة الصف :

يتم تجسيد عملية العصف الذهني بين الطلبة في غرفة الصف على النحو الأتي :

- طرح المشكلة او الفكرة و شرحها
- بلورة الفكرة و اعادة صياغتها
- الإثارة الحرة للأفكار و هنا تبدأ عملية العصف الذهني
- تقييم افضل الأفكار

تحويل الأفكار من حيز التفكير النظري الى التطبيقي فيتم تصنيف الأفكار على النحو التالي:

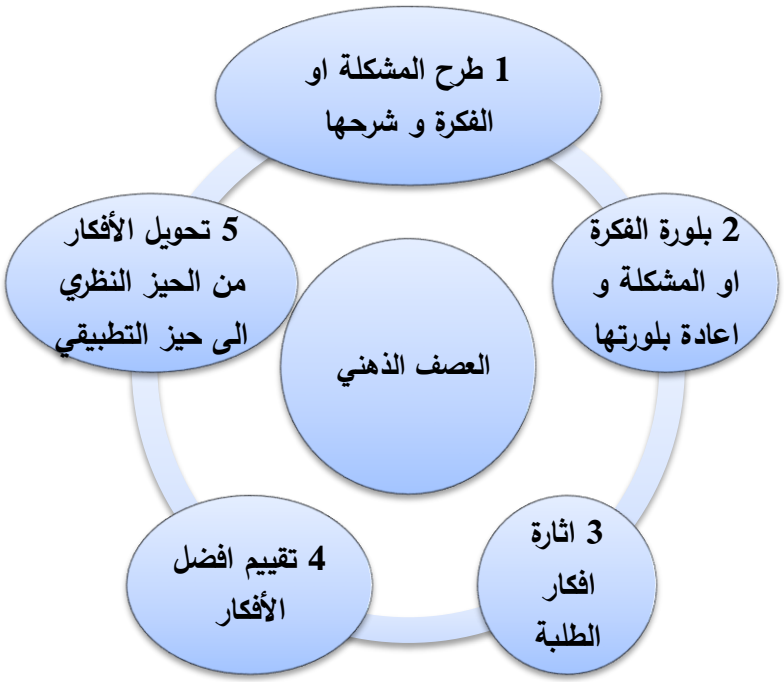
- افكار مفيدة و قابلى للتطبيق العملي مباشرة
- افكار مفيدة إلا انها غير قابلة للتطبيق و تحتاج الى دراسة اكثر

[1] Abdullahi Naser Mohammad AlMutairi ,(2015), « The Effect of Using Brainstorming Strategy in Developing Creative Problem Solving Skills among male Students in Kuwait: A Field Study on Saud Al-Kharji School in Kuwait City » , Journal of Education and Practice , page 137

[2] عبد الله هنانو ، مرجع سبق ذكره ، ص 15-16.

- كيفية تطوير الأفكار المستبعدة لكي تصبح افكار نافعة و قابلة للتطبيق.

الشكل 4: خطوات تجسيد جلسة العصف الذهني بين الطلبة في غرفة الصف



المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

3.2. اسلوب قبعات التفكير الستة

قام بتطويرها العالم الطبيب **ادوارد دي بونو** والذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل انماط التفكير عند الإنسان ، بحيث وضح في كتابه serious creativity 1992 ان تفكير الإنسان مقسم الى ستة انماط نعبر عنها بستة قبعات بحيث لكل واحدة منها نمط مختلف و حين يفطر الانسان فإنه سيستعمل نمطا معينا اي تلبس قبعة من لون معين و عندما يغير المتحدث نمطه فإنه يغير قبعته[1] .(تجدر الإشارة ان هذه القبعات وهمية نفسية فهي تعبير مبسط عن انماط التفكير).

[1] سيد عبد النبي محمد (2019) ، « طرق و اساليب تحسين الأداء في المؤسسات » ، وكالة الصحافة العربية ، جمهورية مصر ، ص 212.

ان الهدف الأساسي لتطبيق هذه الطريقة لدى الطلاب هو : الابتعاد عن التحيز و الموضوعية في التفكير توضيح الأفكار و الوعي بها اكثر ، تحقيق التنوع و الاتزان في التفكير، توجيه التفكير نحو افكار جديدة ومبدعة

2-3-1 انواع القبعات و انماط التفكير :

من أنواع القبعات و انماط التفكير نجد ما يلي[1]:

- القبعة البيضاء ترمز الى التفكير المحايد القائم على اساس التساؤل من اجل الحصول على الحقائق يركز اصحاب هذا النمط من التفكير على : طرق جمع المعلومات ، التجرد من العواطف ، الحيادية و الموضوعية التامة .
- القبعة الحمراء ترمز الى التفكير العاطفي و الذي هو عكس التفكير الحيادي فيتميز هذا النوع من التفكير بالاعتماد على العواطف و الحدس و المبالغة فيه دون الاهتمام بالمعلومات .
- القبعة السوداء ترمز الى التفكير السلبي و الذي اساسه المنطق و النقد و التشاؤم الدائم فكيميائية المخ لدى اصحاب هذا التفكير تكون مشكلة من الخوف و عدم الرضا . إلا ان لديه مجموعة من النقاط الإيجابية كتحديد المخاطر التي تنجم عن اي اقتراح .
- القبعة الصفراء ترمز الى التفكير الايجابي يتميز بالتفاؤل و الرغبة في رؤية الأشياء تتحقق ، و لكن رغم اهميته فإنه يحتاج الى النقد السلبي ليحصل التوازن .
- القبعة الخضراء ترمز الى التفكير الابداعي اختار العالم **دي بونو** اللون الاخضر للتعبير عن التفكير الابداعي كمثال لنمو النباتات و التغير و الخروج من الافكار القديمة بحيث يتميز هذا النمط من التفكير بالبحث عن البدائل الممكنة لكل امر و الحرص على تجديد الافكار و الوسائل ، الاستعداد لتحمل المخاطر.
- القبعة الزرقاء ترمز الى التفكير الموجه او الشمولي اي ان هذا النمط يحتوي جميع الانماط السابقة فهو من يقرر متى يكون عمل كل قبعة و يقوم ببرمجة و ترتيب خطوات الإنجاز اي انه ينظم عملية التفكير و توجيهها.

[1] سيد عبد النبي محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 216-218.

4.2. اسلوب برنامج لكورت لتعليم التفكير الابداعي:

يعد هذا الأسلوب من بين الأساليب الحديثة في تطوير التفكير الابداعي و الذي قام بتصميمه الدكتور لكورت في بداية السبعينات . يتكون البرنامج من 6 اجزاء و كل جزء مقسم الى 10 دروس تسمى بطاقة عمل الطالب . و تكمن اهمية هذا الاسلوب في :

- توسيع الادراك لدى الطالب.
- تعلم تنظيم المعلومات و حل المشاكل.
- تطوير الثقة بالنفس و توظيف التفكير في اتخاذ القرار.

المطلب الثالث: دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة

يتميز التعليم العالي عن غيره من التعليم الأساسي و الثانوي على ان كون هذا الأخير يركز عادة على تلقين الطلبة بعدد كبير من المعارف و اكتساب الطالب مهارات علمية و اليات البحث العلمي المنهجي ، و تدريبه على العطاء و الإبداع و ربط تفكيره الإبداعي بخدمة المجتمع و تطوره ،اضافة الى ذلك فإن الكشف عن القدرات الابداعية سواءا كانت علمية او فنية فهي من ابرز المهام التي تركز عليها الجامعات

تشير الدراسات الى انه افضل الجامعات هي التي يكون لديها القدرة على تكوين الطلبة ذوي التفكير الإبداعي فإبداعية الجامعات اصبحت في يومنا هذا معيار من المعايير المعتمدة في تقييم اداء مؤسسات التعليم العالي . و يظهر الدور الفعال لمؤسسات التعليم العالي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال [1] :

- تحسين نوعية التعليم و ذلك من خلال المرونة و التكييف مع حاجات الطالب المادية و المعنوية و الاجتماعية.
- تحسين المخرجات و ذلك بتحقيق الكفاءة و الفاعلية في الأداء و انجاز الأهداف و استخدام الموارد و الطاقة.
- زيادة تنافسية الجامعات.

[1] بتلة صفوي العنزي ، مرجع سبق ذكره ، ص 243.

- مساهمة التفكير الابداعي في بناء الثقة لدى افراد الجامعات سواء كانوا طلاب ، اساتذة و عمال ،كما يساهم كذلك في تجاوز الصعوبات التي تحول دون تطور قدراتهم الإبداعية .
- تنمية روح المنافسة والتحدي لكون التفكير الإبداعي يوضح للأفراد مسارات التطوير والتجديد.

و من بين اثار توفير البيئة التعليمية الفعالة في مؤسسات التعليم العالي ما يلي[1] :

- مساهمة البيئة التعليمية في اشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية و الفسيولوجية و التي تنعكس بصورة ايجابية لدى الطالب.
- تضمين التفكير في العملية التعليمية من خلال رفع مستوى التحصيل العلمي و تحويل العملية التعليمية من عملية خاملة الى نشيطة و فعالة.
- توفير الدعم الاجتماعي ، فالود و الاحترام و التشجيع على النجاح هم اساس التفكير الابداعي.
- تشجيع الطلاب على اتخاذ القرارات الهامة

[1]مرتضى حميد شلاكة ، (2012) ، « دور البيئة الصفية في تنمية التفكير ، مجلة البحوث التربوية و النفسية » ، المجلد 10 ، العدد 38 ، ص 231

المبحث الثاني: التفكير الابداعي لدى الطلبة

يعتبر الطالب المورد الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية مهاراته العقلية والاجتماعية وتثقيف عقله وتنمية روح البحث العلمي لديه والفكر الحر المنطلق والقدرة على الإبداع والابتكار. لذلك فإن الاستثمار في هذا المورد بشكل ايجابي يعد حجر الزاوية للسعي وراء التنمية ، ولن يكون ذلك إلا بالاهتمام بهذا الطالب والغوص في فهم واقعه المعيشي داخل أسوار الجامعة بالتعرف حاجاته و رغباته على مشكلاته والصعوبات التي تحول دون تطور فكره الإبداعي .

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق الى اهم خصائص و حاجات و مشاكل الطلاب

المطلب الأول: خصائص وحاجات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي

يعرف الطالب الجامعي على انه ذلك الشخص الذي يتلقى دروسا في الجامعة او احد فروعها او في مؤسسة تعليمية مكافئة لها . بحيث يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في الأسواق السابقة و التي يكون مستواها ادنى من الجامعة بهدف الحصول على احدى الشهادات : ليسانس ، ماستر ، ماجستير ، دكتوراه...الخ[1].

فالتفكير الإبداعي ألابتكاري مثل أي تفكير آخر، ويتجدد من خلال عوامل متعددة منها العوامل المعرفية وأيضا الوجدانية و المزاجية، كما أن هناك العوامل الاجتماعية التي تؤثر في هذا التفكير وفي هذا المجال يجب على المدرسين أن يفكروا في هندسة المحيط التعليمي بشكل يساعد على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة[2].

[1]مزرارة نعيمة ، شعباني مليكة ، (2016) ، « واقع الطالب الجامعي من الأمس الى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية للوضع الراهن) » ،مداخلة ضمن ملتقى : تشخيص واقع الطالب الجامعي ، مخبر الوقاية و الأرغنوميا ، جامعة الجزائر 02 ، العدد 06 ، ص 63.

[2] Mustafa Şenel and Birsen Bağçeci , (2019), Development of Creative Thinking Skills of Students Through Journal Writing, International Journal of Progressive Education, pp216-237.

1. خصائص الطلبة في مؤسسات التعليم العالي:

من بين اهتمامات علم النفس فهم التغيرات التي تطرأ على الإنسان في مختلف مراحله العمرية . من بين اهم الخصائص التي تميز الطالب الجامعي حسب دراسات علم النفس نجد[1] :

1.1. الضبط و التحكم

اي ان الطالب الجامعي منضبط في نشاطه العقلي و يأخذ بعين الاعتبار المعلومات المتصلة بمجال خبرته.

2.1. التنظيم المعرفي

يتميز الطالب في مرحلة الجامعة بتنظيم المعرفة و الإحاطة بكل جوانب الموضوع قبل اتخاذ القرار .

3.1. توجه الزمن

ترتبط مقدرة الفرد على التمهل قبل الاستجابة لموضوع ما بالقدرة على مواجهة المشاكل و حلها بطريقة فعالة . و تعد مقدرة الفرد على ارجاء الإشباع الفوري المباشر بهدف تحقيق اكبر قدر من الإشباع في المستقبل .

4.1. تفكير الطالب حول تفكيره

يكتسب الطالب مع مرور الوقت القدرة على تقييم تفكيره الذاتي و هو ما اطلق عليه العلماء اسم ما وراء المعرفة ، كما يكتسب ايضا القدرة على تحليل تفكير الآخرين.

[1] بليغ حمدي اسماعيل ، (2021) ، « المرجع في تدريس اللغة العربية – النظرية و التطبيق– » ، وكالة الصحافة العربية ، ص 243.

2. حاجات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي

لقد اثبتت بحوث علم النفس و التربية ان الحاجات من الضرورات البيولوجية و النفسية و الاجتماعية و لها صلة وطيدة بتحقيق التوازن الداخلي لدى الفرد ،كشفت الدراسات بأن للطلبة الموهوبين حاجات خاصة تميزهم عن غيرهم و من بينها نجد[1] :

- الحاجة الى تقدير الذات : فبمجرد اشباعها يمنح للطالب الاحساس بثقة عالية في النفس مما يدفعه الى توليد و خلق افكار ابداعية بناءة مفيدة للمجتمع ، في حين عدم اشباعها يولد احساسا من النقص و الضعف و اليأس .
- الحاجة الى وضوح المستقبل و الى فرص مختلفة للنجاح
- الحاجة الى الاستغلال الأمثل لوقت فراغه في ممارسة نشاط الثقافي و الهوايات و ذلك للتخلص من الضيق و التوتر الانفعالي.
- يحتاج الى الشعور بأن له دور فعال في تطوير المجتمع و حل مشكلاته .
- الحاجة للشعور بالأهمية : و التي تعد من بين اهم حاجيات الشباب في هذه الفترة.
- الحاجة الى برامج تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم
- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية و دافعية تختلف عن ما لدى اقارنهم العاديين.
- الحاجة إلى الإدماج الاجتماعي حتّى لا يشعرون بالغربة أو العزلة الاجتماعية.
- ان يدرس مستقلا ، و أن يبحث بنفسه ، و يكتسب مهارة في تقويم الذات .
- أن يكون له نشاط واضح في مجالات وأنشطة متنوّعة.
- الحاجة إلى التخفف من الحساسية المفرطة و الحدّة الانفعالية، والنزعة الكمالية، والخوفّ من الفشل مشاعر القلق و الإحباط والشعور بالذنب.

[1] سعود بن عايد الشامري ، وليد رفيق العياصرة ، (2020) ،« المشاكل التي يوجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم» ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 32 ، ص 30.

اما عن الحاجات الأساسية للطلبة الموهوبين و المتفوقين في المجتمع اجزائري و التي ينبغي تلبيتها لتطوير التفكير الإبداع لديهم نجد[1]:

- **الحاجة الى تقدير الذات و الآخرين :**

عرفها "**ماسلو**" بأنها من الحاجات النمو و التطور لدى الإنسان وصنفها على قمة الحاجات عند الإنسان . اما بالنسبة للطلبة الموهوبون فهي الرؤية الخاصة للطالب الموهوب والمتفوّق اتجاه نفسه وأحكامه وحول امكانياته وكفاءاته وقدراته والذي قد يدفع به إلى النجاح المميّز في حياته الخاصة وفي علاقاته مع الآخرين.

- **الحاجة إلى الذكاء العاطفي:**

أي قدرة الطالب المتفوق على تفهم مشاعره و عواطفه و التعامل معها بشكل ايجابي و يوضح "**بيتر سالوفي Peter Salovey**" استاذ علم النفس بجامعة ييل في دراسة لإعطاء الوجدان أو العاطفة صبغة الذكاء الى خمسة فئات وهي :

- ان يعرف الشخص عواطفه او مشاعره
- ان يتدبر الشخص امر هذه المشاعر او العواطف
- ان يكون الشخص مصدر دافعية لنفسه .
- ان يتعرف على مشاعره .
- ان يتدبر علاقاته مع الآخرين.

- **الحاجة إلى السعي نحو الكمال(المثالية):**

[1]مقحوت فتيحة ، (2020) ، « السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية بثانوية " محي محند للرياضيات"القبة الجديدة " الجزائر العاصمة » ، اطروحة دكتوراه في علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص 174.

ان سمة الكمال عند الموهوبين والمتفوّقين تشبه البناء المتعدّد الأبعاد، فهذه السمة تشكلها مجموعات من الأفكار المركبة والسلوكيات المرتبطة بالتوقعات العالية، و التي يتوقعها الشخص الموهوب من ذاته، و كذلك يتوقعها من الآخرين.

يحرص الموهوبون عادة على أن يكونوا هم الأفضل على الإطلاق ، و على تحقيق مستويات انجاز و اتقان100%، فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنّهم إما ناجحين بشكل مثالي أو فاشلين كلية ،كما يغلب على الشخص الكمالي طابع التفكير بصيغة«إما كل شيء أو لا شيء » ، و على ذلك فإنّ حصوله على درجة واحدة أقل من الدرجة النهائية: يعني لديه فشلا ذريعا يترتب عليها تذبذب حاد في الدّافعية و عدم ثبات في الجهد[1].

- **الحاجة الى الرعاية والمساندة الاجتماعية:**

اي ان الطالب الموهوب يحتاج مصادر مساندة من الاسرة و الاصدقاء و الوسط التعليمي و كل مصادر المجتمع و ذلك لتطوير مواهبه .

المطلب الثاني : صفات الطلبة المبدعين.

لقد حظي موضوع صفات الطلبة المبدعين باهتمام العديد من العلماء و الباحثين في علم النفس و التربية خصوصا بعد الحرب العالمي الثانية فالمتتبع لموضوع الطلبة المبدعين و الموهوبين سيجد ان موضوع الخصائص السلوكية لهم على رأس قائمة الأبحاث منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين .[22] من بين اهم الدراسات التي اجريت في هذا المجال نجد [3]:

أ. **دراسات " لويس ترمان "**

[1]مقحوت فتيحة ، مرجع سبق ذكره ، ص 185.

[2]سامر مطلق عياصرة ، نور عزيز اسماعيل (2012) ، « سمات و خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم » ، المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ،العدد 2 ، ص 100.

اشارت الدراسة التي اجريت على الاطفال المبدعين و الموهوبين في عينة دراسة الطولية ان مستوى نضجهم الأخلاقي يوازي النضج الأخلاقي لمن يكبرونهم سنا بأربع سنوات ، ومن بين المؤشرات الدالة على التفوق الموهبي لترمان نجد :

- الادراك القوي لمفهوم العدالة و قدرتهم على الضبط و التحكم الذاتي.
- انشغالهم بقضايا مرتبطة بالعدالة الاجتماعية و المساواة.
- الميل الى مساعدة الآخرين في مشاكلهم.
- التفوق في مجالات القراءة و استخدام اللغة و العلوم و الفنون.
- حب جمع الأشياء المميزة و تنمية انواع كثيرة من الهوايات .
- عدم الميل الى المبالغة و عرض ما لديهم من المعلومات.
- اكثر امانة عندما تتاح لديهم فرصة الغش و النجاح الغير الأمين .
- الرغبة في التفوق و قوة الشخصية .
- القدرة على التمييز بين الخطأ و الصواب في سلوكياتهم و سلوكيات الآخرين.

ب. دراسة "باربارا كلارك" :

طورت الباحثة نظرية في الموهبة و الإبداع تستند الى اخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية حول التكوين و الأداء الدماغي للإنسان ، و في ضوء نظريتها اوردت قائمة بسمات و خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين عقليا و المقسمة في اربع مجالات و هي : المجال المعرفي ، المجال الانفعالي ، المجال الحسي و البدني المجال الحسي و البديهي[1].

- **المجال المعرفي**

اوردت كلارك الخصائص التالية :

- القدرة على حفظ و تخزين اكبر عدد من المعلومات.
- سرعة الإستعاب.
- اهتمامات متنوعة و فضول غير عادي.
- تطور لغوي و قدرة لفظية من مستوى عال.

[1]مرجع سبق ذكره ، ص 102. سامر مطلق عياصرة ، نور عزيز اسماعيل ،

- قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات و السرعة و المرونة في عملية التفكير.
- تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات و الآخرين.

- **في المجال الانفعالي**

اوردت كلارك الخصائص التالية [1]

- حساسية غير عادية لتوقعات و مشاعر الآخرين.
- تطوّر مبكر للمثالية و الإحساس بالعدالة.
- عمق العواطف أو الانفعالات وقوتها.
- سعة الحس بالدّعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف على شكل سخرية أو على شكل فكاهة.
- مستويات متقدّمة من الحكم الأخلاقي.

- **في المجال الحسي والبدني:**

أوردت"كلارك باربارا" الخصائص التالية :

- وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي و البدني
- اهمال الصحة الجسمية و تجنب النشاط البدني
- اهمال الصحة النفسية و تجنب النشاط البدني.

- **في المجال الحدسي أو البديهي:**

فقد اشتملت القائمة التي أوردتها"باربارا كلارك" على الخصائص التالية :

- الاهتمام المبكر و الاندماج بالمعرفة الحدسية و الأفكار و الظواهر الميتافيزيقية.
- الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية و الميتافيزيقية و الانفتاح عليها.
- القدرة على التنبؤ و الاهتمام بالمستقبل.
- اللمسات الإبداعية في كل مجالات العمل.

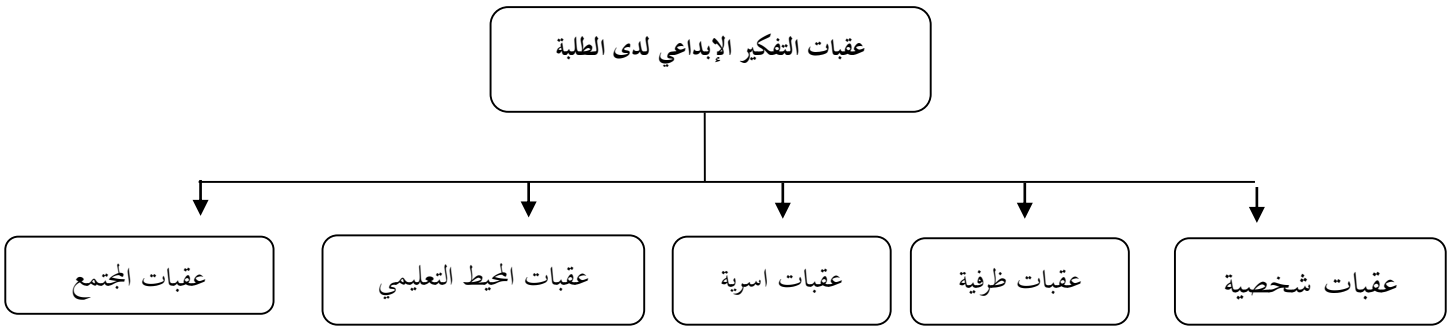
[1] مفحوت فتيحة ، مرجع سبق ذكره ، ص 147.

المطلب الثالث: مشاكل الطلبة المبدعين.

يواجه التفكير الإبداعي مجموعة من العقبات و المشاكل التي تحول دون تطوره و تمكينه من تحقيق الأهداف المنشودة، من بين تلك العقبات نجد: العوائق الشخصية، الظرفية، الأسرية، عوائق متعلقة بالوسط التعليمي و المجتمع.

و من بين اهم المشاكل التي يواجهها الطلبة المبدعين نجد[1] :

الشكل 5: عقبات الإبداع لدى الطالب الجامعي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

أ. **عقبات شخصية:** يعد العامل النفسي من بين اهم عوائق التفكير الإبداعي فبمجرد ان يقتنع الطالب بأن الإبداع هو من صفة فطرية من صفات الموهوبين يتولد لديه شعور داخلي محتواه العجز ومن بين اهم العوائق الشخصية نجد:

- ضعف الثقة بالنفس والخوف من الإخفاق وعدم المبادرة.
- التأثر بالمعايير و الأفكار السائدة و الميل الى تقيد الآخرين .
- الاستعجال والحماسة المفرطة.
- التفكير النمطي الذي تحكمه العادات يؤدي إلى إعاقة التفكير الإبداعي.
- عدم الحساسية أو الشعور بالعجز نتيجة لعدم الإثارة أو لقلة التحدي.

ب. **العقبات الظرفية** : يعد مقاومة التغيير من بين عوائق التفكير الإبداعي بحيث يعتقد البعض ان الأفكار الجديدة هي بمثابة تحديد للوضع العام . بالإضافة الى اختلال التوازن بين التعاون و التنافس و الذي يسبب عدم التركيز على المشكلة و عدم التقدم في حلها .

[1] بسيلة سمية ، مرجع سبق ذكره ، ص 40.

ت. **معوقات الأسرة** : تعد الأسرة البيئة الداعمة للتفكير الإبداعي فإما ان تكون مهد له او عائق تحول دون تطوره ومن بين العوامل الأسرية المعيقة للتفكير الإبداعي نجد : المستوى الاقتصادي و الثقافي المتدني الاتجاهات السلبية للأسرة و اسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على السيطرة و التسلط و النمطية في التعامل.

ث. **معوقات البيئة التعليمية** : المناهج المكتظة ، طريقة التعليم المتبعة و التي تعتمد على حفظ و استرجاع المعلومات ، نقص الامكانيات التربوية[1].

ج. **معوقات المجتمع**:

- التميز بين الجنسين والتحديد الصارم لدور كل جنس.
- التدهور الاقتصادي والاجتماعي المتدني.
- الاضطراب السياسي والأمني والحروب.
- الأعراف والقيم السائدات والعادات السائدة.

[1] بسيلة سمية ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

خاتمة الفصل

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن للجامعة دور فعال في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال تجسيد المهمات التي يقوم بها كل مكون من مكونات المنظومة الجامعية من أجل اكتساب الطلبة سلوكيات و مهارات تشجعه على ممارسة التفكير الإبداعي الذي يميز تفرده على الآخرين .

كما تناولنا ضرورة الاهتمام بحاجات الطلاب الموهوبين و المبدعين و اشباعها و ذلك لن يكون سوى من خلال اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتطوير مناهجها التعليمية و التي تأخذ بعين الاعتبار سمات و حاجات الطلبة المبدعين و من خلال ايضا توفير كل سبل الدعم و المرافقة النفسية و المادية و الاجتماعية .

الفصل الثالث: دراسة حالة المدرسة العليا لادارة الأعمال – تلمسان –

تمهيد

بعدما تم التعرض في الجانب النظري لمختلف الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبداعي للطلبة من جهة، ودور المؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى، وتوضيحنا لمساهمة هذه الأخيرة في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة، سيتم التحقق من هذه المواضيع ومعالجتها ميدانيا وذلك من خلال إسقاط ما تم التوصل إليه نظريا على الجانب التطبيقي في دراسة التطبيقية على المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة دور المؤسسات التعليم العالي في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة دراسة حالة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة.

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم عام للمدرسة العليا لادارة الأعمال –ESMT –

سنقوم في هذا المبحث بتقديم المدرسة العليا للمناجمنت إضافة إلى الإجراءات والطرق المتبعة في الدراسة الميدانية قم سنقوم في الأخير بتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: التعريف بالمدرسة وخصوصيتها

1. مقدمة حول المدرسة ومهامها

تم إنشاء المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في 2010 بموجب المرسوم رقم 10-162 المؤرخ في 28 جوان 2010، وتم تحويلها إلى مدرسة عليا في 2016 بموجب:

- المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا.
- المرسوم التنفيذي رقم 17-86 المؤرخ في 15 فبراير 2017، والمتضمن تحويل المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تلمسان إلى مدرسة عليا لإدارة الأعمال.

إن المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. إنها قطب امتياز للتكوين العالي تضمن تكوينا عالي التأهل لفائدة مختلف قطاعات النشاط. وتتمثل مهامها طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا خاصة المواد (19، 20، و21) في التالي:

- المادة 19: تتولى المدرسة، في إطار المرفق العمومي للتعليم العالي، مهام التكوين العالي ومهام البحث العلمي والابتكار واليقظة والتحويل والتطوير التكنولوجي.

- المادة 20 : تتمثل المهمة الأساسية للمدرسة ، في مجال التكوين العالي في ميدان أو في ميادين تخصصها فيما يأتي:
  - الحرص على تكوين إطارات مؤهلة تأهيلا عاليا ومتطورا.
  - الحرص على التكوين التحضيري من أجل الالتحاق بالتكوين في الطور الثاني.
  - تعليم الطلبة مناهج البحث وضمان التكوين بالبحث وللبحث.
  - المشاركة في إنتاج ونشر العلوم والمعارف وتطويرها وتحصيلها.
  - إدراج كل من الابتكار، التحويل التكنولوجي والمقاولاتي في كل من البحث والتكوين.
  - تنمية الحس الإبداعي للطلبة
  - ضمان التكوين المهني الأستاذ لصالح قطاع التربية الوطنية .

علاوة على ذلك ، يمكن أن تضمن نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى و تجديد المعارف الفائدة إطارات القطاعات الاجتماعية ، و الاقتصادية:

- المادة 21 : تتمثل المهمة الأساسية للمدرسة، في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في ميدان أو ميادين تخصصها ، فيما ياتي :
  - المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي
  - تنمية العلوم و التقنيات
  - المساهمة في دعم القدرة التقنية الوطنية
  - –المشاركة في تنمية البحث الأساسي و التطبيقي لدى المؤسسات الوطنية العمومية و الخاصة عن طريق
  - دعم و تشجيع الابتكار.
  - المساهمة في تثمين نتائج البحث العلمي و نشر الإعلام العلمي و التقني

- المشاركة ضمن المجموعة العلمية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها .
- ترقية الإنتاج العلمي و تشجيع التنافس للإشارة لقد باشرت إدارة المدرسة عملية إعادة هيكلة المدرسة منذ صدور المراسيم والقرارات و المنشورات التنظيمية وفق توصيات الوزارة الوصية خاصة منها ما تعلق بتلك الصادرة من الأمين العام و تماشيا مع التنظيم الجديد طبقا:

- للمرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا
- المرسوم التنفيذي رقم 17-86 المؤرخ في 15 فبراير 2017 المتضمن تحويل المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير تلمسان إلى مدرسة عليا لإدارة الأعمال.
- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 9 جمادى الثانية عام 1439 الموافق 25 فبراير سنة 2018 ، يحدد التنظيم الإداري للمدرسة العليا و طبيعة مصالحها التقنية و تنظيمها .

فالعملية مستمرة إلى يومنا هذا حيث مست كل مصالح المدرسة (البيداغوجية ، المالية ، المستخدمين ، المكتبة ، المصالح الفنية و التقنية .....)

2. موقع المدرسة

تقع المدرسة العليا لإدارة الأعمال في المجمع الجامعي بحي بوهناق ، بلدية منصورة ، شارع بركة احمد رقم 01 .

3. مرافق المدرسة

يمكن الولوج إلى المدرسة من خلال مدخلين رئيسيين ، وبها 03 أجنحة منفصلة عن بعضها البعض وهي كالتالي:

الجناح الأول خاص بالمصالح الإدارية، الصحية الوقائية: ويشمل كافة المصالح الإدارية و المالية ، و التقنية ، المديريات الفرعية و المصالح المنصوص عليها في الهيكل التنظيمي للمدرسة. كما تتواجد في هذا الجناح:

وحدة الطب الوقائي وهي مجهزة لتمكين التدخل المستعجل عند الاقتضاء، ويرأسها طبيب عام رئيسي وتساعده مختصة نفسانية. كما تسهر وحدة الطب الوقائي على المتابعة الصحية لكافة المنتسبين إلى المدرسة (طلاب، أساتذة وعمال إداريون وتقنيون).

الصيانة والنظافة: يقوم عمال مهنيون بالسهر على نظافة مرافق المؤسسة (المرافق الإدارية الأجنحة البيداغوجية، المرافق الثقافية والرياضية، المخزن). بالإضافة إلى الصيانة اليومية (إصلاح الإنارة، التدفئة، الطلاء، النجارة، تصليح دورات المياه، استبدال الزجاج المكسر... إلخ).

وحدة الأمن الداخلي: تسهر هذه الوحدة على أمن الطلبة وتجنب الإخلال بالنظام العام وتأمين المرافق العتاد. فهي تقوم بكل المهام المنوطة بها وفق ما يخول لها قانون.

- **الجناح الثاني خاص بالمرافق البيداغوجية:** ويشتمل على المرافق الإدارية والدعم البيداغوجي

كما يلي:

الجدول 5: المرافق البيداغوجية للمدرسة العليا

طبيعة المرفق	العدد	الطاقة النظرية	المساحة بالمتر المربع
مدرج	05	200	200
قاعة محاضرات	01	300	500
قاعة الدروس الكبيرة	07	60	60
قاعة الدروس متوسطة	09	30	30
قاعة الدروس صغيرة	05	20	25
قاعة الأعمال التطبيقية في الإعلام الآلي	03	25	40
قاعة الانترنيت	01	20	40
قاعة السمعي البصري	01	30	50
مكتبة	01	150	120
قاعة الأساتذة	01	15	30
مخبر اللغات	01	20	40

مكتبة إدارية	40	02	18
قاعة الاجتماعات	01	50	40

المصدر : المصادر الداخلية للمدرسة

الجناح الثالث خاص بقاعات التدريس :يشمل هذا الجناح زيادة على الطابق السفلي ، طابقين تتواجد بها قاعات التدريس المبنية في الجدول السابق . لقد أوصت اللجنة المحلية لتسيير اختتام السنة الجامعية

2019 - 2020 بعدم استعمال هذا الجناح نظرا لضيق مراته و بغية تأمين التباعد بين الطلبة و الأساتذة و كذا الأعوان المكلفين بالمصالح التقنية للمدرسة .

4. التكوين في المدرسة

تشمل عملية التكوين في المدرسة على :

- **التكوين في الطور الأول (الأقسام التحضيرية):**

تتكفل المدرسة بضمان التكوين التحضيري من أجل الالتحاق بالتكوين في الطور الثاني وذلك وفقا للمهمة الأساسية للمدرسة العليا لإدارة الأعمال لتلمسان ، و الخاصة بمجال التكوين العالي في ميدان أو ميادين تخصصها.

- **التكوين في الطور الثاني (قسم إدارة الأعمال):**

بعد النجاح في التكوين التحضيري و اجتياز السنتين التحضيريتين بنجاح يجتاز الطلبة مسابقة وطنية للالتحاق بالطور الثاني وبعد النجاح ينتقل الطالب من القسم التحضيري إلى قسم إدارة الأعمال.

- **التكوين في الطور الثالث (الدكتوراه):**

وقد تم فتح التكوين في الطور الثالث بالمدرسة ابتداءا من الموسم الدراسي 2019-2020 .

المطلب الثاني :الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لادارة الاعمال– تلمسان –

يعتبر حسن اختيار وتصميم الهيكل التنظيمي الركيزة الأساسية لنجاح أي مؤسسة، باعتباره المفتاح الأساسي لنجاح أي قرار تنظيمي .

1. **المديــر**

2. **المدير المساعد المكلف بالتعليم والشهادات والتكوين المتواصل :**

- رئيس مصلحة التعليم والتربصات والتقييم
- رئيس مصلحة الشهادات
- رئيس مصلحة التكوين المتواصل أو الأولي

3. **المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار وترقية المقولاتية :**

- رئيس مصلحة التكوين في الطور الثالث
- رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه
- رئيس مصلحة الابتكار وترقية المقاولاتية

4. **المدير المساعد المكلف بأنظمة الإعلام والاتصال والعلاقات الخارجية**

- رئيس مصلحة الإعلام والاتصال
- رئيس مصلحة اليقظة والإحصاء والإستشراف
- رئيس مصلحة العلاقات الخارجية

5. **الأمين العام– يلحق به مكتب الأمن الداخلي :**

- نائب مدير المالية والوسائل
  - –رئيس مصلحة الميزانية وتمويل نشاطات البحث
  - رئيس مصلحة الصفقات والتجهيزات
  - رئيس مصلحة الوسائل والجرد والأرشيف
  - رئيس مصلحة النظافة والصيانة والتجهيزات

- نائب مدير المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية
  - رئيس مصلحة المستخدمين الأساتذة
  - رئيس مصلحة المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح
  - رئيس مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية
  - رئيس مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات
- المصالح التقنية
  - مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز و التعليم عن بعد.
  - فرع الأنظمة .
  - فرع الشبكات .
  - التعليم المتلفز و التعليم عن بعد .
  - مركز الطبع والسمعي البصري
  - فرع الطبع .
  - فرع السمعي البصري.

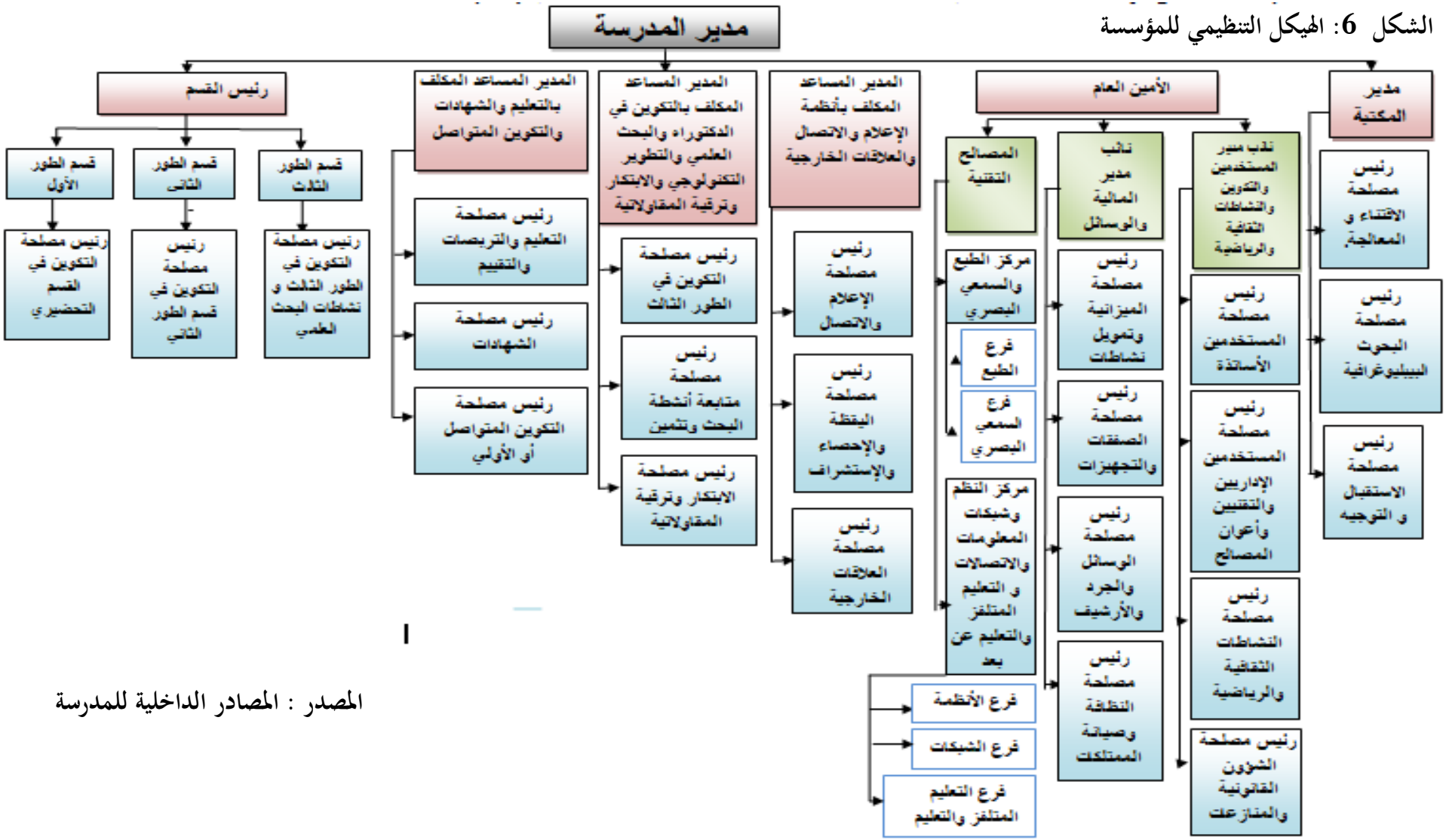
6. مدير المكتبة

- رئيس مصلحة الاقتناء و المعالجة .
- رئيس مصلحة البحوث البيبليوغرافية .
- رئيس مصلحة الاستقبال و التوجيه .

7. رئيس القسم

- رئيس قسم التكوين التحضيري –رئيس مصلحة التكوين في القسم التحضيري.
- رئيس قسم الطور الثاني – رئيس مصلحة التكوين في الطور الثاني .
- رئيس قسم الطور الثالث –رئيس مصلحة التكوين في الطور الثالث ونشاطات البحث العلمي.

الشكل 6: الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر : المصادر الداخلية للمدرسة

المطلب الثالث: منهجية الدراسة

1. منهج الدراسة

لا يقدر أي بحث علمي أن يصل إلى النتائج المطلوبة منه دون إتباع منهج واضح يتم من خلاله دراسة المشكل محل الدراسة و يمكن تعريف المنهج العلم بأنه: " مجموعة القواعد العامة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى الحقيقة وقد تكون هذه الحقيقة جديدة أو أن الباحث يرغب في إيصالها للآخرين بغية تعريفهم بها، فالهدف من المنهج هو الكشف عن الحقيقة العلمية[1] . "

و بغية تحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسهل وصف خصائص عينة الدراسة و متغيراتها ، بالإضافة إلى دراسة الارتباط بين المتغيرات و تجميع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة ، كما يتيح وصف النتائج المتوصل إليها و تفسيرها .

2. مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة طلبة المدرسة العليا لإدارة الأعمال –تلمسان- البالغ عددهم 876 طالب.

ب- عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة عشوائية نجري عليه الدراسة والتي تحتوي على جميع فئات الطلاب في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.

[1]الرفاعي أحمد حسين، منهج البحث العلمي الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص121.

عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع.

اعتمدنا في دراستنا على استبيان إلكتروني مخصص لجميع طلاب المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان 876 طالبا، بهدف جمع البيانات الخاصة بالبحث، تم نشر الاستبيان على الصفحة الرسمية للمدرسة وصفحات الأندية العلمية للمدرسة، ومجموعات طلاب المدارس، بلغ مجموع الاستبانات التي تمت دراستها هي 582 والتي تمثل عينة الدراسة أي حوالي 66.43% وتعتبر هده النسبة أكبر من 30% من المجتمع المدروس مما تسمح لنا بدراسة وتحليل خصائص العينة

3. تطبيق أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام الإستبانة كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأدبياتها المرتبطة بالتفكير الإبداعي للطلبة ودور مؤسسات التعليم العالي في تشيع التفكير الإبداعي، وفيما يلي توضيح لكيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المستخدمة في التحقق من صدقها وثباتها:

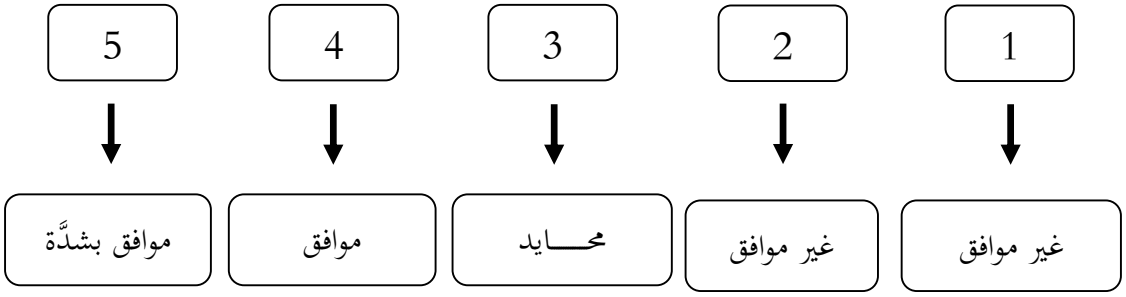
أ– الجزء الأول: والذي يحتوي على البيانات الأولية (الشخصية) والمتمثلة في الجنس والمستوى التعليمي.

ب– الجزء الثاني: يحتوي على المتغير المستقل الذي يتمثل في دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان بحيث يضم (35) عبارة مقسمة إلى خمسة محاور، إذ يمثل المحور الأول إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان والذي يحتوي على (09) عبارات، والمحور الثاني يمثل بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان والذي يضم (06) عبارات، كما يمثل المحور الثالث الأنشطة الفكرية والابداعية وهو يحتوي على (06) عبارات، والمحور الرابع يتمثل في المنهج الدراسي والذي يحتوي على (06) عبارات، بالإضافة إلى المحور الخامس يمثل الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان، إذ يضم (08) عبارات.

ج- الجزء الثالث: يخص المتغير التابع والذي يمثل مهارات التفكير الإبداعي، بحيث يحتوي على (13) عبارة والمقسمة الى أربعة محاور ، إذ يمثل المحور الأول الطلاقة والذي يضم (04) عبارات، والمحور الثاني يعبِّر عن المرونة والذي يحتوي على (03) عبارات، كما يعبِّر المحور الثالث عن الأصالة، أما البعد الرابع والمتمثل في الحساسية للمشكلات يضم (03) عبارات. (أنظر الملحق رقم01)

وعليه تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الاستجابة لكل من محور المتغير المستقل " دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان" و المتغير التابع" مهارات التفكير الإبداعي "، والذي يتكون بدوره من خمس (05) درجات، وهذا حسب ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل 7: مقياس ليكرت الخماسي



المصدر: من إعداد الطالب.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع الاستبيان قمنا بتحليله باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social science (28spss) ، لاختبار صحة الفرضيات و الإجابة على تساؤلات الدراسة و تمت عملية التحليل عن طريق الاساليب التالية :

1- الرسوم البيانية الدائرية : لعرض النتائج المحصل عليها .

2- التكرارات : لتحديد تكرار فئات متغير معين .

3 – النسب المئوية : معرفة نسبة اختيار كل إجابة .

4 – المتوسط الحسابي النسبي : تحديد معدل إجابات الأفراد على أسئلة الاستبيان .

5 – معامل ارتباط "بيرسون" : يستخدم لقياس درجة الارتباط و العلاقة بين المتغيرات .-

6 – معامل الانحدار البسيط : قياس اثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

7- **– تحديد المدى**: من أجل تحديد طول الفئات لمقياس ليكارت الخماسي يتم حساب المدى وهذا من خلال المعادلة التالية: طول الفئة= (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل)/ عدد المستويات

طول الفئة= (5-1)/3= 1,33

وبالتالي تضاف هذه القيمة إلى أقل درجة في المقياس لتحديد الحد الأعلى الفئة، وهي على النحو التالي:

- درجة تأثير منخفضة : من 1 إلى أقل من2.33
- درجة تأثير متوسطة : من 2.33 إلى أقل من3.66
- درجة تأثير مرتفعة : من 3.66 إلى 5.

8- اختبار معامل ألفا كرونباخ : لقياس ثبات الاستبيان.

1.5. صدق وثبات الاستبيان

يقصد بصدق الإستبانة التأكد من أن أداة الدراسة صالحة للقياس ما أعدت من أجله، وأن تقيس عباراتها ما وضعت لقياسه، بحيث تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1.5. الصدق الظاهري للإستبانة

بغية التعرف على مدى صدق أداة الدراسة، قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف، حيث تم الأخذ بملاحظته وبعد موافقته عليها قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجالات البحث العلمي، وذلك لإبداء آرائهم وإقتراحاتهم في مدى وضوح عبارات الإستبانة ومدى إنتمائها للمحور الخاص بها، وكذلك مدى ملائمة وسلامة كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي سياق التوجيهات التي إقترحها الأساتذة المحكمون، أجريت وفقا لها تعديلات في صياغة بعض العبارات وحذف أو إضافة عبارات أخرى، وهذا ما ساهم في دعم ومصداقية مضمون الإستبانة. (الملحق رقم 01)

3.5. ثبات أداة الدراسة

من أجل قياس ثبات الإستبانة، قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 6: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفقرات	معامل الفاكرونباخ
دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	من 01 إلى 35	0,859
مهارات التفكير الإبداعي	من 01 إلى13	0,854
الأداة ككل	من01 الى 48	0,913

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ على مستوى متغيرات الدراسة مرتفعة ومناسبة لأهداف الدراسة، كما تم حساب الفاكرونباخ لكافة فقرات الاستبيان بشكل إجمالي حيث بلغت نسبته 91% و هي قيمة

مرتفعة، مما يعكس ذلك ثبات إجابات المبحوثين، مما يعني أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا بدوره يدل على القدرة العالية لأداة الدراسة على قياس ما صممت من أجله.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضا لتحليل وتفسير بيانات الدراسة من خلال الوقوف على تحليل المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتحليل استجاباتهم من وجهة نظرهم، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإعطاء الدرجة النسبية للعبارات، وبالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

بالإعتماد على البيانات التي تم جمعها عن أفراد عينة الدراسة من خلال الجزء الأول من الإستبانة، والتي تتمثل في البيانات الأولية (المتغيرات الشخصية)، وهي تضم الجنس، المستوى التعليمي، أين قام الباحث بوصف إحصائي عن طريق توزيع خصائص عينة الدراسة وتحليلها والعمل على تفسيرها، وذلك من خلال ما يلي:

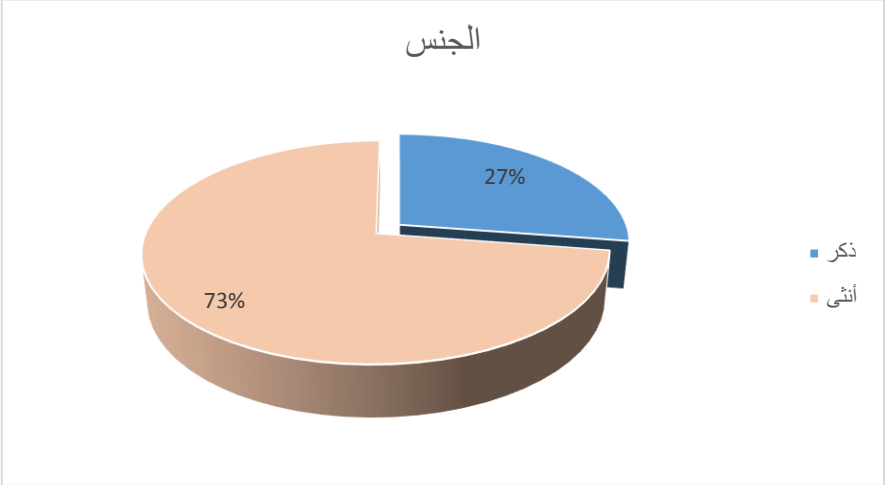
1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	159	27,4
أنثى	423	72,6
المجموع	582	100

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

الشكل 8: نسبة توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

من خلال الجدول والشكل السابقين، يمكن ملاحظة أن عدد النساء يمثل غالبية الأفراد في العينة، حيث يصل عددهم إلى 423 فرد، أي ما نسبته (72,6%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم 582 فردا، بينما بلغ عدد الذكور 159 فرد، أي بما نسبته (27,4%).

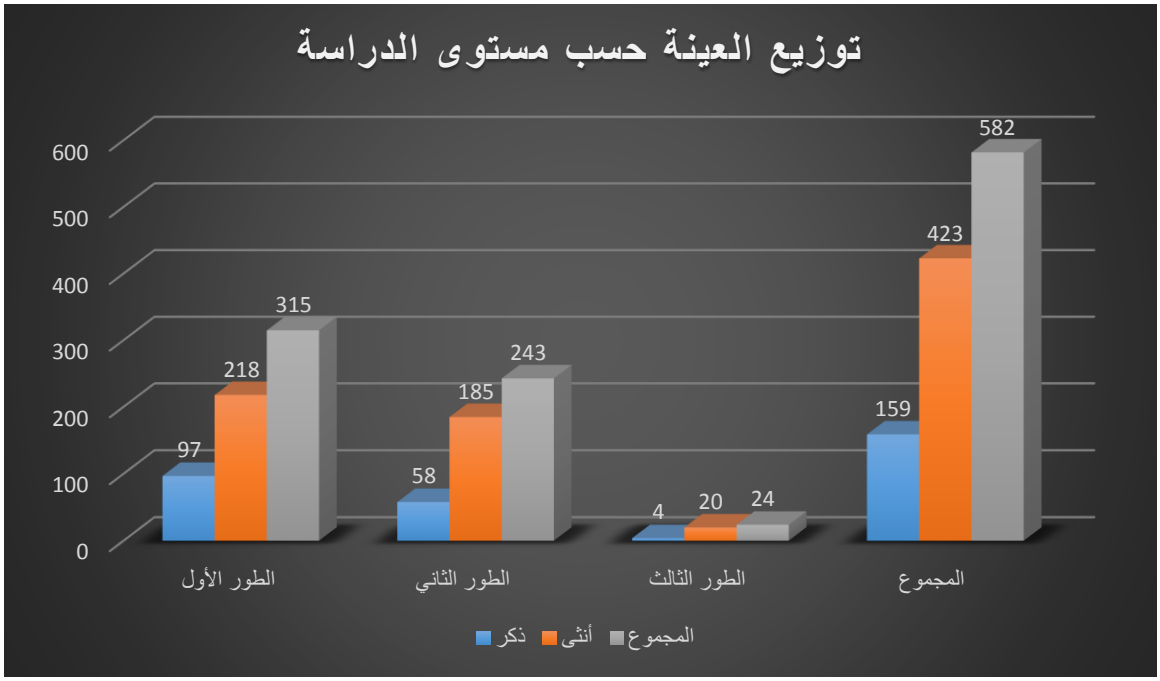
2. توزيع عينة البحث حسب مستوى الدراسة

الجدول 8: توزيع العينة حسب مستوى الدراسة

	الطور الأول	الطور الثاني	الطور الثالث	المجموع	النسبة المئوية %
ذكر	97	58	4	159	%27,4
أنثى	218	185	20	423	%72,6
المجموع	315	243	24	582	**%100**
النسبة المئوية %	%54,1	%41,8	%4,1	**%100**	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

الشكل 9: توزيع العينة حسب مستوى الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن مفردات العينة تتوزع بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث أطوار، بحيث يتضح أن الطور الأول يعتبر الفئة الأكثر تمثيلا وتحتل المرتبة الأولى بنسبة معتبرة تقدر بـ (54,1%). مقارنة بالطور الثاني الذي قدرت نسبته حوالي (41,8%)، والطور الثالث الأقل تمثيلا بـ(4,1%) الخاص بحاملي شهادات الدراسات العليا.

ومنه نرى أن هناك تنوعا في المستوى الدراسي للعينة.

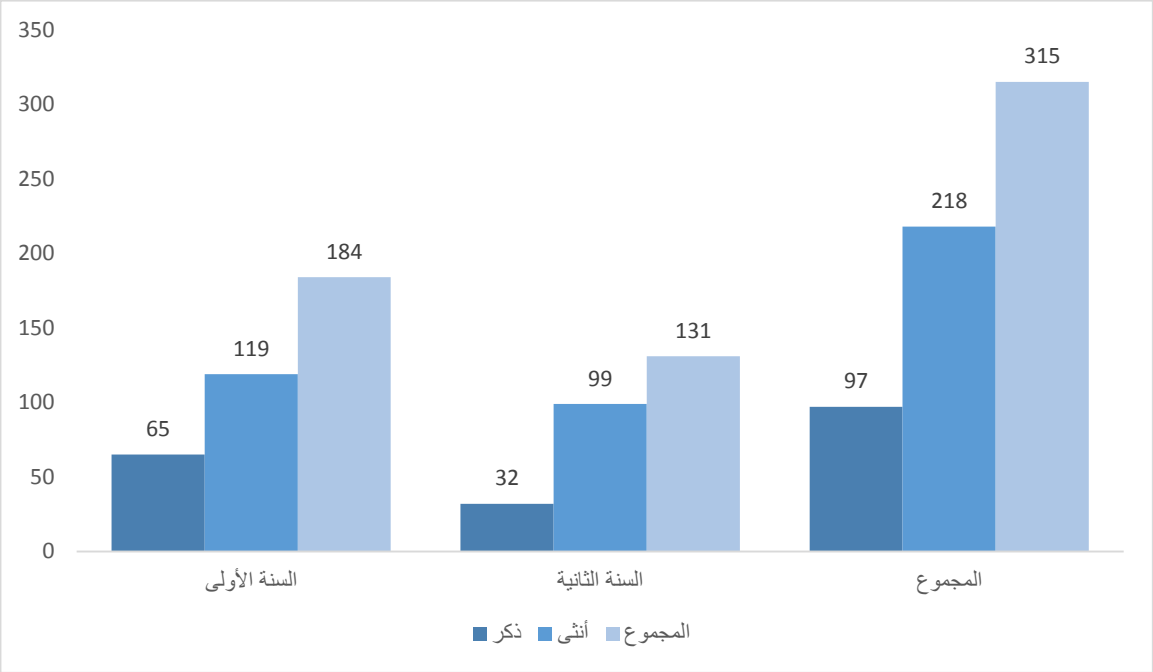
الجدول 9: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الأول

	السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع	النسبة المئوية %
ذكر	65	32	97	%31
أنثى	119	99	218	%69

المجموع	184	131	315	%100
النسبة المئوية %	%58	%42	%100	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

الشكل 10: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الأول



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

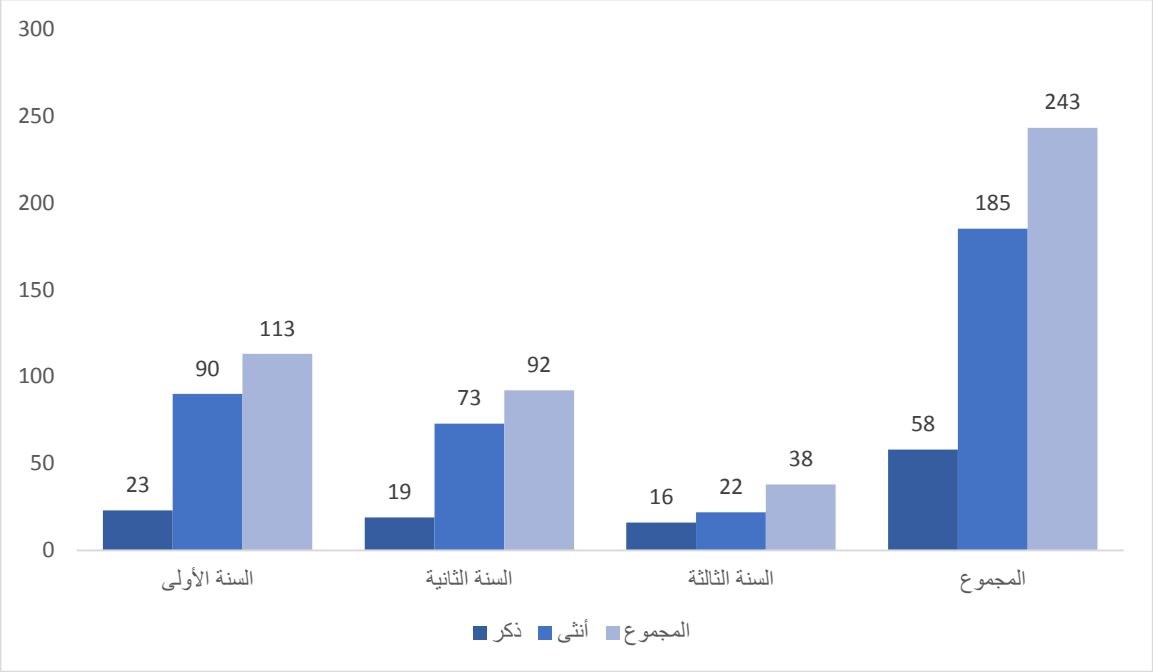
من خلال النتائج والبيانات المعروضة في الجدول والرسم البياني نلاحظ أن نسبة الطلبة في السنة الأولى أكثر تمثيلا بنسبة معتبرة تقدر بـ (58%) بمقدار 184 فرد، مقارنة بالسنة الثانية التي قدرت نسبتها حوالي (42%) بمقدار 131 فرد.

الجدول 10: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع	النسبة المئوية %
ذكر	23	19	16	58	%24
أنثى	90	73	22	185	%76
المجموع	113	92	38	243	%100
النسبة المئوية %	%47	%38	%15	%100	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

الشكل 11: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

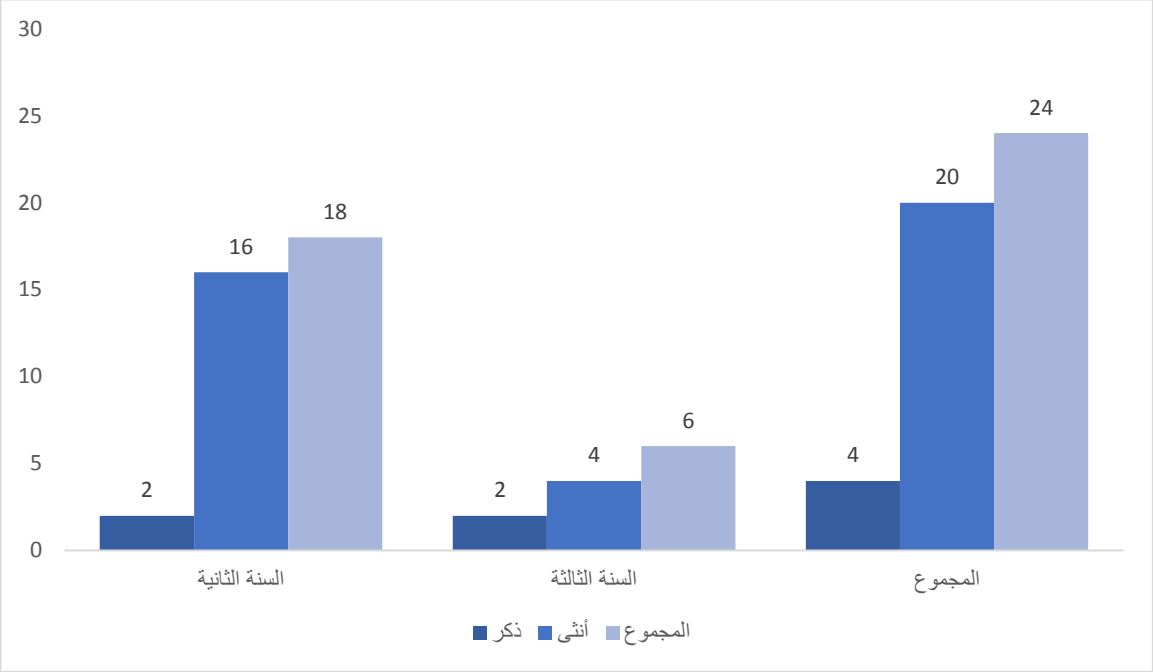
من خلال النتائج والبيانات المعروضة في الجدول والرسم البياني يتضح لنا أن نسبة الطلبة في السنة الأولى تقارب نصف عينة الطور الثاني والتي قدرت بالضبط حوالي (47%) بمقدار 113 فرد، تليها السنة الثانية التي قدرت نسبتها حوالي (38%) بمقدار 92 فرد، وتعتبر السنة الثالثة أقل تمثيلا في الطور الثاني بنسبة (15%) أي بمقدار 38 فرد.

الجدول 11: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للطور الثالث.

	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع	النسبة المئوية %
ذكر	02	02	04	%17
أنثى	16	04	20	%83
المجموع	18	06	24	%100
النسبة المئوية %	%75	%25	%100	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

الشكل 12: أعمدة بيانية توضح توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي للطور الثاني



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

وفقا للبيانات الموجودة في الجدول والرسم البياني، يمكننا ملاحظة أن عدد الطلبة في السنة الثانية المقدر عددهم 18 فرد أكثر تمثيلا في الطور الثالث بنسبة 75%، أما السنة الثالثة فكان عدد أفراد العينة 06 أفراد بنسبة (25%)، وهدا راجع الى فتح مناصب بيداغوجية سنة 2021 أكثر من سنة 2020.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور متغير دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان:

من خلال البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة والتي تعبر عن مدى استجاباتهم نحو متغيرات الدراسة، والمتمثلة في دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي بمختلف محاورهما، والتي سيتم عرض وتحليل نتائجهما عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري.

قام الباحث بتحليل استجابات عينة الدراسة إزاء متغير دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، بحيث سيتم عرض نتائج هذا المتغير بمختلف محاوره والدي يضم: إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، الأنشطة الفكرية والابداعية، المنهج الدراسي، الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان.

أ- تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان

الجدول 12: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
01	تقوم المدرسة العليا بتنمية الأفكار الإبداعية وحب الاستطلاع للطلبة.	4,34	0,895	مرتفعة	1
02	تتابع المدرسة العليا الطلبة من خلال عرض أعمالهم الإبداعية.	4,21	0,974	مرتفعة	2
03	تسعى المدرسة العليا الى تنويع أنشطتها التعليمية.	3,87	0,898	مرتفعة	5
04	تعمل إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان على تطبيق أساليب جديدة تساعد الطالب على الابداع.	4,02	1,060	مرتفعة	4

05	تقوم المدرسة بتنظيم دورات تدريبية تعمل على تشجيع وتنمية التفكير الإبداعي للطلبة.	3,73	0,944	مرتفعة	7
06	تقدم إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان برامج تعليمية متقدمة ومبتكرة تتماشى مع متطلبات سوق العمل.	3,65	1,107	متوسطة	9
07	تعمل إدارة المدرسة العليا على توفير كل المعدات العلمية المعاصرة للطلبة (كتب حديثة، كمبيوتر، إنترنيت، أجهزة عرض الفيديو...).	4,04	1,238	مرتفعة	3
08	تقوم إدارة المدرسة بعقد جلسات دورية من أجل الحوار مع الطلبة والاستماع الى أفكارهم وانشغالاتهم.	3,68	1,169	مرتفعة	8
09	المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تعطي اهتمام كبير للطلبة المبدعين.	3,83	1,079	مرتفعة	6
جميع عبارات إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان		**3,97**	**0,871**	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يلاحظ من خلال الجدول على عدم وجود تفاوت كبير في اجابات أفراد العينة تجاه عبارات محور إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع عباراته 3,97، بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري قدره 0,871، ويظهر من التحليل أن قيم المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3,65-4,34)، بحيث يتضح من الجدول أن العبارة رقم (01) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,34 وبدرجة مرتفعة، وتليها العبارات (02) و(07) و(04) (03) و(09) و(05) والعبارة رقم (08) بمتوسطات حسابية وبدرجات مرتفعة والتي قدرت على التوالي 4,21 و4,04 و4,02، و3,87 و3,83 و3,73 و3,68 وجاءت العبارة رقم (06) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 3,65 وبدرجة متوسطة وتشير هذه النتائج أن الطلبة يرون إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تؤدي الدور المطلوب منها وتسخر جميع كافة الإمكانيات البشرية والمادية من أجل تشجيعهم على التفكير الإبداعي.

ب- تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان:

الجدول 13:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
10	تلتزم المدرسة العليا بتهيئة مناخ تنظيمي مناسب للإبداع.	3,73	1,213	مرتفعة	6
11	تسمح بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال بحرية التفكير للطلبة.	3,90	1,016	مرتفعة	4
12	تراعي المدرسة ا الأنشطة التي يميلون اليها الطلبة المبدعين.	4,02	0,989	مرتفعة	2

13	توفر المدرسة كل الإمكانيات المادية والبشرية للطلبة من أجل تنمية وتجسيد أفكارهم الابداعية.	4,10	1,265	مرتفعة	1
14	توفر بيئة المدرسة نشطات تعليمية وثقافية متنوعة.	3,99	0,961	مرتفعة	3
15	توفر المدرسة جو محفز واجابي داعم للأفكار الإبداعية.	3,77	1,183	مرتفعة	5
جميع عبارات محور بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان		**3,92**	**0,965**	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

تشير بيانات الجدول وفقا لأراء مفردات الدراسة حول محور بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان إلى أن المتوسط الحسابي لجميع عباراته بلغ 3,92، بدرجة متوسطة وبانحراف معياري يقدر بـ 0,965، ويظهر من نتائج التحليل أن قيم المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3,73-4,10)، بحيث يتضح من الجدول أن العبارة رقم (13) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,10 وبدرجة مرتفعة، وتليها العبارات رقم (12) و(14) و(11) و(15) والعبارة رقم (10) بمتوسطات حسابية وبدرجات مرتفعة والتي قدرت على التوالي 4,02 و3,99 3,90 و3,77 و3,73، وتشير هذه النتائج إلى أن بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان توفر ظروف ملائمة لممارسة قدراتهم الإبداعية وكل ما يمكن من تشجيعهم وتحفيزهم على التفكير الابداعي.

ج- تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأنشطة الفكرية والابداعية:

الجدول 14:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأنشطة الفكرية والابداعية

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
16	تتوفر المدرسة العليا على أنشطة تعليمية تساهم في تشجيع تنمية الابداع لدى الطلبة.	3,70	1,087	مرتفعة	5
17	تقوم المدرسة ببرمجة الوقت المخصص للنشاطات التعليمية والفكرية بشكل مناسب.	3,68	1,221	مرتفعة	6
18	تهتم المدرسة بكل الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة	3,86	1,037	مرتفعة	3
19	تعمل المدرسة على إعطاء مجال للطلبة لإختيار الأنشطة التي يميلون إليها.	3,95	0,986	مرتفعة	2
20	تسعى المدرسة لتطوير المستمر لكافة الأنشطة التعليمية والفكرية المقدمة للطلبة.	3,71	1,037	مرتفعة	4
21	تفتح المدرسة المجال أمام الطلبة لمناقشة وتقييم أفكارهم وأفكار زملائهم.	4,05	0,995	مرتفعة	1
جميع عبارات محور الأنشطة الفكرية والابداعية		**3,83**	**0,942**	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

تشير بيانات الجدول وفقا لأراء مفردات الدراسة حول محور الأنشطة الفكرية والابداعية إلى أن المتوسط الحسابي لجميع عباراته بلغ 3,83، وبانحراف معياري يبلغ 0,942، ويظهر من التحليل أن قيم المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3,68-4,05)، بحيث يتضح من الجدول أن العبارة رقم (21) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,05 وبدرجة مرتفعة، وتليها العبارات رقم (19) و(18) و(20) و(16) والعبارة رقم (17) بمتوسطات حسابية مرتفعة والتي قدرت على التوالي 3,95 و3,86 و3,71 و3,70 و3,68، وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يرون أن المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تقوم بتوفير أنشطة فكرية وابداعية لتشجيع التفكير الابداعي للطلبة.

د- تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المنهج الدراسي:

الجدول 15:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المنهج الدراسي

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
22	يتماشى المنهج الدراسي مع حاجات الطلبة وميولاتهم.	3,79	1,158	مرتفعة	4
23	طريقة عرض المنهج الدراسي غير شاقة وذات أهداف واضحة لتخصص الطلاب.	3,72	1,284	مرتفعة	5
24	يشمل المنهج الدراسي المتبع في المدرسة على مقاييس تتناول الابداع والابتكار للطلبة.	3,70	1,099	مرتفعة	6
25	المقاييس المدرسة تتلاءم مع تخصصات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.	3,86	0,964	مرتفعة	2

26	يتم عرض المنهج الدراسي حضوريا وأيضا عن طريق التعليم عن بعد من أجل إيصال كل المعلومات للطلبة.	4,13	0,843	مرتفعة	1
27	تسعى المدرسة العليا لإدارة الأعمال الى تحسين جودة المرافق التعليمية لضمان تقديم أفضل خدمة ممكنة لطلابها.	3,84	1,150	مرتفعة	3
جميع عبارات محور المنهج الدراسي		**3,84**	**0,941**	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتبين من نتائج الجدول تبعا لإستجابات أفراد عينة الدراسة حول المنهج الدراسي، إلى أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ 3,84 بدرجة مرتفعة، كما يبلغ الانحراف المعياري للمحور 0,941، ويلاحظ من الجدول على عدم وجود تفاوت في إجابات أفراد العينة المبحوثة تجاه عبارات محور المنهج الدراسي، إذ يظهر من التحليل أن قيم المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3,70-4,13)، بحيث يتضح أن العبارة رقم (26) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,13 وبدرجة مرتفعة، وتليها العبارات رقم (25) و(27) و(22) و(23) والعبارة رقم (24) بمتوسطات حسابية وبدرجات متوسطة، والتي قدرت على التوالي (3,86- 3,84- 3,79- 3,72- 3,70)، وتشير هذه النتائج إلى أن المنهج الدراسي يتوافق مع تطلعات الطلبة بدرجة كبيرة.

هـ- تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان:

الجدول 16:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة

28	يحرص الأستاذ على تشجيع وتنمية الأفكار الابداعية لدى الطلبة.	3,92	1,037	مرتفعة	4
29	ينصت الأستاذ لمقترحات الطلبة وأفكارهم.	3,91	1,006	مرتفعة	5
30	يستخدم الأستاذ طرق ووسائل تتلاءم مع احتياجات الطلبة واهتماماتهم.	4,16	1,012	مرتفعة	1
31	يقدم الأستاذ حوافز تشجيعية للطلبة المبدعين.	4,04	0,950	مرتفعة	2
32	يثني الأستاذ على الأفكار الإبداعية لدى طلبته ويعمل على تشجيعها.	3,79	0,987	مرتفعة	7
33	يتيح الأستاذ فرص التعلم التعاوني بين طلبته مما يساعد على تبادل الخبرات ومناقشة مختلف الأفكار.	3,93	1,002	مرتفعة	3
34	يدرب الأستاذ الطلبة على أسلوب حل المشكلات.	3,78	1,073	مرتفعة	8
35	يعزز الأستاذ لدى الطلبة ثقتهم بأنفسهم من خلال افساحه المجال لإبداء آرائهم بحرية.	3,84	1,019	مرتفعة	6
جميع عبارات محور حول الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان		**3,93**	**0,884**	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

تشير بيانات الجدول وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان إلى أن المتوسط الحسابي لجميع عباراته قد بلغ 3,93، بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري يقدر بـ 0,884،

إذ يظهر من التحليل أن قيم المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3,78-4,16)، بحيث يلاحظ من الجدول أن العبارة رقم (30) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,16 وبدرجة مرتفعة، وتليها العبارات رقم (31) و(33) و(28) و(29) و(25) و(32) والعبارة رقم (34) بمتوسطات حسابية وبدرجات متوسطة والتي قدرت على التوالي 4,04 و3,93 و3,92 و3,91 و3,84 و3,79 و3,78، ومن الملاحظ أن مستوى عبارات محور الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان متقاربة مما يدل على أن الطلبة يرون الأستاذ يشكل مصدر الهام لهم ويسعى الى تطوير تفكيرهم وتشجيعهم على الابداع.

المطلب الثالث: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهارات التفكير الإبداعي

قام الباحث بتحليل استجابات عينة الدراسة إزاء متغير مهارات التفكير الإبداعي، بحيث سيتم عرض نتائج هذا المتغير وحصر عدد من محاوره والتي تتضمن: الطلاقة، المرونة، الأصالة والحساسية للمشكلات.

الجدول 17:المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الإبداعي

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
01	تتوفر لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة قصيرة.	3,98	0,950	مرتفعة	3
02	أتمتع بطريقة تفكير مختلفة عن زملائي.	4,19	0,711	مرتفعة	1
03	أحرص دائما على القيام بتنفيذ أفكار جديدة خاصة في مجال تخصصي.	3,93	0,802	مرتفعة	4
04	أستطيع اتخاد قرارات مهمة في حالة ندرة المعلومات المتاحة.	4,05	0,806	مرتفعة	2

الطلاقة		**4,04**	**0,671**	**مرتفعة**	//
05	أحرص دوما على الاستفادة من انتقاد الاخرين لأفكاري.	4,06	0,670	مرتفعة	1
06	أسعى دائما الى البحث عن طرق جديدة للتعلم.	3,98	0,632	مرتفعة	2
07	أعمل على توسيع اهتماماتي وأتقبل الغموض كما أعمل على تحليله.	3,96	0,662	مرتفعة	3
المرونة		**4,00**	**0,531**	**مرتفعة**	//
08	أسعى دوما إلى إجراء البحوث المتعلقة بمجال تخصصي بطريقة مبدعة وبأسلوب جديد	4,20	0,885	مرتفعة	1
09	أحرص على المشاركة في النشاطات العلمية والثقافية بالمدرسة العليا وذلك من خلال تقديمي لأفكار جديدة ومبتكرة	3,80	0,989	مرتفعة	3
10	أتمتع بمهارة الاتصال والتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في محيط المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	4,09	0,895	مرتفعة	2
الأصالة		**4,03**	**0,789**	**مرتفعة**	//
11	أستشعر في أغلب الأحيان المشكلات قبل وقوعها.	4,02	0,854	مرتفعة	3

12	أحرص على معرفة أوجه الخلل والضعف المرتبطة بالأفكار التي أرغب في تجسيدها.	4,07	0,646	مرتفعة	1
13	أمتلك القدرة على اجاد حلول مختلفة للمشكلات عن زملائي.	4,06	0,738	مرتفعة	2
الحساسية للمشكلات		4,05	0,648	**مرتفعة**	//

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

– تحليل عبارات محور الطلاقة:

تشير بيانات الجدول وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور الطلاقة ، إلى درجة مرتفعة في المتوسط الحسابي والذي بلغ 4,04، وبإنحراف معياري يقدر ب 0,671، بمعنى أن إجابات أفراد عينة الدراسة متجانسة، ويتضح من التحليل أن العبارات التي تقيس هذا المحور هي متوسطات مرتفعة تتراوح بين (3,93-4,19)، حيث يبين الجدول أن العبارة رقم (02) جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4,19، بينما جاءت العبارة رقم (03) في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 0,802، وتدل هذه النتائج إلى تمتع الطلبة بتقديم أفكار إبداعية جديدة ومختلفة.

– تحليل عبارات محور المرونة:

يظهر لنا من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات التي تقيس محور المرونة 4,00، وبإنحراف معياري 0,531، بمعنى أن آراء عينة الدراسة متجانسة، مما يشير ذلك إلى درجة مرتفعة ويلاحظ من التحليل أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور هي متوسطات مرتفعة، والتي تتراوح بين (3,96-4,06)، بحيث يلاحظ أن العبارة رقم (05) جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره 4,06، كما جاءت العبارة رقم

(07) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3,96 وبدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتائج إلى أن الطالب في المدرسة العليا لادارة الأعمال تلمسان يسعى دائما الى البحث عن طرق جديدة للتعلم من خلال ما يدور من حوله.

– تحليل عبارات محور الأصالة:

تشير بيانات الجدول وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات محور الأصالة ، إلى درجة مرتفعة في المتوسط الحسابي والذي بلغ 4,03، وبإنحراف معياري يقدر ب 0,789، مما يدل على أن استجابات أفراد العينة متجانسة، ويظهر من التحليل أن العبارات التي تقيس هذا المحور هي متوسطات مرتفعة تتراوح بين (3,80-4,20)، حيث يوضح الجدول أن العبارة رقم (08) جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4,20، بينما جاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الأخيرة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3,80، وتدل هذه النتائج على أن الطالب في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان يحرص على المشاركة في النشاطات العلمية والثقافية بالمدرسة العليا ويقدمها بطريقة مبدعة وبأسلوب جديد.

– تحليل عبارات محور الحساسية للمشكلات:

تشير بيانات الجدول وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور الطلاقة الحساسية للمشكلات، إلى درجة مرتفعة في المتوسط الحسابي والذي بلغ 4,05، وبإنحراف معياري يقدر ب 0,648، بمعنى أن إجابات أفراد عينة الدراسة متجانسة، ويتضح من التحليل أن العبارات التي تقيس هذا المحور هي متوسطات مرتفعة ومتقاربة فيما بينها حيث تتراوح بين (4,02-4,07)، وتدل هذه النتائج إلى أن الطالب في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان قادر على مواجهة مختلف المشكلات وإيجاد حلول لها.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة.

بعد أن قمنا بعرض وتحليل مختلف إجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان، سنحاول في هذا المبحث أن نختبر صحة الفرضيات وقياس مدى صحتها والتحقق من نتائجها بالاعتماد على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها، قصد التوصل الى نتائج يتم من خلالها قبول أو رفض الفرضيات.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات الفرعية.

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية بإستخدام معامل إرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كل محور من محاور دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي

1. إختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى

التي نصت على: وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 18: معامل ارتباط بيرسون بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	0,700**	<0,001

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (α=0.01).

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباط موجبة وقوية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين 0,7 وهو دال إحصائيا عند <0,001

α وهذا ما يثبت الفرضية السابقة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية 0.05 ≥α.

2. إختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية

التي نصت على: توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية 0.05 ≥α

الجدول 19: معامل ارتباط بيرسون بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	0,713**	<0,001

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (α=0.01).

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباط موجبة وقوية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين 0,713 وهو دال إحصائيا α <0,001وهذا ما يثبت الفرضية السابقة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية 0.05 ≥α

3. إختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة

التي نصت على: توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 20: معامل ارتباط بيرسون بين الأنشطة الفكرية والإبداعية ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
الأنشطة الفكرية والإبداعية	0,767**	<0,001

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (α=0.01).

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباط موجبة وقوية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية ومهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين 0,767 وهو دال إحصائيا عند α >0,001 وهذا ما يثبت الفرضية السابقة القائلة أنه توجد توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

4. إختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة

التي نصت على: توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول 21: معامل ارتباط بيرسون بين المنهج الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
المنهج الدراسي	0,704**	<0,001

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (α=0.01).

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباط موجبة وقوية بين المنهج الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين 0,704 وهو دال إحصائيا عند 0,001> αوهذا ما يثبت الفرضية السابقة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية 0.05 $\geq\alpha$

5. إختبار صحة الفرضية الفرعية الخامسة

التي نصت على: توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية 0.05 $\geq\alpha$

الجدول 22: معامل ارتباط الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (sig)
الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	0,693**	<0,001

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (α=0.01).

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباط موجبة وقوية بين الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين 0,693 وهو دال إحصائيا عند 0,001> وهذا ما يثبت الفرضية السابقة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

لاختبار صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على: "توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية **$\alpha \leq 0.05$**" تم استعمال معامل التحديد (**R-square**) واختبار التباين **ANOVA**

1. معامل التحديد (R-square):

الجدول 23: معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
1	0,799	0,638	0.638	0.382

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

أظهرت نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط الموضحة في الجدول أعلاه وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان على مهارات التفكير الإبداعي إذ بلغ معامل الارتباط (0,799) عند مستوى دلالة (0,001) وهو دال معنويا عند $\alpha \leq 0,05$، ومن ناحية أخرى قد بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0,638) أي ما يفسر 63,8% من التغيرات التي تحدث في مستوى مهارات التفكير الإبداعي للطلبة مردها التغيير في مستوى دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها.

2. تحليل التباين ANOVA

الجدول 24 : معامل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمةP Sig مستوى الدلالة
العلاقة (1)	101,739	1	101,739	695,916	<,001[b]
الخطأ	84,793	580	0,146		
الإجمالي	186,531	581			

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS v28

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل ANOVA لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة sig هي <,001[b] أقل من 5% وبالتالي الانحدار معنوي ومنه نرفض الفرضية الصفريةH0 ونقبل الفرضية البديلةH1 القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

3. معاملات الإنحدار البسيط

الجدول 25: معاملات الانحدار البسيط

مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	β المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة المعلمات	
<,001	30,089		0,071	2,141	معامل الثبات α

دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.	0,489	0,019	0,739	26,380	<,001

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28

من خلال الجدول يتضح لنا أن درجة التأثير **β** بلغت (0,489) وهذا ما يعني أن الزيادة ب (0,489) في اهتمام بتشجيع مهارات التفكير الإبداعي من طرف المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان يؤدي الى زيادة وتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ب (0,489) وهي دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \leq 0,05$، وهذا ما يقودنا إلى تأكيد صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.

بعد تفريغ استبيانات البحث واستخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها تم التوصل إلى جملة من النتائج نوردها على النحو التالي:

1. نتائج المتغير الأول: دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.

من خلال نتائج تحليل بيانات الدراسة المتعلقة بدور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان بما فيها إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، الأنشطة الفكرية والابداعية، المنهج الدراسي، وكدا الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان بدرجات مرتفعة وبمتوسطات حسابية بلغت (3,97، 3,92، 3,83، 3,84، 3,93) على التوالي، وهذا ما اتفقت عليه تقريبا الدراسات السابقة المذكورة في المقدمة التي بينت أن الطلبة موافقين على أن مؤسسات التعليم العالي تلعب دور مهم في تنمية القدرات الإبداعية للطلبة.

وبالتالي فإن النسب السابقة تعطي مؤشر أن المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تساهم بشكل عام بدرجة مرتفعة في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة.

2. نتائج المحور الثاني: متغير مهارات التفكير الإبداعي.

أكدت نتائج تحليل بيانات المتغير الثاني المتعلقة بمتغير مهارات التفكير الإبداعي بمحاوره الأربعة الطلاقة، المرونة، الأصالة والحساسية للمشكلات، إلى وجود توجهات إيجابية للفئة المبحوثة من وجهة نظرهم حول المحاور الأربعة للمتغير بحيث بلغت المتوسطات الحسابية (4,04، 4,00، 4,03، 4,05) على التوالي وبدرجات مرتفعة.

3. مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

سنقوم بمناقشة الفرضيات الفرعية و الفرضيات الرئيسية المحصل عليها سابقا

1.3. الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

أظهرت نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط الموضحة في الجدول رقم (24) أن معامل الارتباط بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي بلغ (0.799) ومستوى الدلالة (Sig=0.000) عند ($\alpha \leq 0.05$) ، كما بلغ معامل التحديد (0,638) ومنه نستنتج:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي.

2.3. نتائج الفرضية الفرعية الأولى

H0(a)"لا تجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"

H1(a)" علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول رقم (18)، يتضح أن قيمة sig =0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية **H0(a)** ونقبل الفرضية البديلة **H1(a)**

وبالتالي إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تساهم بشكل كبير في تشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها.

3.3. نتائج الفرضية الفرعية الثانية

H0(b)"لا توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

H1(b)" توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول رقم (19)، يتضح أن قيمة sig =0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية **H0(b)** ونقبل الفرضية البديلة **H1(b)**

3.3. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

H0(c)"لا توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

H1(c)" توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول رقم (20)، يتضح أن قيمة sig =0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية **H0(c)** ونقبل الفرضية البديلة **H1(c)**

5.3. نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

H0(d)"لا توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

H1(d)" توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول رقم (21)، يتضح أن قيمة sig =0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية **H0(d)** ونقبل الفرضية البديلة **H1(d)**

6.3. نتائج الفرضية الفرعية الخامسة

H0(e)"لا توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

H1(e)" توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول رقم (22)، يتضح أن قيمة sig =0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية **H0(e)** ونقبل الفرضية البديلة **H1(e)**

.

خلاصة الفصل الثالث:

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها، حيث تم من خلاله معرفة إلى أي مدى تساهم المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها، وهذا بعد أن تم التطرق إلى تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، وتتبع الإجراءات المنهجية المعتمدة، من خلال إبراز منهج الدراسة، وكذا مجتمع وعينة الدراسة وحدودها، بالإضافة إلى تطبيق أداة الدراسة، واستخدام الأساليب المعالجة التحليلية.

وفي نهاية الفصل تم استعراض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على سرد الوصف الإحصائي للدراسة، وكذا تحليل نتائج إستجابات أفراد العينة المبحوثة من خلال ابراز الدور الفعال التي تلعبه المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تنمية وتشجيعا الابداع لدى الطالب.

الخاتمـــــة العامـــــــة

في ختام هذا البحث الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على موضوع دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان في تشجيع الطالب على التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة المدرسة، وقد اثارت هذه الدراسة جملة من التساؤلات وعدد من الفرضيات مرتبطة بطبيعة التأثير في متغيرات الدراسة، ومن خلال ما تم عرضه يمكن استخلاص الآتي:

- توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.
- توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي وهذا ما يثبت الفرضية الفرعية الثانية القائلة إنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.
- توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية ومهارات التفكير الإبداعي، وهذا ما يثبت الفرضية الفرعية الثالثة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الفكرية والإبداعية في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين المنهج الدراسي ومهارات التفكير، وهذا ما يثبت الفرضية الفرعية الرابعة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المنهج الدراسي المتبع في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$
- توجد علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي، وهذا ما يثبت الفرضية الفرعية الخامسة القائلة أنه توجد علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين

دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

ومنه:

- تأكيد صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان وتشجيع مهارات التفكير الإبداعي لطلبتها عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

وهذا ما يدل على الدور الفعال للمدرسة العليا لإدارة الاعمال بمواردها المادية والبشرية في تشجيع مهارات التفكير الابداعي والعمل على تطوير امكانياتها لدعم المزيد من المهارات والرقي بها.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والمذكورة أعلاه نقترح ونوصي بما يلي:

- بناء برامج إرشادية تنموية تدعم التفكير الإبداعي لدى طلبة المدرسة.
- تنظيم وتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تستهدف تحديدا الطالب.
- يقع على عاتق المدرسة مسؤولية احتضان موضوع التفكير الإبداعي فكرة ومضمونا والعمل على تشجيعه وتنميته لدى الطلبة باعتماد كافة السبل المتاحة لديها.
- تبني المدرسة مناهج وطرائق وأساليب تدريسية عديدة يمكن الاعتماد عليها من طرف الأستاذ في أداء دوره المميز في مجال تطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى الطالب.
- إعطاء الطالب فرصة للتعبير عن نفسه وأفكاره بطرق متعددة تمنحه القدرة على التفكير والتعبير الجديد والمبدع التي تكس في منظومة الأفكار التي يحملها في ذهنه.

المراجـــع

المراجـــــع

المراجع العربية

الكتب

1. أبو الثمن عز الدين ، (2007) ، « أليات التفكير الابداعي » ، ط 01 ، دار الفكر الجديد المتحدة ، بيروت.

2. بليغ حمدي اسماعيل ، (2021) ، « المرجع في تدريس اللغة العربية – النظرية و التطبيق– »، وكالة الصحافة العربية .

3. جلال عزيز فرمان (2012) ، التفكير الناقد والإبداعي، دار صفاء، عمان– الأردن، ط1.

4. حسن زيتون: تعميم التفكير – رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط1 :2003م.

5. حسن علي دله ، (2020) ، « التفكير الابداعي و التوافق النفسي » ط 01 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن.

6. خالد بن محمد بن محمود الرابغي ، (2014) ، « التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين » ، ط 01 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان الأردن.

7. طافش محمود(2004)، تعليم التفكير – مفهومه– أساليبه– مهاراته، دار جهينة، عمان– الأردن، ط1.

8. عاكف لطفي خصاونة ، (2011) ، إدارة الإبداع و الابتكار في منظمات الأعمال ، ط 01 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان .

9. عبد الواحد حميد الكبيسي ، (2013) ، « التفكير الجانبي : تدريبات و تطبيقات عملية » ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن.

10. عكلة سليمان الحوري ، (2021) ، « مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي (سلبيات و معالجات) » ط 01 ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

11. لطيف محمد عبد الله علي ، (2019) ، « التفكير الابداعي لدى المديرين و علاقته بحل المشكلات الادارية ، ط 01 ، دار اليازوري العملية للنشر عمان ، الأردن.

12. محمد بكر نوفل، ومحمد قاسم سفيان(2001)، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة – عمان، ط1.

13. مدوح عبد المنعم الكناني، (2005) ، سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1.

الرسائل و المذكرات

1. اسماء عميرة ، (2013) ، « ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي – دراسة حالة جامعة جيجل» ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة قسنطينة 02.

2. بن ونيسة ليلى ، (2016) ، « اقتصاد امعرفة و جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة مقارنة - » ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،تخصص :اقتصاد و تسير عمومي ، جامعة معسكر .

3. ذهيبة الجوزي ، (2013) ، « الحكم الراشد و جودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر » ، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة الجزائر 3 .

4. زميت الخير ، (2022) ، « مساهمة رأس المال الفكري في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر في ظل متطلبات ادارة المعرفة – دراسة عينة من الجامعات الجزائرية –» ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص :ادارة الاعمال ، جامعة البويرة .

5. علي فارس ، (2012-2013) ، « مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالقدرة على التفكير الإبداعي و حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانية » ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر 2 .

6. غضبان مريم ، (2005-2006) ، « مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لطى الطلبة » ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية و الاجتماعية تخصص : علم النفس الاجتماعي ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

7. مقحوت فتيحة ، (2020) ، « السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية بثانوية " مخبي محند للرياضيات"القبة الجديدة " الجزائر العاصمة » ، اطروحة دكتوراه في علم النفس ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

8. نانسي محمد جميل الخرابشة ، (2018) ، «أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل الصف الثالث و الاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان » ، رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير » ، تخصص :المناهج و طرق التدريس جامعة الشرق الأوسط ، نيسان ، عمان.

المؤتمرات والملتقيات

1. بدور محمد راشد بوحجي ، (2015) ، « فاعلية برنامج انشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين » ، مؤتمر دولي تحت عنوان نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين ، جامعة الإمارات العربية .

2. محمد بن عيد الرحيم بن سعيد آل ناقرو ، (2010) ، « الإبداع مفهومه و وسائل تنميته ، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول (بناء معايير التدريب) » ، الجمعية العلمية السعودية للتدريب و تطوير الموارد البشرية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .

3. مزرارة نعيمة ، شعباني مليكة ، (2016) ، « واقع الطالب الجامعي من الأمس الى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية للوضع الراهن) » ،مداخلة ضمن ملتقى : تشخيص واقع الطالب الجامعي ، مخبر الوقاية و الأرغنوميا ، جامعة الجزائر 02 ، العدد 06.

المجلات والدوريات

1. إيمان الصالحين بوذهب ، بديعة عائشة قدور ، (2017) ، « إدارة الأزمات و علاقتها بتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الأكاديميين » مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، جامعة درنه ، ليبيا ، العدد 01.

2. بتلة صفوي العنزي ، (2017) ، « دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة » ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،العدد06 المملكة العربية السعودية.

3. بدرية محمد محمد حسانين ، (2003) ، « برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي و أثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج » ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية بسوهاج ، العدد 84 .

4. بن عمور سمير، بوشو جميلة ، (2020) ، «أثر المناخ الإبداعي على التفكير الإبداعي للأستاذ الجامعي – دارسة مقارنة بين الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع و الأساتذة ذوي التفكير الإبداعي المنخفض» ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، العدد 03 .

5. حمزة بركات ، (2019) ، « التعلم النشط و دوره في تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين » ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، المجلد 4 العدد 3 ، 2019.

6. داود عبد المالك الحدابي ، هناء حسين الفلفلي ، (2011) ، « مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية » المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 03 .

7. دحماني مصطفى و آخرون ، (2017) ، « الإبداع في مؤسسة موبليس للرفع من فدرتها التنافسية بالإشارة إلى فرع ولاية تندوف » ، مجلة الاقتصاد و إدارة الأعمال ، ميلة ، الجزائر العدد 16.

8. رانيا قدري أحمد مرجان ، (2011) ، « مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة " دراسة نظرية " » ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، مصر.

9. رجراج الزوهير ، (2015) ، « دور الإبداع في تحسين الأداء الصناعي للمؤسس » ، مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة ، جامعة لونيسي علي ، البليدة ، الجزائر ، العدد 31.

10. سامر مطلق عياصرة ، نور عزيز اسماعيل (2012) ، « سمات و خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم » ، المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ،العدد 2.

11. سعود بن عايد الشامري ، وليد رفيق العياصرة ، (2020) ،« المشاكل التي يوجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم» ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 32.

12. سيد عبد النبي محمد (2019) ، « طرق و اساليب تحسين الأداء في المؤسسات » ، وكالة الصحافة العربية ، جمهورية مصر.

13. الطيف عبد الكريم (2017-2018) ، « محاضرات في إدارة الإبداع و الابتكار » مطبوعة بيداغوجية ، تخصص : إدارة أعمال ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس.

14. عباني مليكة ، الشايب محمد الساسي ، (2021) ، « مستوى القدرة على التفكير الإبداعي في حل المشكلات الرياضية » ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 04 .

15. عبد الله هنانو ، (2008) ، « مهارات العصف الذهني و دورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطالب »،دراسة منشورة على النت.

16. علي فلاح الزعبي ، (2011) ، « العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر و الأردن) » مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، العدد 10.

17. فاضل خليل ابراهيم ، (2007) ، « دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة » ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل ، العدد 02 .

18. فريدة بولسنان ، ياسمين كتفي ، (2021) ، « مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي » ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و علوم التربية ، مجلد 6 ، العدد 1 2021.

19.مرتضى حميد شلاكة ، (2012) ، « دور البيئة الصفية في تنمية التفكير ، مجلة البحوث التربوية و النفسية » ، المجلد 10 ، العدد 38 .

20.مريم غضبان ، (2011) ، «التفكير الإبداعي قدراته و مقاييسه : اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجا » ، مجلة العلوم انسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، العدد 36.

النصوص القانونية

1. القانون رقم 99-05 ، (1999) ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 24.

المراجع باللغة الانجليزية

Journals

1. Abdullahi Naser Mohammad AlMutairi ,(2015), « The Effect of Using Brainstorming Strategy in Developing Creative Problem Solving Skills among male Students in Kuwait: A Field Study on Saud Al-Kharji School in Kuwait City » , Journal of Education and Practice .
2. Cobra Emami Riz, (2013) , « The effect of the using the brainstorming method on the academic achievement of students in grade five in Tehran elementary schools » , 2nd World Conference on Educational Technology Researches , Procedia - Social and Behavioral Sciences.
3. Jing Zhou , and lnga J. Hoever ,(2014) , « Research on Workplace Creativity : A Review and Redirection » The Annual Review of Organizational Psychology and Organizational , vol01.
4. Jurgita Baryniene , Berta Dauknyte (2015) , « Creativity as the Main Factor for Organizations Success : Theoretical Approach », European Integration Studies .
5. Mustafa Şenel and Birsen Bağçeci , (2019), Development of Creative Thinking Skills of Students Through Journal Writing, International Journal of Progressive Education, pp216-237.

6. Ranier Holm-Hadulla , (2013) , The dialectic of creativity : A synthesis of neurobiological , psychological, cultural and practical aspects of the creative process » , Creativity Research Journal , vol25, num 3.

7. Teresa Amabile , sigale Barsade , jennifier Mueller , and bary Staw ,(2013) , « Affect and creativity at work » Review of Administrative Science Quarterly , vol50 , num03 .
8. Yong , T.T, & chen , h . c. (2010) , « Impact of role ambiguity and ambiguity and role Conflict on employee creativity », African journal of Business Management , Taiwan , Vol. 4 , No.6.

Books

1. Jackson , M. liver , M. Shaw et Wisdom , (2006) , « Developing Creativity in Higher Education », Routledge , London .

2. Kaufman et Sternberg , (2019) , « The Cambridge handbook of creativity » , second edition , Cambridge University Press.

3. Keith Sawyer , (2012) , « Explaining : The science of human innovation » ,second edition , Oxford University , Press.
4. Rowe, Alan J . (2004) , « Creative Intelligence , Discovering the Innovation Potential in Ourselves and Others » , USA , Pearson Education Inc.

المراجع بالغة الفرنسية

Livres

1. Todd Lubart , (2003) , « La psychologie de la créativité » , sans édition , ARMAND COLIN EDITION , Paris .
2. Michel-Louis Rouquette, (2007), « la créativité », presses universitaire de France, sans édition.

3. Galton Robert , Claude Clero , « L'activité créatrice chez l'enfant , 3me édition paris : Casterman .

Revues et colloques

1. Kamel Mnisri et Haithem Nagati , (2012) , « UNE ETUDE EXPLORATOIRE DE LA CREATIVITE DANS LES ORGANISATIONS » , EMS Editions , vol2, num1.
2. SAHRAOUI Antissar, (2018) , « Le système LMD entre l'idéalisme des reformes et le réalisme du terrain » , journal Dirassat Insaniya Wa Ijtimaiya, université Oran .
3. Audrey Lamblin. (2012) , « Qu'est-ce que la créativité ? Comment la développer ? Pour quelles finalités ? Cycle1 » , Education , Ecole interne de l'Université d'Artois , France .

Memoires

1. Suzanne filteau , (2009) , « proposition d'un modele de concept de creativite applicable pour le design de mode au collegial et transferable a d'autres domaines et ordres d'enseignement » , thèse de doctorat , spécialité psychologie , universite du quebec a montreal .
2. Thl-Van Patillon , (2016) , « Créativité , adaptabilité et compétences à s'orienter tout au long de la vie» Thèse pour obtenir le grade de doctorat , spécialité psychologie , département de la science psychologique , ECOLE DOCTORALE Abbé Grégoire , paris , France .

Webographie

1. Critical and Creative Thinking, Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA), https://www.australiancurriculum.edu.au/f-10-curriculum/general-capabilities/critical-and-creative-thinking/ , consulté le (05-06-2022, 11:58).

الملاحق

الملحق رقم(1): الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المدرسة العليا لإدارة الأعمال –تلمسان–

التخصص: تسويق.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

يتشرف الباحث بأن يضع بين أيديكم إستبانة بعنوان "**دور المؤسسات التعليم العالي في تشجيع التفكير الإبداعي للطلبة دراسة حالة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان**"، وذلك في إطار إعداد مذكرة ماستر في التسويق، فنأمل منكم التكرم بتعبئة الإستبيانة المرفقة، بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتكم عليها، ونفيدكم علما بأن ما تدلون به من إجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط مع المحافظة على سريتها.

شاكرين على حسن تعاونكم...

من إعداد الطالب: بنحبارة عادل **تحت إشراف الدكتورة:** براهيمي آسية

الجزء الأول: البيانات الأولية (الشخصية): وضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة

1-الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2-المستوى التعليمي:

الرجاء اختيار الفئة التي تنتمي إليها بوضع علامة (×)

الطور / السنة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الطور الأول			
الطور الثاني			
الطور الثالث			

الجزء الثاني: دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان

يرجى وضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة من وجهة نظرك والتي تعبر عن درجة موافقتك.

مقياس الإجابات:

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المحور الأول: إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.

الرقم	العبارات	1	2	3	4	5
1	تقوم المدرسة العليا بتنمية الأفكار الإبداعية وحب الاستطلاع للطلبة.					
2	تتابع المدرسة العليا الطلبة من خلال عرض أعمالهم الإبداعية.					
3	تسعى المدرسة العليا الى تنويع أنشطتها التعليمية.					
4	تعمل إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان على تطبيق أساليب جديدة تساعد الطالب على الابداع.					
5	تقوم المدرسة بتنظيم دورات تدريبية تعمل على تشجيع وتنمية التفكير الإبداعي للطلبة.					
6	تقدم إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان برامج تعليمية متقدمة ومبتكرة تتماشى مع متطلبات سوق العمل.					
7	تعمل إدارة المدرسة العليا على توفير كل المعدات العلمية المعاصرة للطلبة (كتب حديثة، كمبيوتر، إنترنيت، أجهزة عرض الفيديو...).					
8	تقوم إدارة المدرسة بعقد جلسات دورية من أجل الحوار مع الطلبة والاستماع الى أفكارهم وانشغالاتهم.					
9	المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تعطي اهتمام كبير للطلبة المبدعين.					

المحور الثاني: بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.

10	تلتزم المدرسة العليا بتهيئة مناخ تنظيمي مناسب للإبداع.					
11	تسمح بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال بحرية التفكير للطلبة.					
12	تراعي المدرسة ا الأنشطة التي يميلون اليها الطلبة المبدعين.					

13	توفر المدرسة كل الإمكانيات المادية والبشرية للطلبة من أجل تنمية وتجسيد أفكارهم الابداعية.					
14	توفر بيئة المدرسة نشطات تعليمية وثقافية متنوعة.					
15	توفر المدرسة جو محفز واجابي داعم للأفكار الإبداعية.					

المحور الثالث: الأنشطة الفكرية والابداعية.

16	تتوفر المدرسة العليا على أنشطة تعليمية تساهم في تشجيع تنمية الابداع لدى الطلبة.					
17	تقوم المدرسة ببرمجة الوقت المخصص للنشاطات التعليمية والفكرية بشكل مناسب.					
18	تهتم المدرسة بكل الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة					
19	تعمل المدرسة على إعطاء مجال للطلبة لإختيار الأنشطة التي يميلون إليها.					
20	تسعى المدرسة لتطوير المستمر لكافة الأنشطة التعليمية والفكرية المقدمة للطلبة.					
21	تفتح المدرسة المجال أمام الطلبة لمناقشة وتقييم أفكارهم وأفكار زملائهم.					

المحور الرابع: المنهج الدراسي.

22	يتماشى المنهج الدراسي مع حاجات الطلبة وميولاتهم.					

23	طريقة عرض المنهج الدراسي غير شاقة وذات أهداف واضحة لتخصص الطلاب.					
24	يشمل المنهج الدراسي المتبع في المدرسة على مقاييس تتناول الابداع والابتكار للطلبة.					
25	المقاييس المدرسة تتلاءم مع تخصصات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.					
26	يتم عرض المنهج الدراسي حضوريا وأيضا عن طريق التعليم عن بعد من أجل إيصال كل المعلومات للطلبة.					
27	تسعى المدرسة العليا لإدارة الأعمال الى تحسين جودة المرافق التعليمية لضمان تقديم أفضل خدمة ممكنة لطلابها.					

المحور الخامس: الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان.

28	يحرص الأستاذ على تشجيع وتنمية الأفكار الابداعية لدى الطلبة.					
29	ينصت الأستاذ لمقترحات الطلبة وأفكارهم.					
30	يستخدم الأستاذ طرق ووسائل تتلاءم مع احتياجات الطلبة واهتماماتهم.					
31	يقدم الأستاذ حوافز تشجيعية للطلبة المبدعين.					
32	يثني الأستاذ على الأفكار الإبداعية لدى طلبته ويعمل على تشجيعها.					

33	يتيح الأستاذ فرص التعلم التعاوني بين طلبته مما يساعد على تبادل الخبرات ومناقشة مختلف الأفكار.					
34	يدرب الأستاذ الطلبة على أسلوب حل المشكلات.					
35	يعزز الأستاذ لدى الطلبة ثقتهم بأنفسهم من خلال افساحه المجال لإبداء آرائهم بحرية.					

الجزء الثالث: مهارات التفكير الإبداعي.

المحور الأول: الطلاقة.

الرقم	العبارات	1	2	3	4	5
1	تتوفر لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة قصيرة.					
2	أتمتع بطريقة تفكير مختلفة عن زملائي.					
3	أحرص دائما على القيام بتنفيذ أفكار جديدة خاصة في مجال تخصصي.					
4	أستطيع اتخاذ قرارات مهمة في حالة ندرة المعلومات المتاحة.					

المحور الثاني: المرونة.

5	أحرص دوما على الاستفادة من انتقاد الاخرين لأفكاري.					
6	أسعى دائما الى البحث عن طرق جديدة للتعلم.					
7	أعمل على توسيع اهتماماتي وأتقبل الغموض كما أعمل على تحليله.					

المحور الثالث: الأصالة.

8	أسعى دوما إلى إجراء البحوث المتعلقة بمجال تخصصي بطريفة مبدعة وبأسلوب جديد					
9	أحرص على المشاركة في النشاطات العلمية والثقافية بالمدرسة العليا وذلك من خلال تقديمي لأفكار جديدة ومبتكرة					
10	أتمتع بمهارة الاتصال والتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في محيط المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان					

المحور الرابع: الحساسية للمشكلات.

11	أستشعر في أغلب الأحيان المشكلات قبل وقوعها.					
12	أحرص على معرفة أوجه الخلل والضعف المرتبطة بالأفكار التي أرغب في تجسيدها.					
13	أمتلك القدرة على اجاد حلول مختلفة للمشكلات عن زملائي.					

الملحق رقم 02: معامل ثبات الاستبيان المتغيرات ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,913	48

الملحق رقم 03: معامل ثبات الاستبيان المتغير الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,859	35

الملحق رقم 04: معامل ثبات الاستبيان المتغير الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	13

الملحق رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	159	27,4	27,4	27,4
	أنثى	423	72,6	75,4	100,0
	Total	582	100,0	100,0	

الملحق رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليم [الطور الأول]

[الأول الطور] التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الأولى السنة	184	31,6	58,4	58,4
	الثانية السنة	131	22,5	41,6	100,0
	Total	315	54,1	100,0	
Manquant	Système	267	45,9		
Total		582	100,0		

الملحق رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليم [الطور الثاني]

[الثاني الطور] التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الأولى السنة	113	19,4	46,5	46,5
	الثانية السنة	92	15,9	37,9	37,9
	الثالثة السنة	38	6,5	15,6	100,0
	Total	243	41,8	100,0	
Manquant	Système	339	58,2		
Total		582	100,0		

الملحق رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليم [الطور الثالث]

[الثالث الطور] التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الثانية السنة	18	3,1	75	75
	الثالثة السنة	6	1	25	100,0
	Total	24	4,1	100,0	
Manquant	Système	558	95,9		
Total		582	100,0		

الملحق رقم 09: المتوسطات الحسابية الخاصة بإجابات عينة الدراسة

	N	Moyenne	Ecart type
تقوم المدرسة العليا بتنمية الأفكار الإبداعية وحب الاستطلاع للطلبة.	582	4,34	,895
تتابع المدرسة العليا الطلبة من خلال عرض أعمالهم الإبداعية.	582	4,21	,974
تسعى المدرسة العليا الى تنويع أنشطتها التعليمية.	582	3,87	,898
تعمل إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان على تطبيق أساليب جديدة تساعد الطالب على الابداع.	582	4,02	1,060
تقوم المدرسة بتنظيم دورات تدريبية تعمل على تشجيع وتنمية التفكير الإبداعي للطلبة.	582	3,73	,944
تقدم إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان برامج تعليمية متقدمة ومبتكرة تتماشى مع متطلبات سوق العمل.	582	3,65	1,107
تعمل إدارة المدرسة العليا على توفير كل المعدات العلمية المعاصرة للطلبة)كتب حديثة، كمبيوتر، إنترنيت، أجهزة عرض الفيديو.(...	582	4,04	1,238
تقوم إدارة المدرسة بعقد جلسات دورية من أجل الحوار مع الطلبة والاستماع الى أفكارهم وانشغالاتهم.	582	3,68	1,169
المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان تعطي اهتمام كبير للطلبة المبدعين.	582	3,83	1,079

إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.	582	3,97	,871
تلتزم المدرسة العليا بتهيئة مناخ تنظيمي مناسب للإبداع.	582	3,73	1,213
تسمح بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال بحرية التفكير للطلبة.	582	3,90	1,016
تراعي المدرسة ا الأنشطة التي يميلون اليها الطلبة المبدعين.	582	4,02	,989
توفر المدرسة كل الإمكانيات المادية والبشرية للطلبة من أجل تنمية وتجسيد أفكارهم الابداعية.	582	4,10	1,265
توفر بيئة المدرسة نشطات تعليمية وثقافية متنوعة.	582	3,99	,961
توفر المدرسة جو محفز واجابي داعم للأفكار الإبداعية.	582	3,77	1,183
بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.	582	3,92	,965
تتوفر المدرسة العليا على أنشطة تعليمية تساهم في تشجيع تنمية الابداع لدى الطلبة.	582	3,70	1,087
تقوم المدرسة ببرمجة الوقت المخصص للنشاطات التعليمية والفكرية بشكل مناسب.	582	3,68	1,221
تهتم المدرسة بكل الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة	582	3,86	1,037
تعمل المدرسة على إعطاء مجال للطلبة لإختيار الأنشطة التى يميلون إليها.	582	3,95	,986
تسعى المدرسة لتطوير المستمر لكافة الأنشطة التعليمية والفكرية المقدمة للطلبة.	582	3,71	1,037
تفتح المدرسة المجال أمام الطلبة لمناقشة وتقييم أفكارهم وأفكار زملائهم.	582	4,05	,995
الأنشطة الفكرية والابداعية.	582	3,83	,942
يتماشى المنهج الدراسي مع حاجات الطلبة وميولاتهم.	582	3,79	1,158
طريقة عرض المنهج الدراسي غير شاقة وذات أهداف واضحة لتخصص الطلاب.	582	3,72	1,284
يشمل المنهج الدراسي المتبع في المدرسة على مقاييس تتناول الابداع والابتكار للطلبة.	582	3,70	1,099
المقاييس المدرسة تتلاءم مع تخصصات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.	582	3,86	,964
يتم عرض المنهج الدراسي حضوريا وأيضا عن طريق التعليم عن بعد من أجل إيصال كل المعلومات للطلبة.	582	4,13	,843
تسعى المدرسة العليا لإدارة الأعمال الى تحسين جودة المرافق التعليمية لضمان تقديم أفضل خدمة ممكنة لطلابها.	582	3,84	1,150
المنهج الدراسي	582	3,84	,941
يحرص الأستاذ على تشجيع وتنمية الأفكار الابداعية لدى الطلبة.	582	3,92	1,037
ينصت الأستاذ لمقترحات الطلبة وأفكارهم.	582	3,91	1,006
يستخدم الأستاذ طرق ووسائل تتلاءم مع احتياجات الطلبة واهتماماتهم.	582	4,16	1,012
يقدم الأستاذ حوافز تشجيعية للطلبة المبدعين.	582	4,04	,950
يثني الأستاذ على الأفكار الإبداعية لدى طلبته ويعمل على تشجيعها.	582	3,79	,987
يتيح الأستاذ فرص التعلم التعاوني بين طلبته مما يساعد على تبادل الخبرات ومناقشة مختلف الأفكار.	582	3,93	1,002
يدرب الأستاذ الطلبة على أسلوب حل المشكلات.	582	3,78	1,073
يعزز الأستاذ لدى الطلبة ثقتهم بأنفسهم من خلال افساحه المجال لإبداء آرائهم بحرية.	582	3,84	1,019
الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان	582	3,93	,884

تتوفر لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة قصيرة.	582	3,98	,950
أتمتع بطريقة تفكير مختلفة عن زملائي.	582	4,19	,711
أحرص دائما على القيام بتنفيذ أفكار جديدة خاصة في مجال تخصصي.	582	3,93	,802
أستطيع اتخاذ قرارات مهمة في حالة ندرة المعلومات المتاحة.	582	4,05	,806
الطلاقة	582	4,04	,671
أحرص دوما على الاستفادة من انتقاد الاخرين لأفكاري.	582	4,06	,670
أسعى دائما الى البحث عن طرق جديدة للتعلم.	582	3,98	,632
أعمل على توسيع اهتماماتي وأتقبل الغموض كما أعمل على تحليله.	582	3,96	,662
المرونة	582	4,00	,531
أسعى دوما إلى إجراء البحوث المتعلقة بمجال تخصصي بطريقة مبدعة وبأسلوب جديد	582	4,20	,885
أحرص على المشاركة في النشاطات العلمية والثقافية بالمدرسة العليا وذلك من خلال تقديمي لأفكار جديدة ومبتكرة	582	3,80	,989
أتمتع بمهارة الاتصال والتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في محيط المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	582	4,09	,895
الأصالة	582	4,03	,789
أستشعر في أغلب الأحيان المشكلات قبل وقوعها.	582	4,02	,854
أحرص على معرفة أوجه الخلل والضعف المرتبطة بالأفكار التي أرغب في تجسيدها.	582	4,07	,646
أمتلك القدرة على اجاد حلول مختلفة للمشكلات عن زملائي.	582	4,06	,738
الحساسية_للمشكلات	582	4,05	,648
N valide (liste)	582		

الملحق رقم 10: معامل الارتباط بيرسون بين دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

Corrélations

		دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	مهارات التفكير الإبداعي
دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان	Corrélation de Pearson	1	,799**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
مهارات التفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,799**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 12: معامل الارتباط بيرسون بين إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

		التفكير مهارات الإبداعي	العليا المدرسة إدارة تلمسان الأعمال لإدارة.
مهارات التفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	1	,700**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.	Corrélation de Pearson	,700**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 13: معامل الارتباط بيرسون بين بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان و مهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

		العليا المدرسة بيئة تلمسان الأعمال لإدارة.	التفكير مهارات الإبداعي
بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان.	Corrélation de Pearson	1	,713**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
مهارات التفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,713**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 14: معامل الارتباط بيرسون بين الأنشطة الفكرية والابداعية ومهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

		الفكرية الأنشطة والابداعية.	التفكير مهارات الإبداعي
الأنشطة الفكرية والابداعية.	Corrélation de Pearson	1	,767**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
الإبداعي التفكير مهارات	Corrélation de Pearson	,767**	1

	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 15: معامل الارتباط بيرسون بين المنهج الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

		المنهج الدراسي	مهارات التفكير الإبداعي
المنهج الدراسي	Corrélation de Pearson	1	,704**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
مهارات التفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,704**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 16: معامل الارتباط بيرسون بين الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان و مهارات التفكير الإبداعي.

Corrélations

		الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان	مهارات التفكير الإبداعي
الأستاذ في المدرسة العليا للإدارة الأعمال تلمسان	Corrélation de Pearson	1	,693**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	582	582
مهارات التفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,693**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	582	582

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 17 : معامل التحديد الخاص بالفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,799[a]	,638	,638	,382

a. Prédicteurs : (Constante), تلمسان الأعمال لإدارة العليا المدرسة دور

الملحق رقم 18: معامل التباين Anova الخاص بالفرضية الرئيسية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	101,739	1	101,739	695,916	<,001[b]
	de Student	84,793	580	,146		
	Total	186,531	581			

a. Variable dépendante : الإبداعي التفكير مهارات

b. Prédicteurs : (Constante), تلمسان الأعمال لإدارة العليا المدرسة دور

الملحق رقم 19: معامل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية الرئيسية.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,141	,071		30,089	<,001
	تلمسان الأعمال لإدارة العليا المدرسة دور	,489	,019	,739	26,380	<,001

a. Variable dépendante : الإبداعي التفكير مهارات

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير *2*
الإهداء *3*
الفهرس *4*
قائمة الأشكال *5*
قائمة الجداول *6*
مقدمـــــة عامـــــة ..... **أ–ز**
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للإبداع والتفكيـر الابداعـــي **12**
تمهيد *13*
المبحث الأول : عموميات حول الإبداع 14
المطلب الأول : مفهوم و أهمية الإبداع *14*
1. مفهوم الإبداع : 14
1.1. مفهوم الإبداع لغويا : 14
2.1. مفهوم الإبداع اصطلاحا 15
2. أهمية الإبداع 17
المطلب الثاني : مكونات و قياس الابداع *18*
1. مكونات الابداع : 18
1.1. الإنتاج الإبداعي Creative Products : 18
2.1. السيرورة الإبداعية Creative Process 19
3.1. الشخص المبدع Creative Person 19
4.1. الموقف الإبداعي Creative Situation 20
2. قياس الإبداع 21
1.2. الاختبارات المقننةStandardized Tests 21
2.2. الملاحظة Observation 23
3.2. التقدير الذاتي Self- Identification 24
المطلب الثالث : سمات المبدعين *24*
المبحث الثاني : ماهية التفكير الإبداعي 26
المطلب الأول : تعريف و أهمية التفكير الإبداعي *26*
1. تعريف التفكير الإبداعي: 26

2. أهمية التفكير الإبداعي 28
1.2. التجويد و التحسين 28
2.2. حل المشكلات و مواجهة الأزمات 29
3.2. التفكير الإبداعي مهم عند التخطيط و وضع الاستراتيجيات 29
المطلب الثاني : أنواع و مهارات التفكير الإبداعي 30
1. أنواع التفكير الإبداعي 30
1.1. التفكير الفردي 30
2.1. التفكير الجماعي 31
3.1. التفكير المؤسسي 31
2. مهارات التفكير الإبداعي 33
1.2. الطلاقة Fluency 34
2.2. المرونة Flexibility 35
3.2. الأصالة Originality 35
4.2. القدرة على التحسس للمشكلات Sensitivity to problem 36
المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي و النظريات المفسرة له 37
1. العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي 37
1.1. الصفات الشخصية للفرد 37
2.1. المحاكاة 38
3.1. الرقابة 38
4.1. أساليب التربية و التعليم 38
5.1. طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الأفراد 38
2. النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي 39
1.2. نظريات التحليل النفسي 39
2.2. نظرية جيلفورد 39
3.2. نظرية الجشطلت 40
4.2. النظرية السلوكية 40
5.2. النظرية العاملية 41
خاتمة الفصل 42

الفصل الثاني: الإطار النظري للتفكير الإبداعي في مؤسسات التعليم العالي..... 43
تمهيد..... 44
المبحث الأول : دور مؤسسات التعليم العالي في تشجيع و تنمية القدرات الابداعية للطلبة 45
المطلب الأول: نشأة و تطور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر..... 45
1. نشأة مؤسسات للتعليم العالي بالجزائر:..... 45
1.1. تأسيس الجامعة الوطنية: 46
2.1. المرحلة الثانية: اصلاحات منظومة التعليم العالي 1971-1984..... 46
3.1. تعزيز المنظومة و عقلتنها : 47
4.1. اعتماد نظام ل.م.د : 48
2. تطور بعض المؤشرات الكمية الخاصة بمنظومة التعليم العالي في الجزائر: 49
1.2. تطور عدد الطلبة المسجلين حسب نوع الشهادة: 49
2.2. تطور عدد خريجي الجامعة الجزائرية:..... 50
3.2. تطور المدرسين حسب الرتبة :..... 51
4.2. توزيع هياكل البحث حسب الاختصاص..... 52
المطلب الثاني :اساليب و طرق تشجيع التفكير الابداعي في مؤسسات التعليم العالي..... 53
1.مفهوم مؤسسات التعليم العالي 53
2. اساليب تشجيع التفكير الابداعي في مؤسسات التعليم العالي 55
1.2. اسلوب الحل المبدع للمشكلات 57
2.2. اسلوب العصف الذهني..... 57
3.2. اسلوب قبعات التفكير الستة..... 59
4.2. اسلوب برنامج لكورت لتعليم التفكير الابداعي: 61
المطلب الثالث : دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة 61
المبحث الثاني: التفكير الابداعي لدى الطلبة 63
المطلب الأول: خصائص وحاجات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي 63
1.خصائص الطلبة في مؤسسات التعليم العالي:..... 64
1.1. الضبط و التحكم 64
2.1. التنظيم المعرفي..... 64
3.1. توجه الزمن..... 64

4.1. تفكير الطالب حول تفكيره 64
2. حاجات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي 65
المطلب الثاني : صفات االطلبة المبدعين 67
1.صفات الطلبة المبدعين ..... **Erreur ! Signet non défini.**
*المطلب الثالث: مشاكل الطلبة المبدعين ..... **Erreur ! Signet non défini.***
خاتمة الفصل 72
الفصل الثالث: دراسة حالة– المدرسة العليا لادارة الأعمال – تلمسان – 73
تمهيد 74
المبحث الأول: تقديم عام للمدرسة العليا لادارة الأعمال –ESM – 75
المطلب الأول: التعريف بالمدرسة وخصوصيتها 75
1.مقدمة حول المدرسة ومهامها 75
2.موقع المدرسة 77
3. مرافق المدرسة 77
يمكن الولوج إلى المدرسة من خلال مدخلين رئيسيين ، وبها 03 أجنحة منفصلة عن بعضها البعض وهي كالتالي: 77
4. التكوين في المدرسة 79
المطلب الثاني :الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لادارة الاعمال– تلمسان – 79
1. المديـر 80
2. المدير المساعد المكلف بالتعليم والشهادات والتكوين المتواصل : 80
3. المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار وترقية المقولاتية : 80
4. المدير المساعد المكلف بأنظمة الإعلام والاتصال والعلاقات الخارجية 80
5. الأمين العام– يلحق به مكتب الأمن الداخلي : 80
6. مدير المكتبة 81
7.رئيس القسم 81
المطلب الثالث: منهجية الدراسة 83
1.منهج الدراسة *83*
2.حدود الدراسة ..... **Erreur ! Signet non défini.**

3.مجتمع وعينة الدراسة..... 83
4. تطبيق أداة الدراسة 84
5.الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 85
1.5. صدق وثبات الاستبيان..... 86
2.5.الصدق الظاهري للإستبانة..... 87
3.5. ثبات أداة الدراسة 87
المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة..... 89
المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة 89
1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 89
2. توزيع عينة البحث حسب مستوى الدراسة 90
المطلب الثاني: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور متغير دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان: 95
المطلب الثالث: تحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير مهارات التفكير الإبداعي .. 104
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة..... 108
المطلب الأول: اختبار الفرضيات الفرعية. 108
1. إختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى 108
2. إختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية 109
3. إختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة 110
4. إختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة..... 110
5. إختبار صحة الفرضية الفرعية الخامسة..... 111
المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية 112
1.معامل التحديد (R-square):..... 112
2. تحليل التباين ANOVA 113
3. معاملات الإنحدار البسيط..... 113
4. اختبار أثر محاور دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان على مهارات التفكير الإبداعي.
Erreur ! Signet non défini.
المطلب الثالث: مناقشة النتائج الدراسة. 114
1. نتائج المتغير الأول: دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان. 114

2.نتائج المحور الثاني: متغير مهارات التفكير الإبداعي..... 115
3.مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 115
1.3.الفرضية الرئيسية: 115
2.3. نتائج الفرضية الفرعية الأولى..... 116
3.3.نتائج الفرضية الفرعية الثانية..... 116
4.3.نتائج الفرضية الفرعية الثالثة..... 116
5.3. نتائج الفرضية الفرعية الرابعة..... 117
6.3. نتائج الفرضية الفرعية الخامسة..... 117
الخاتمـــة العامـــــة..... 118
قائمة المراجـــع..... 124
الملاحق 134
فهرس المحتويات 142

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى إبراز مكانة مؤسسات التعليم العالي والدور الذي تلعبه في تنمية وترقية مستوى الطالب من خلال تشجيع تفكره الابداعي في المدرسة العليا لإدارة الاعمال تلمسان وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في ضوء فرضيات الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان والبالغ عددهم حوالي (876) طالبا اما عينة الدراسة فشملت (582) طالبا، ولقد اعتمد الباحث على استبانة تحتوي على متغيري الدراسة (دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان ومهارات التفكير الإبداعي).

وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها توصلنا الى وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين محاور دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان (إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، الأنشطة الفكرية والإبداعية، المنهج الدراسي، دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان)، ومهارات التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: إدارة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، بيئة المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، الأنشطة الفكرية والإبداعية، المنهج الدراسي، دور الأستاذ في المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، دور المدرسة العليا لإدارة الأعمال تلمسان، مهارات التفكير الإبداعي.

Abstract

This study aimed to highlight the status of higher education institutions and the role they play in developing and upgrading the student's level by encouraging his creative thinking at the Higher School of Business Administration of Tlemcen, through the use of the descriptive analytical approach to verify the influence of the independent variable on the dependent variable in light of the study's hypotheses.

The study population is represented by the students of the Higher School of Business Administration of Tlemcen, who numbered about **(876)** students, and the sample of the study included **(582)** students.

After using the appropriate statistical methods for data processing and analysis, we concluded that there is a direct and statistically significant relationship between the axes of the role of the Higher School of Business Administration of Tlemcen (the administration of the Higher School of Business Administration of Tlemcen, the environment of the Higher School

of Business Administration of Tlemcen, intellectual and creative activities, the curriculum, the role of the professor in the school Higher Education for Business Administration, Tlemcen), and creative thinking skills.

Keywords: Management of the Higher School of Business Administration of Tlemcen, the environment of the Higher School of Business Administration of Tlemcen, intellectual and creative activities, the curriculum, the role of the professor at the Higher School of Business of Tlemcen, the role of the Higher School of Business of Tlemcen, creative thinking skills.